

اللواء

في النحو وتطبيقاته

دكتورة
نادية رمضان

الجزء الأول

مكتبة لسان العرب





الواضح

في النحو وتطبيقاته

الجزء الأول

د/ نادية رمضان محمد النجار

مدرس العلوم اللغوية

كلية الآداب - جامعة حلوان

الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد

فقد حظيت اللغة العربية بما لم تحظ به لغة من قبل من الإهتمام والعناية
بدرستها قديماً وحديثاً، وذلك لكونها لغة التنزيل، الذي أنزل بها كتابه العظيم
لشرفها وسمو مكانتها فقد قال عز وجل ﷺ «والكتاب المُبِين» إِنَّا جعلْنَا
قُرْآنَ حُرَبِيًّا لَعَنْكُمْ تَعْقِلُونَ (الزخرف : ١ - ٣).

وَمَا أَنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيًّا، وَاللَّهُ قَدْ تَكْفَلَ بِحَفْظِهِ، وَمِنْ ثُمَّ قَدْ تَكْفَلَ بِحَفْظِ
لُغَتِهِ فَتَالَ هُنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (الحجر : ٩)؛ ولذلك
وَجَدَنَا عُلَمَاءَ الْعَرَبِيَّةِ يَعْنُونَ عِنْيَةَ فَائِقَةَ بِدْرِسِ الْلُّغَةِ (صوتاً، صرفاً، نحوً،
وَدَلَالَةً) وَلَا سيَمَا درس النحو لذلك بلغت مؤلفات العرب في هذا العلم حدًا لا
نِهَايَةَ لَهُ، حتَّى قَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ "عِلْمَ النَّحْوِ" قد نَضَجَ حتَّى احْتَرَقَ" وهذه
مَقْوِلَةٌ غَيْرُ صَحِيحَةٍ، فِي الْرَّاغِمِ مِنْ كَثْرَةِ الْمُؤْلِفَاتِ الْقَدِيمَةِ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي تَنَوَّلُتْ
دَرْسَ أَبْوَابِ النَّحْوِ وَدَقَائِقِهِ وَمَسَاءِلِهِ وَتَمَرِينَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَوْجَدُ مَشْكُوكَةٌ يَعْنَى
مِنْهَا دَارَسُوا الْعَرَبِيَّةَ أَكْثَرَ مِنْ مَشْكُوكَةٌ صَعُوبَةُ دَرْسِ النَّحْوِ، وَمَا هَذَا الاعْتِقَادُ إِلَّا
ثُرَّةٌ مُبَاشِرَةٌ لِدُعَوَى بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ الْمُتَشَدِّقِينَ بِصَعُوبَةِ النَّحْوِ وَالرَّغْبَةِ فِي تَيسِيرِهِ،
وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا إِلَى إِلْغَائِهِ حتَّى وَصَلَ بَعْضُهُمْ إِلَى التَّخْلِيِّ عَنِ الْلُّغَةِ الْفَصْحَى
بِتَرْكِهَا وَإِحْلَالِ الْلُّغَةِ الْعَامِيَّةِ مَحْلَهَا، وَعُرِضَ فِي ذَلِكَ آرَاءُ وَبَحْوثٌ كَثِيرَةٌ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهَا النِّجَاحُ مِنْذِ نِهَايَةِ النَّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْعَشْرِينَ
وَحَتَّى الْآَنِ.

وصدق قوله الكريم : ﴿وَاللَّهُ مُتْمِنُ نُورٍ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (الصف :

.٨)

وما لاشك فيه أن هذه الأصوات التي نادت بصورية النحو، والطرق العقيدة التي يُدرّس بها في مدارسنا المختلفة المراحل والبون الشاسع بين درس النحو نظريًا وتطبيق ذلك عمليًا، كل ذلك كان له أكبر الأثر في إحاطة هذا العلم بشبّح الرهبة والخوف عند كثير من أبنائنا، ولذلك وجدت نفسى مدفوعةً إلى تقديم مؤلف يجمع قضایا النحو الواردة في المصادر والمراجع القديمة والحديثة ويقدمها بشكل واضح وبسيط يسهل على طلاب أقسام اللغة العربية بجماعاتنا تناوله وتفهمه جامعين في ذلك بين النظر والتطبيق.

وقد اعتمدت في ذلك على مؤلفات قديمة مثل : (الكتاب لسيبويه)، و(الخصائص لابن جنى)، و(المفصل للزمخشري) وشرحه لابن يعيش وألفية ابن مالك وشروحها المختلفة، وشرح (شنور الذهب لابن هشام) هذا بالإضافة إلى شرح (شنور الذهب للشيخ محمد محى الدين عبد الحميد)، و(التطبيق النحوى للدكتور عبد الرحمن الراجحي)، و(أسس الإعراب ومشكلاته للدكتور طاهر سليمان حمودة) بالإضافة إلى كتاب (الكافى فى النحو وتطبيقاته للدكتور صبرى إبراهيم السيد).

وحاولت في هذا الكتاب أن أقدم مسائل النحو لدراسة اللغة العربية بشكل محبب إلى النفس و قريب إلى الوجدان، فعمدت إلى الأمثلة الموضحة من القرآن الكريم والشعر العربي، بالإضافة إلى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، والأقوال المأثورة مُعرِبةً إياها موضحةً علاقات المفردات بعضها ببعض، مبينة مدى الترابط بين التراكيب من خلال التحليل اللغوى.

وقد قسمت الكتاب إلى جزأين:

١- الجزء الأول :

صنفته إلى بابين:

أ- الباب الأول :

عرضت فيه تركيب الكلام من حيث الإسمية والفعلية والحرفية مبينة علامة كل منها ونوعها من حيث الإعراب والبناء، فجاء في خمسة فصول، تحدث في الأول منها عن تعين نوع الكلمة، وفي الثاني عن الإعراب وعلاماتاته الظاهرة والمقدرة والأصلية والفرعية، والثالث منها دار حول موضوع البناء مبينة في أنواع الأسماء المبنية شارحةً كلاماً منها على حدة، مطبقة على القرآن والشعر، أما الفصل الرابع فعرضت فيه الأفعال المبنية مبينة علامة كل منها، ثم جاء الفصل الخامس في الحروف مقسمة إليها إلى : حروف تختص بالأسماء، حروف تختص بالأفعال، حروف مشتركة بين الأسماء والأفعال.

ب- أما الباب الثاني :

عرضت فيه أقسام الجملة موضحةً المعايير التي يتم على أساسها تصنيف الجملة إلى اسمية أو فعلية، فجاء في فصلين:
الفصل الأول تحدث فيه عن الجملة الإسمية البسيطة وركتيها الأساسيين المبتدأ والخبر، متناولةً ما يتصل بهما من قضايا نحوية، مطبقةً عليها شواهد من العربية معربةً إليها إعراباً تفصيلياً يسهل على الطالب الإقتداء به وتفهمه.

أما الفصل الثاني، فقد عُنيتُ فيه بالجملة الموسعة وهي الجملة الإسمية المعتمدة على ناسخ فعلى أو حرفي متضلاً في: (كان وأخواتها، والحرف

العاملة عمل ليس، وكاد وأخواتها، وإن وأخواتها، بالإضافة إلى لا النافية للجنس) محاولة عرض كل منها على حدة، مرضحة أثر دخول الناسخ على ركني الجملة الاسمية وما أضافته من دلالات فرعية، معنية بالتطبيقات القرآنية والشعرية والثرية، ذاكراً بعدها تدريبات تساعد الطالب على فهم قواعد النحو والتدريب على الإعراب والتحليل اللغوي من خلال الجمع بين التركيب والدلالة أما باقى أبواب النحو فندعوا الله سبحانه وتعالى أن يمهلنا الأجل إلى إتمامها في الجزء الثاني من هذا الكتاب والله ولي التوفيق

د. نادية رمضان العجار



الباب الأول



الفصل الأول

الكلمة

تعريف الكلمة :

الكلمة (قول مفرد دال على معنى) ويقصد بها كل كلمة مفردة تركيئاً وتكون دالة على معنى في نفسها فتعرف "بالاسم"، فإذا كان مقتناً بزمن كان "فعلاً" وإذا كان دالاً على معنى في غيره كان "الحرف".

والمفرد هنا ما لا يدل جزءه على جزء معناه ك (رجل) و (فرس) والمراد أنه إذا انفرد كل جزء من أجزاء الكلمة الثلاثة لا يدل على جزء في المسمى، كما لا يدل على شيء مما دلت عليه جملته، فإذا قلنا (ذاكر زيد في الكتاب) ف (ذاكر) فعل لدلالة الزمن مع حدث المذكرة، و (زيد) اسم غير مقتن بزمن و (في) حرف دال على الظرفية والوعاء. إلا أن هناك كلمات متفرقة اللفظ و مختلفة المعنى نحو (ما) فإذا نظرنا إلى الأمثلة التالية :

١ - ما جاء على^{هـ}.

٢ - ﴿مَا هَذَا بَشَّارًا﴾ يوسف : ٣١.

٣ - ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ﴾ النساء : ١٧١.

٤ - ﴿فِيمَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ﴾ آل عمران : ١٥٩.

٥ - ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ الجمعة : ١.

٦ - ما أدركك أن علياً قادم؟

٧ - ما أكلت اليوم.

٨ - ما أجمل السماء!

فإذا تأملنا الجملة السابقة لاحظنا أن (ما) في الجملة الأولى نافية نفت بمعنى على، و(ما) في الجملة الثانية (المحازية) وهي العاملة عمل ليس فترفع اسمها وتنصب خيرها، وفي الثالثة (ما) كافية كفت (إن) عن العمل. وجاءت زائدة ففصلت بين الجار وال مجرور في الجملة الرابعة، أما في الخامسة فجاءت (ما) موصولة بمعنى (الذى) وما بعدها جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وفي الجملة السادسة جاءت استفهامية في محل رفع مبتدأ وما بعدها خير وهي هنا اسم كما في الحالة السابقة، وجاءت اسمًا في محل نصب مفعول به في الجملة السابعة، أما في الجملة الثامنة فجاءت اسمًا في محل رفع مبتدأ والجملة التي بعدها خبر.

وما هذا الاختلاف في معنى (ما) ونوعها المتعدد بين الاسمية والحرفية إلا نوع راجع إلى الكلمات العامة غير المختصة ولا سيما في كلمات الاستفهام والشرط، وسيوضح في موضعه ... إلخ.

ذكر المتكلمون أن المعانى ثلاثة : ذات، حدث، رابطة للحدث والذات، فـ (الذات) الاسم، (الحدث) الفعل، الرابطة هي (الحرف) فالكلمة إن دلت على معنى فى غيرها فهو الحرف، وإن دلت على معنى فى نفسها مُحَصَّل بالزمن فهو الفعل، وإن كان غير محصل بالزمن فهو الاسم.

أولاً : الأسم وعلاماته :

١- تعريف الاسم :

الاسم هو ما دل على معنى في ذاته غير مقترب بأحد الأزمنة الثلاثة، وفي اللغة سمة الشيء (علامته) وهو إما اسم ذات نحو (زيد، عمرو، عبد الله) أو اسم معنى نحو (الروح - الحب - البغض ... إلخ).

وعلامات الاسم خمس هي :

أ- تعريفه بـ (أ) : نحو : الكتاب والرجل والدار :

ومنه قول المتبنى :

الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْدَاءُ تَعْرَفُنِي
والسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالقِرْطَاسُ وَالقَلْمُ

فهذه الكلمات السبع أسماء بدليل دخول (أ) عليها، فإذا دخلت على

غير اسم فهي مؤولة، ومنها قول الفرزدق :

مَا أَنْتَ بِالْحَكْمِ التُّرْضِيِّ حُكْمَتُهُ
وَلَا الأَصْبِيلُ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدْلِ

والشاهد فيه دخول (أ) على (الترضي) وهو شاذ، وقيل إنها

مرصولة بمعنى (الذى).

ب- النداء :

نحو **﴿يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾** (هود : ٤٨)، **﴿يَا مُحَمَّدَ اتَّقِ اللَّهَ﴾**، **﴿يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَدْ رَاحِبَكَ بِأَمَانَةٍ﴾**.

فك كل الألفاظ الداخل عليها (يا) تعد أسماء، فإذا دخلت (يا) على ما ليس باسم نحو قوله تعالى : **﴿يَا لَيْتَنَا فُرِدُّهُ﴾** (الأنعام : ٢٧)، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم **«يَا رُبَّ كَاسِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** فقيل إن المنادى مخدوف تقديره (يا قوم)، وفي الحديث (يا قوم رب كاسية)، وقيل إن (يا) هنا للتنبيه وليس للنداء.

ج- دخول حرف الجر :

إذا قبلت الكلمة دخول حرف الجر عليها كانت أسماء، ومن ذلك :

خرجت من المنزل وذهبت إلى الجامعة

فالمنزل والجامعة اسمان لدخول من، إلى "عليهمما" وكذلك قد يجر

الاسم بالإضافة أو أن يكون نعتاً لاسم مجرور، ومن ذلك قول الشاعر :

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعني إلى بالخلد نفسى

فكلمة (الخلد) هنا جاءت مجرورة، فدل ذلك على أنها اسم، وكذلك

قول النابغة :

هم الملوك وأبناء الملوك لهم فضل على الناس في الآلاء والنعم

فـ "الملوك" مجرورة بالإضافة وـ "الآلاء" مجرورة بالحرف، وـ "النعم"

مجرورة بالعطف والمعطوف على المجرور مجرور.

د- التنوين :

هناك أربعة أنواع من التنوين تختص بالأسماء ولا تلحق الأفعال ولا الحروف؛ ولذلك فهي تعد من علامات الأسماء، وهي تنوين التمكين، والتنكير والمقابلة والعوض وثمة نوعان آخران يلحقان الأسماء والأفعال والحراف، وهما تنوين الترمي وتنوين الغالي؛ ولذلك لا يُعدان من علامات الأسماء، لعدم اختصاصهما بالاسم.

١- تنوين التمكين :

فهو الذي يدل على تمكן الأسماء في الاسمية، وعدم مشابهتها الحروف

أو الأفعال؛ أي أنها مُعرفة مصروفة، مثل :

جاء زيد رأيت محمد سلمت على بكر

فالتنوين في الكلمات الموضحة فوق الخط دالة على أنها أسماء.

٢- تنوين التنكير :

وهو يلحق الأسماء المبنية أو الممنوعة من الصرف للدلالة على تنكيرها،

أي الفرق بين معرفتها ونكرتها كما إذا قلت :

مررت بسيبوه و سيبويه آخر

بتنوين اللفظ الثاني فهو يدل على كونه نكرة، ومثل قولنا :

رأيت نعمان و نعماناً آخر

فالللفظ الثاني نكرة دال على كونه غير الأول

٣- تنوين المقابلة :

وهو اللاحق بجمع المؤنث السالم، نحو "مسلمات" فإن تنوينه يقابل النون في جمع المذكر السالم؛ وهذا لا يجب حذفه أى يجوز بقاوئه في العلم المختوم بالألف والباء المنوع من الصرف، فقد أجمع القراء على تنوين "عرفات" في قوله تعالى : ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَام﴾ (البقرة : ١٩٨).

٤- تنوين العوض :

ويختص بالأسماء وقد يكون عرضًا عن حرف ممدود خرو قاض وداع، أو عرضًا عن اسم، ويلحق لفظ "كل" و"بعض" فيكون عرضًا عن المضاف إليه خرو قوله تعالى : ﴿كُلُّهُ لَهُ قَاتِلُونَ﴾ (البقرة : ١١٦)، ﴿ذُرْرَيْةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (آل عمران : ٣٤)، هذه هي أقسام التنوين المختصة بالأسماء.

٥- تنوين الترم :

وهو لا يختص بالأسماء، وإنما يلحق غيرها من الأفعال والحراف، وهو الذي يظهر في التسوافى المطلقة بحرف مد كقول حرير :

أقلى اللوم عاذل والعتابين وقولي إن أصيبي لقد أصابن
والأصل و"العتابا" و"أصابا" فلحق تنوين الترم الاسم المعرف "بأـ"
والمفروض ألا يدخله تنوين كما لحق الفعل.

٦- التنوين الغالى :

وهو ما يلحق بالقوافي الساكنة والمقيدة كقول رؤبة :

وقاتم الأعماقِ خاوي المخترقنِ

هـ- الإسناد :

وهو من أهم علامات الاسم، وهو أن تقع الكلمة مسندًا إليه؛ فتكون فاعلاً أو نائب فاعل أو مبتدأ لأن المسند إليه لا يكون إلا اسمًا مثل كتب زيد، فالكتابة مسندة إلى (زيد)، فهو فاعل الكتابة والمسند إليه، وكذلك "محمد بجتهد".

فالاجتهد مسند إلى محمد ومن ثم (محمد) مسند إليه لكونه اسمًا.

ثانيًا : الفعل وعلاماته :

١- الفعل الماضي : وعلامة إلحاقه ببناء التأنيث الساكنة، خوا

قامت، قعدت، خرجمت، ومنه قول الشاعر :

فَلَمَا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تُزَهَّقُ
أَلْتَ فَحَيَّتْ، ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعَتْ

والشاهد هنا في الكلمات :

أَلْتَ، حَيَّتْ، وَدَعَتْ، تَوَلَّتْ، فهي أفعال ماضية لاتصالها ببناء التأنيث الساكنة، وبذلك استدل على أن (عسى، ليس، بئس، نعم)، أفعال وليس حروفاً ولا أسماء لدخول تاء التأنيث الساكنة عليها فنقول عست، ليست، بئست، نعمت.

ومنه قوله (ليست هنْ ظالمة فعشت أن تفلح) وقوله صلى الله عليه

وسلم : «من تو皿 يوم الجمعة فيها ونعمت» صدق رسول الله.

٢- الفعل الأمر: وعلامةه أن يكون دالاً على الطلب ويقبل باء

المخاطبة كما في قوله تعالى : ﴿فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنَانَ﴾ (مريم : ٢٦).

وبذلك أُستدل على أن (هاتِ، وتعالى) هي أفعال أمر وليس أسماء فعل كما ادعى الزمخشري فنقول : (هاتِ وتعالى).

ومنه قول أمير القيس :

إذا قلتُ هاتِ نوليني تمايلت
علىَ بهضيم الكشح رَيَا المخلخل

يصف الشاعر محبوبته فيقول إذا قال لها هات نوليني تمايلت عليه بخصرها الدقيق وساقها الممتلى وهو موضع الخلخل.

والشاهد هنا الفعل (هاتِ) فهو أمر بدلالة الطلب ودخول ياء المخاطبة.

وعلى ذلك فإذا دلت الكلمة على الطلب وعدم قبول ياء المخاطبة مثل (نزلِ، حذارِ)، أو قبلت ياء المخاطبة ولم تدل على الطلب نحو (تقونِين، تقعدِين) دلت على أنها ليست أفعال أمر.

٣ - علامة المضارع هو أن يدخل عليه (لم) ويكون مبدئياً بأحد أحرف (أنيت) فنقول.

لم أقم، ولم يقم، ولم نقم، ولم تقم، ويكون مفتوحاً في أوله إلا في الرابع فُيضم نحو أدرجُ، نُدرجُ، ونجيبُ :

فال الأول أصلي والثاني زائد ولا فرق بينهما فنقول :

(لم يقم زيد) فـ (لم) حرف نفي وجذم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (يقم) فعل مضارع مجروم بلـم وعلامة جزمه السكون لأنه صحيح الآخر وحذفت "الواو" منه لالتقاء الساكنين، (زيد) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثالثاً : علامات الحرف :

هو لا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل نحو : هل، بل، من.

وهي ثلاثة أقسام :

١ - ما يدخل على الأسماء والأفعال نحو (هل) كما في قوله تعالى :

﴿فَهُلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ (الأنياء : ٨٠) فقد دخلت على الاسم (أنتم) وقد دخلت على الفعل كما في قوله تعالى : ﴿وَهُلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ (ص : ٢١).

٢ - ما يدخل على الأسماء فقط وهي حروف الجر وحروف النداء

كما في قولهم : يا عبد الله، وقوله تعالى : ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (الذاريات : ٢٢).

٣ - ما يدخل على الأفعال فقط كحرر الفصل والجزم كما في

قوله تعالى : ﴿هَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ (الإخلاص : ٣ - ٤).

تطبيقات

١ - قوله تعالى : ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (الإسراء : ٢٣)

و : استثنافية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ربك : (رب) فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاف

والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل حر مضاف إليه.

الإلا : مكونة من (أن) المصدرية و(لا) النافية و(أن) حرف مصدرى

ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (لا) حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعدوا : فعل مضارع منصوب بأن المصدرية وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والمصدر المؤول من أن والمضارع في محل حر بحرف محذوف وتقديره : بأن لا تعدوا.

إلا : حرف استثناء يفيد الحصر مبني على السكون لا محل له.

إياه : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مستثنى، والهاء حرف دال على الغيبة مبني على الضم لا محل له من الإعراب والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٢- قوله تعالى: ﴿وَسَارُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَتْ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيَظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. آل عمران (١٣٤ - ١٣٣).

سارعوا : الواو حرف استثناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
سارعوا : فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
مففرة : اسم مجرور بـ(إلى) وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بالفعل سارعوا

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
ربكم : اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة وهو مضاف، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة متعلق بمحذوف صفة لـ(مففرة) في محل جر.

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

- جنة** : اسم معطوف على المغفرة مجرور بالكسرة عرضها : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، (هـ) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه **السموات** : خير مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لـ (جنة). **والارض** : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (الأرض) معطوف على السموات مرفوع بالضمة الظاهرة. **أعدت** : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول والتاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل جر صفة ثانية لـ (جنة). **للمتقين** : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والمتقين مجرور باللام وعلامة جره الياء، وشبه الجملة متعلق بالفعل : أعد. **الذين** : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة (للمتقين) **ينفقون** : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول. **في** : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب **السراء** : مجرور بفى وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل (ينفقون). **الراو** : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

- الضراء** : معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة
الكافظمين : معطوف على الذين (التي هي صفة مجرورة) مجرورة بالياء.
الغيط : مفعول به منصوب بالفتحة الفظاهرة (والعامل فيه هو اسم الفاعل الكاظمين).
والعافين : معطوف بمحرر بالياء
عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وحركه بالكسر لالتقاء الساكنين.
الناس : مجرور بـ(عن) وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة متعلق بالعافين.
والله : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خير.
المحسنين : مفعول به منصوب بالياء والجملة من المبتدأ وخبره لا محل لها من الإعراب، جملة مستأنفة.

تدريبات

- ١ - بِّين الأسماء والأفعال والحرروف وعلامة كل منها في الآيات الكريمة :
 قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ لَهُ إِنَّمَا يُنَزَّلُ لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيَعْلَمُونَ الصَّلَوةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ . (البقرة : ١ - ٥).

- أ- أعراب ما تحته خط.
- ب- بين إعراب (فيه) عند ابتداء الجملة بها أو انتهاء الجملة السابقة بها.
- ٢- قوله تعالى : **﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾** (الفجر : ٢٧ - ٣٠).
- ٣- قوله تعالى : **﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾** (المجادلة : ١ - ٢).
- ٤- قول البهاء زهير :
- وَيَقُولُونَ : عَاشِقٌ وَهُوَ وَصْفٌ**
مِنْ صِفَاتِ الْمَقَومَاتِ لِذَاتِي
- ٥- قوله صلى الله عليه وسلم :
- «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْعِلْمَ وَعَلِمَهُ**» صدق رسول الله.

الفصل الثاني

الأحكام

الإعراب هو تغير حركة آخر الكلمة لتغيير العوامل الداخلية عليها، ويكون لاسم المتمكن والفعل المضارع غير المتصل بنون النسوة ولا نون التوكيد.

فإذا قلنا : جاء زيداً - رأيت زيداً - وسلمت على زيداً نلاحظ أن (زيد) في المثال الأول جاءت مرفوعة لأنها سُبّقت بفعل فوجعت فاعلاً مرفوعاً، وفي المثال الثاني جاءت منصوبة لأنها مفعول به، وفي المثال الثالث جاءت بمحورة لسبقها بحرف الجر، ومن ثم فأن كان الإعراب ثلاثة هي :

- ١ - العامل الذي يُحدث العمل.
- ٢ - المعمول الذي يقع عليه عمل العامل.
- ٣ - العلامة الإعرابية التي تعبر عن موقع الكلمة.

علامات الإعراب ثلاثة أقسام :

١ - حركات وهي علامات أصلية (الضمة علامة الرفع، الفتحة علامة النصب، الكسرة علامة الجر، والسكون علامة الجزم) العلامتان الأوليتان تجتمعان الأسماء والأفعال، أما الثالثة فتحتفظ بالأسماء، على حين أن الرابعة تختص بالأفعال فقط.

أمثلة :

- أ- جاء نصر الله الفتح، فـ (نصر) فاعل مرفوع و(الفتح) معطوف.
- بـ- قرأت كتاباً شيئاً، (كتاباً) مفعول به منصوب و(شيماً) صفة.

جـ- لم يحضر أحد، فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة السكون.

ـ ٢ـ حركات فرعية (الإعراب بالحروف) وترد مع الأقسام الآتية :

أـ المشتى : فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، مثل :

قرأ الطلابان الصحيفتين.

ف (الطلابان) : فاعل مرفوع بالألف، (الصحيفتين) مفعول به منصوب بالياء.

سلمت على الطلابين المتفوقين في الامتحان.

(الطلابين) : اسم مجرور وعلامة الجر الياء، (المتفوقين) : نعت مجرور بالياء.

بـ- جمع المذكر السالم : يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

مثال : إن المسلمين موحدون بـ الله

(المسلمين) : اسم (إن) منصوب بالياء - (موحدون) : خبرها مرفوع بالواو

فرح المسلمون بنصر الله

(المسلمون) : فاعل مرفوع بالواو.

جـ- الأسماء الخمسة : (أبوك، أخوك، فوك، حموك، ذو بمعنى صاحب).

وهي تُرفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء، مثل :

حاء رجل ذو مال، نعت مرفوع بالواو.

شاهدت رجلاً ذا مال، نعت منصوب بالألف.

سلمت على رجلٍ ذي مالٍ، نعت مجرور بالياء.

ولا تعرب هذا الإعراب إلا إذا كانت مفردة و مضافة إلى غير (ياء)

المتكلم.

ـ ٤ـ- الأفعال الخمسة وهي كل فعل مضارع يسند إلى ألف الاثنين أو

واو الجماعة أو ياء المخاطبة، فنقول :

يذاكران	وتذاكران
يذاكرون	وتذاكرون
تذاكرين	

فتُرتفع بثبوت النون وتنصب وتحزم بحذفها.
 مثال : المؤمنون يُوحِّدون بالله، فعل مضارع مرفوع بثبوت النون.
الفلسطينيون لن يَتَهَاوُنُوا في حقهم، فعل مضارع مجزوم بـ (لن)
 وعلامة حذف النون.

اليهود لم يَرَاجِعوا عن طغائهم

أ- الإعراب المقدر وهو عدم ظهور العلامة الإعرابية على الحرف الأخير من الكلمة المعربة ويرجع ذلك إلى سبب من ثلاثة أسباب :

أولاً : عدم صلاحية الحرف الأخير لتحمل العلامة الإعرابية :
 ويظهر ذلك في الكلمات التالية :

١- الأسماء المقصورة : وهي الأسماء المنتهية بـ اللف لازمة (لينة) وهي الألف التي تكتب ياءً نحو مصطفى، عيسى، ليلي، هدى.
 وهذه الأسماء تقدر عليها العلامات الثلاث :
نَجْح مُصْطَفَى، إن الهَدِي هَدِي اللَّه، سلمت على لَيْلَى
 مصطفى : ففاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
 الهدي : اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة، هدى: خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة.
 ليلي : اسم مجرور بـ على وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٢- الأسماء المنقوصة : وهي الأسماء المنتهية بـ ياء غير مشددة مكسورة ما قبلها مثل: القاضى - المحامى.
 وتقدر عليها علامتا الرفع والجر وتنظر علامة النصب لحفتها، فنقول :

جاء <u>قاضٍ</u> <u>ورأيت قاضياً</u> <u>قاضٍ فاعل مرفوع</u> <u>قاضٌ : اسم مجرور على</u> <u>بالضمة المقدرة على الياء</u> <u>وعلامة الجر الكسرة</u> <u>المحذفة منع من ظهورها</u> <u>منصوب بالفتحة</u> <u>المقدرة على الياء المحذفة</u> <u>الظاهرة.</u>	<u>سلمت على قاضٍ</u> <u>سلمت على قاضٍ</u>
	<u>الثقل.</u>

ويشترط أن تكون الأسماء نكرة فتحذف الياء وينسون الاسم بتنوين العوض، فإذا أضيفت إلى معرفة أو (ال) التعريفية أثبتت الياء فيها جميعاً.

جاء المحامي رأيت المحامي سلمت على المحامي

٣- الأفعال المعتلة: وهي الأفعال المتهية بأحد أحرف العلة وهي الألف والواو أو الياء.

وهي تنقسم إلى قسمين :

أ- ما كان آخرها ألفاً نحو : سعي - خشي - رمى

وهذا النوع تقدر عليه علامتا الرفع والنصب وتنظر علامات الجزم،

مثل:

١- إنما يخشى الله من عباده العلماء.

يخشى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٢- لن يسعى المهمل إلى التفرق.

لن يسعى : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٣- لم ير الرجل الحق.

لم ير : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر.

بــ الأفعال المنتهية بالواو أو الياء :

تقدر عليها علامة الرفع بينما يظهر عليها علامتا النصب والجرم.

٤ـ يدعى العرب إلى قمة طارئة.

يدعى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة لأنّه معتل الآخر، العرب:
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قمة : اسم مجرور بالي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجسار والمحرر
متعلق بالفعل يدعى.

طارئة : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة.

٥ـ يقضى الله أمراً كان مفعولاً.

يقضى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل.

الله : لفظ الجملة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

أمراً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

كان : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، اسم
كان ضمير مستتر محله جوازاً تقديره هو.

مفعولاً : خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة (جملة كان مفعولاً) في
محل نصب نعت لأمر.

٦ـ لن يدعوا اليهود إلى السلام.

لن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يدعو : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

اليهود : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

السلام : اسم مجرور بـإلى وعلامة الجر الكسرة، والجهاز والمجرور متعلق
ييدعو.

٧- لن يأتي الكسولُ بفلاح :

لن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يأتي : فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الكسولُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
بفلاح : جهاز ومجرور متعلق بالفعل (يأتي).

٨- لم يسمُ الكسول

لم : حرف نفي وجذم وقلب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

يسمُ : فعل مضارع مجروم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
الكسولُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٩- لما ينتهِ الدرسُ

لما : حرف نفي وجذم وقلب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

ينتهِ : فعل مضارع مجروم بـ(لما) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
الدرسُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

ثانيًا: وجود حركة معينة تستوجب تقدير العلامة (باء المتكلّم) :
(يعني بها "باء المناسبة" التي تستوجب كسر ما قبلها لعلامة (الباء) مما
يؤدي إلى تقدير العلامات الثلاث على ما قبل (الباء) مثل :

- جاء صديقي محمد

فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الباء من ظهورها حركة
المناسبة، وباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

- رأيت صديقي

مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها حرفة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

- سلمت على صديقي

اسم محور بـ "على" وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها حرفة المناسبة.

أما إذا كان الاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثنى أو جمع مذكر سالم فلا تقدر عليه علامات الإعراب، فتقول :

- جاء صديقاي : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى والياء في محل جر مضاد إليه.

- رأيت صديقى : مفعول به منصوب بالياء المدغمة في ياء المتكلم.

مررت بصديقى : اسم محور بالياء وعلامة الجر الياء المدغمة في ياء المتكلم.
وكذلك إذا جاء الاسم المتصل بياء المتكلم مجموعاً جمع مذكر سالم فيعرب بعلامات ظاهرة فتقول :

- جاء مهندسى : فاعل مرفوع بالواو التي انقلبت ياء ثم أدغمت في ياء المتكلم أصلها : مهند سوى.

- رأيت مهندسى : مفعول به منصوب بالياء المدغمة في ياء المتكلم.

- مررت بمهندسى : محور بالياء وعلامة جره الياء المدغمة في ياء المتكلم.

أما الاسم المقصور أو المنقوص المضاف إلى ياء المتكلّم فتقدر عليه حركات الإعراب، لا بسبب إضافته إليها، بل تقدر للتعذر مع (المقصور)، و(الثقل) مع المنقوص، مثل :

(المقصور) هذا فتاي خير مرفوع بضمّة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

رأيت فتاي : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر.

سلمت على فتاي : اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

(النقوص) :

جاء محامىً : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلّم.

رأيت محامىً : مفعول به منصوب بالفتحة على الياء المدغمة في ياء المتكلّم.

مررت بمحامىً : مجرور بالباء وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المدغمة في ياء المتكلّم.

ثالثاً : وجود حرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد :

يعني به حرف الجر الذي يرد على سبيل التوكيد ويكون للجملة أن تستخني عنه وتقدر على الاسم بعده العلامات الثلاث : مثال

وما ربك بظلام للعبيد

الياء حرف جر زائد (التوكيد) ظلام خبر منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

وكم يكفي بالله شهيدا

الياء حرف جر زائد، لفظ الحالة فاعل مرفوع بالضمّة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

ومنه قول أمير القيس :

وليل كموج البحر أرخي سدوله علىَّ بأنواع الهموم ليبتلى

الواو حرف جر شبيه بالزائد

ليل : مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدرة منع من ظهورها وجود حرف الجر الشبيه بالزائد، لأن أصل الكلام (ورب ليل)

تطبيقات

١ - فاتحة الكتاب : **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾**

بسم : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

اسم : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف.

الله : لفظ الحاللة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، شبه الجملة

(بسم) متعلق بمحذوف خير لمبدأ ممحذف والتقدير : ابتدائي كائن بـسم الله،

أو يتعلق بفعل ممحذف تقديره ابتداءات والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

الرحمن : نعت مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الرحيم : نعت ثان مجرور بالكسرة الظاهرة.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الحمد : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

الله : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ولفظ

الحاللة اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجهاز والمحرر متعلق

بمحذوف خير تقديره الحمد كائن الله.

رب : نعت للفظ الحاللة مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو

مضاف.

العالمين : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر

السالم والجملة بتواوها استثنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

الرحمن : نعت ثان للفظ الحاللة مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الرحيم : نعت ثالث للفظ الحاللة مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

﴿مَالِكٌ يَوْمَ الدِّين﴾

مالك : نعت رابع مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاد.

يوم : مضاد إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاد.

الدين : مضاد إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

إياك : مفعول به مقدم وهو ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب، ويجوز أن يعرب : (إي) ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن، والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

ولإياك : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (إياك) معطوف على إياك الأولى في محل نصب مفعول به، نستعين فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة السابقة.

﴿إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾

إهدنا : (اهد) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (انت) (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول.

الصراط : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

المستقيم : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

صراط : بدل من الصراط الأول منصوب بالفتحة الظاهرة وهو

مضاف.

الذين : اسم موصول مبني في محل جر مضاف إليه.

أنعمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
وتاء المخاطب ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

عليهم : على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
(هم) ضمير متصل مبني في محل جر على وشبه الجملة متعلق بالفعل (أنعم)
والجملة صلة الموصولة لا محل لها من الإعراب.

غير : بدل مجرور بالكسرة من الضمير في عليهم أو من اسم الموصول،
وقد تنصب على أنها مفعول به لفعل محنوف تقديره أعني غير المغضوب
عليهم، وقد نذهب إلى أنها حال صاحبة (الذين) أو الضمير في (عليهم).

المغضوب : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

عليهم : جار ومحرر في محل رفع نائب فاعل لاسم المفعول.

ولا : الروا حرفي عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
(لا) حرفي نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الضالين : معطوف على (المغضوب) مجرور بالياء لأنه جمع مذكر
سالم.

آمين : اسم فعل دعاء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل
ضمير مستتر وجواباً تقديره أنت والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٢- إعراب بيتين من نهج البردة للشاعر أحمد شوقي :

ريم على القاع بين البان والعلم أحل سفك دمي في الأشهر الحرم

ريم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والذى سوغ الابداء بالنكرة هنا وصفها بشبه الجملة الآتى :

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

القانع : اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (ريم) فى محل رفع.

يدين : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف نعت ثان فى محل رفع.

البان : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

والعلم : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

العلم : معطوف على البان مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

أحلٌ : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة فى محل رفع خير لـ (ريم).

سفك : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف.

دمى : مضاف إليه مجرور بالكسرة وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة والباء ضمير متصل مبني على السكون فى محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الأشهر : اسم مجرور بفى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بالفعل أحلٌ.

الحرم : نعت مجرور بالكسرة الظاهرة.

٢ - رمى القضاء بعيني جؤذر أسد يا ساكن القاع أدرك ساكن الأجم

رمى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر.

القضاء : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

يعنى : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
وعينى اسم محور بالباء وعلامة الجر الياء لأنه مثنى.

جؤذر : مضاف إليه محور بالكسرة الظاهرة.

أسدا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ساكن : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

القابع : مضاف إليه محور بالكسرة الظاهرة.

أدرك : فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجواباً تقديره
أنت.

ساكن : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف.

الأجم : مضاف إليه محور بالكسرة الظاهرة.

قدريات

أ- اعرب الآية إعراباً تفصيلياً :

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
تَأْخُرَ وَيَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
عَزِيزًا﴾

ب- استخرج الأفعال الواردة في الآية مبيناً فيها المعرب منها والمبني وسبب ذلك.

ج- بين حكم الأفعال المضارعة في الآية مع ذكر السبب.

الفصل الثالث

البناء

هو ثبوت حركة آخر الكلمة بالرغم من تغيير موقعها والعوامل الداخلية عليها، مثل : هذا طالب.

اهاء : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و "ذا" اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رأيت ذا الطالب

اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به
سلمت على ذا الطالب

اسم إشارة مبني على السكون في محل جر

المبني من الأسماء

أولاً: الضمائر سواء أكانت منفصلة أم متصلة وتشمل أقسامها ثلاثة :

١- فالمفصلة : ولا تأتي إلا في محل رفع أو نصب، أما التي ترد في محل رفع

فهي :

- أ- ضمير المتكلم : أنا، نحن.
- ب- ضمير المخاطب، أنت، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن.
- ج- ضمير الغائب، هو، هي، هما، هم، هن.

أمثلة :

- أنا مصرى أحب وطني
أنا : ضمير مفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- أنت موفق في عملك

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

- نحن مهتمون بأعمالك

نحن : ضمير منفصل مبني علىضم في محل رفع مبتدأ.

أما الضمير المنفصل الذي يرد في محل نصب فهر (إيَا) وهو مفتقر إلى

علامة بعده دائمًا تدل على من هُوَ له، نقول : إِيَّاَيْ - إِيَّانَا - إِيَّاكَ - إِيَّاكُ -

إِيَّاكِمَا - إِيَّاكِنَ - إِيَّاهَا - إِيَّاهِمَا - إِيَّاهِمْ - إِيَّاهِنَ.

مثال :

﴿إِيَّاكَ نَعْبُد﴾ الفاتحة: ٥.

إِيَا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به،

والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مثال :

إِيَّاهُ أَقْصَدَ

إِيَا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به،

والهاء حرف دال على الغيبة مبني علىضم لا محل له من الإعراب.

٢- الضمير المتصل :

وهو الضمير الذي يتصل بآخر الكلمة سواء كانت اسمًا أم فعلًا أم

حرفًا، ويقع هذا الضمير في محل رفع أو نصب أو جر.

* فالضمائر المتصلة التي تقع في محل رفع هي :

"تاء" المتكلم - "نا" المتكلمين - تاء المخاطب والمخاطبة على حسب

ضبطهما - تما للمثنى المخاطب - تم للمخاطبين - تن للمخاطبات فنقول :

مثال ١ : فهمت الدرس

فهمت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك،
والباء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

مثال ٢ : فهمت الدرس

الباء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

مثال ٣ : فهمت الدرس

الباء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل

مثال ٤ : فهمتما الدرس

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

* والضمائر المتصلة التي تقع في محل نصب هي :

"الياء" للمتكلّم مثل : زارني أخي

زارني : زار فعل ماضٍ مبني على الفتح والشون للوقاية حرف مبني
على الكسر لا محل له من الإعراب والياء ضمير متصل مبني على السكون في
محل نصب مفعول به.

أخي : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة
والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

"نا" للمتكلّمين مثل : زارنا أصدقاؤنا

زارنا : زار فعل ماضٍ مبني على السكون و(نا) ضمير متصل مبني
على السكون في محل نصب مفعول به.

أصدقاؤنا : أصدقاء فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاد (نا)
ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

"الكاف" للمخاطبة والمخاطب على حسب ضبطها نقول :

ضربيك، ضربتك

"كم" للمثنى المخاطب مثل :

منحكما الحائزه

"كم" للمخاطبين مثل : دعورتكم إلى الوليمة

"كن" للمخاطبات مثل : علّمتهن الصدق

"اهاء للغائب" ، (ها) للغائبة ، (هما) للغائب المثنى ، (هم) للغائبين (هن)

للغائبات فنقول :

منحته الجائزه.

منحتهما الجائزه.

منحتهم الجائزه.

منحتهن الجائزه.

ويعرب الضمير في جميع الحالات السابقة فنقول ضمير متصل مبني في

محل نصب مفعول به.

* والضمائـر المتصلة التي تقع في محل جر هي نفسها التي تقع في محل

نصب إلا أنه يشترط في حالة الجر اتصالها بالأسماء فنقول :

هذا كتابي

كتابي : (كتاب) خير مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة

وهو مضاد ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

مررت بهم

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء

هذا عملك

عملك : الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاد إليه.

تنبيه :

أ- إذا اتصل الضمير بـ (لولا) جاء من ضمائر النصب أو الجر وكان حُقُّه أن يكون من ضمائر الرفع، فنقول :

لولاي ولولاح ولولاك

مثال : لولاك ما كنت جئت

لولا : حرف امتناع للوجود دل على الشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والخبر محذف وجوباً تقديره : حاضر أو موجود.

ب- وكذلك (عسى) فهو فعل رجاء ناسخ يعمل عمل (كان)، فإذا اتصل بضمير كان الواجب أن يكون من ضمائر الرفع، إلا أنه قد جاء من ضمائر النصب، مثل ياء المتكلم، وكاف الخطاب، فنقول :

عسانى أن أفلح عساك أن تبلغ المنى عساك أن توقف
وتعرب كما يلى :

عسى : فعل ناسخ مبني على الفتح المقدر للتعذر والنون للوقاية في (عسانى) والضمير المتصل مبني على السكون في محل رفع اسم عسى.

٣- ضمير الفصل :

وهو من الضمائر المنفصلة إلا أنه سمى بهذا الاسم لأنه يفصل بين ركني الجملة ويفرق بين الخبر والصفة، نقول :

المؤمن هو الذي يؤمن بالله

هو : ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومن النهاية من يجعله في محل رفع مبتدأ ثان والجملة بعده خبر له، والضمير وما بعده خبر للمبتدأ الأول.

إنك أنت خيرهم جميعاً

أنت : ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

خيرهم : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة.

(وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثُينَ) (القصص : ٥٨)

كان : فعل ماضٌ ناقص مبني على السكون والـ "نا" ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع اسم **كان**.

نحن : ضمير فصل مبني على الضم لا محل له من الإعراب.

الوارثين : خبر كان منصوب بالياء لأنّه جمع مذكر سالم.

٤ - ضمير الشأن أو القصة أو الحكاية:

وهو ضمير غير شخصي يتتصدر الجملة ويكون في محل رفع مبتدأ يأتى
بعده جملة مفسرة له و**خير** عنه، مثالاً:

مثال ١ : **(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)** (الإخلاص : ١)

هو : ضمير شأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الله : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة.

أحد : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة وجملة الله أحد في
محل رفع خبر لضمير الشأن.

مثال ٢ :

إنه زيدٌ كريمٌ

إن : حرف توكيـد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

اهـاء : ضمير شأن مبني على الضم في محل نصب اسم **إن**.

زيد : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

كريم : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل رفع خبر إن.

مثال ٣ :

ظننته زيدٌ كريم

ظننته : فعل ماضٌ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
والتاء ضمير متصلٌ مبني على الضم في محل رفع فاعلٌ والهاء ضمير شأنٌ مبني
على الضم في محل نصبٍ مفعول به أولٌ.

زيدٌ : مبتدأٌ مرفوع بالضمة.

كريم : خبرٌ مرفوع بالضمة والجملة في محل نصبٍ مفعول به ثانٍ.

٥ - استثار الضمير :

من المعروف عند النحاة أن الضمير قد يستتر جوازاً ورجوباً، ويكون
الجواز إذا كان يعبر عن ضمير غائبٍ، على حين يكون الاستثار واجباً إذا كان
يعبر عن ضمير متكلِّم أو مخاطبٍ.

مثال ١ :

أحب وطنى

أحب : فعل مضارعٌ مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضميرٌ مستترٌ
ورجوباً تقديره أنا.

مثال ٢ :

تحب وطنها

تحب : الفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره هي.

مثال ٣ :

نحب وطننا

الفاعل ضميرٌ مستترٌ ورجوباً تقديره نحن.

مثال ٤ :

اتق الله

فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنت.

إلا أن النحاة قد ذكروا أن ضمير الغائب قد يستتر وجوباً، وذلك في
مواضع معينة هي :
أ- الفاعل في باب التعجب الذي على صيغة (ما أفعل) :
مثال :

ما أجمل السماء

ما : اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أجمل : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره هي والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
السماء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ب- أن يقع الضمير فاعلاً لـ (نعم)، بشرط أن يكون مفسراً بنكرة، فتقول:
نعم صفة الأمانة

نعم : فعل ماض جامد مبني على الفتح والفاعل مستتر وجوباً تقديره
هي .

صفة : تمييز منصوب بالفتحة والجملة في محل رفع خبر مقدم.

الأمانة : مبتدأ مؤخر مرتفع بالضمة الظاهرة.

ج- أن يقع فاعلاً لأفعال الاستثناء (خلافاً، عدا، حاشا) :
مثال :

حضر الطلاب ما خلا أهتما

خلافاً : فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .

تطبيقات

١ - قوله تعالى : **﴿رَبُّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾** (الشعراء : ٨٣).
رب : منادى منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة
المناسبة، وحرف النداء مذوف تقديره (يا رب) و(الياء) المذوفة ضمير متصل
مبني على السكون في محل جر مضارف إليه وقد حذفت خطأً واحتصاراً ونابت
عنها الكسرة.

هب : فعل رجاء وتسلل مبني على السكون لا محل له من الإعراب،
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)، لي : اللام حرف جر مبني على
الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في
محل جر، والجار وال مجرور متعلق بالفعل (هب).

حكما : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

والحقن : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
و(الحق) معطوف على (هب) مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر
وجوباً تقديره (أنت)، و(النون) حرف وقاية يقى الفعل من الكسر مبني على
الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في
محل نصب مفعول به.

بالصالحين : الياء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب،
الصالحين : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار
وال مجرور متعلق بالفعل "الحق".

٢ - قوله تعالى : **﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَخْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾** (القصص : ٥٦).

إنك : (إنَّ) حرف توكيده ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنَّ).
لا : حرف نفي لا عمل له مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل،
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنتَ) ويُعنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم والجملة في محل رفع خير (إنَّ).

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أحبيت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل، و(الباء)
ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل؛ والعائد محنوف تقديره
(أحببته) والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ولكن : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
لكن : حرف استدراك ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله : لفظ الجلالة اسم لكنَّ منصوب بالفتحة الظاهرة.

يهدى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة في محل رفع خير (لكنَّ).

من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يشاء : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
جوازاً تقديره (هر)، والعائد محنوف تقديره (من يشاء هدایته) والجملة صلة
الموصول لا محل لها من الإعراب.

وهو : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هو: ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، أعلم : حبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو غير مُنْوَن لأنه من نوع من الصرف.

بالمهتدين : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

المهتدين : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر (الياء) لأنه جمع مذكر سالم، والجهاز والمحرر متعلق بـ (أعلم)، والجملة معطوفة على ما قبلها استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣- قوله تعالى : «إِن تَرَنِ إِنَّا أَقْلَى مِنْكَ مَا لَا وَلَدًا * فَعَسَى رَبُّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ» (الكهف : ٣٩ - ٤٠).

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهو جازم.

ترن : ترى فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، و(النون) دالة على الواقعية حرف مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) المخوذة خطأً واحتصاراً ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أنا : ضمير متصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أقل : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة وهو من نوع من الصرف على صيغة (أفعل).

منك : من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر والجهاز والمحرر متعلق بـ (أقل).

مalaً : تمييز منصوب بالفتحة.

ولدًا : الروا حرفة عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

ولدًا : معطوف على (مalaً) منصوب بالفتحة.

فعسى : الفاء واقعة في جواب الشرط حرفة عطف مبني على الفتح لا محل

له من الإعراب، **عسى** : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر للتهدى.

ربى : رب اسم (عسى) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهيرها

حركة المناسبة و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف

إليه.

أن يؤتى : (أن) حرفة مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له

من الإعراب.

(يؤتى) : فعل مضارع منصوب به (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والنون حرفة دال على الرقاية مبني

على الكسر لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون

في محل نصب مفعول به أول وقد حذف خطأً واحتصاراً والجملة في محل

نصب خبر (عسى) والجملة بعد (الفاء) جواب الشرط في محل حزم.

خيراً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

من : حرفة جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جنتك : اسم مجرور علامة الجر الكسرا، والجهاز والجرور متعلق

بـ (خير)، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

تدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ** (المائدة : ١١٧).
- ٢ - **إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ** (الأనفال : ٣٢).
- ٣ - **تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمُ أَجْرًا** وفى قراءة (الزمر : ٢٠).
- ٤ - **تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمُ أَجْرًا** (الحج : ٤٦).
- ٥ - **فَإِنَّهَا لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَارُ** (الكهف : ٥٠).
- ٦ - **بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدْلًا** (الكهف : ١٣).
- ٧ - **نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَأْهُمْ بِالْحَقِّ** (الأعراف : ١٧٧).
- ٨ - **سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا** (الأنعام : ٤١).
- ٩ - **بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ**

ثانيًا : أسماء الإشارة :

وهي أسماء مبنية ماعدا المثنى منها :

وهذه الأسماء هي (ذا - ذى - هؤلاء - أولاء - تلك - ذلك)

أما المثنى منها : (ذان، تان، معرسان غير مبنيين وإن عرابهما بالعلامات

الفرعية فالرفع بالألف والنصب والجر بالياء نقول :

جاءه هذان الرجالان

فاطء حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (ذان)
فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالثني.

رأيت هذين الرجلين

ذين : مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالثني
سلمت على ذين الرجلين

ذين : اسم مجرور بـ "على" وعلامة الجر الياء لأنه ملحق بالثني.

أما باقى الأسماء فهى مبنية مهما كان موقعها الإعرابي ومهما تعددت
العوامل الداخلة عليها، فنقول :

هذا رجل

ها : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (ذا) اسم
إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (رجل) خبر مرفوع بالضمة
الظاهرة.

ذلك أمر الله

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ (اللام) حرف
دال على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (الكاف) حرف دال
على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مررت بهؤلاء الرجال

الباء : حرف حر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (الماء)
حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (أولاء) اسم إشارة
مبني على الكسر في محل حر.

الرجال : بدل مجرور بالكسرة الظاهرة.

فإن وقع الضمير بين (ها) التي للتبيه واسم الإشارة، أعرب اسم
الإشارة خيراً عن الضمير، فنقول :

هأنذا

ها : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (أنا)
ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
وذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر.
وكذلك في (هأنت ذي، هأنت ذا، هأنتم أولاء).

قطبيقات

١ - **﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ﴾** (البقرة : ١٣٤)

(ت) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (اللام) حرف دال على بعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (الكاف) حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
أمة : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

قد : حرف تجفيف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خلت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر، (الناء) حرف دال على التأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب، الفاعل ضمير مستتر وحوباً تقديره (هي) والجملة في محل رفع نعت لامة.

٢ - **﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ لَهُ فِيهِ﴾** (البقرة : ٢)

(ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، (اللام) حرف دال على بعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (الكاف) حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومن النحوة من يعرب اسم الإشارة خبراً له (الم).

الكتاب : بدل مرفوع بالضمة.

لا : النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ريب : اسم "لا" مبني على الفتح في محل نصب.

فيه : "في" حرف جر مبني على السكون، (الماء) ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذف خبر "لا" النافية للجنس في محل رفع.

تدريبات

أعرب الآيات الآتية :

١ - ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًىٰ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (لقمان: ٥)

٢ - ﴿هَا أَنْتُمْ هُؤُلَاءِ جَادَلْتُمُ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (النساء: ١٠٩)

٣ - ﴿فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرُكَائِنَا﴾ (الأنعام: ١٣٦)

٤ - ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (الأنفال: ٣٧).

ثالثاً : الأسماء الموصولة الخاصة والعامة ماعدا

المثنى منها، وهي :

الخاصة : التي تختص بجنس وعدد معينين وهي :

الذى - التي - الذين - اللائى - اللاتى - اللواتى.

العامة : "من" للعامل على اختلاف عدده وجنسه.

"ما" لغير العاقل، "أى" وبينى على الضم في حالة الإضافة

ويحذف صدر جملته، "ذا"، "ذو" الطائية.

أمثلة :

١- جاء الذى أنت سائله :

الذى : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

سائله : خبر مرفوع بالضمة والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢- تفوقتُ في المسابقة التي اشتَرَكتُ فيها

التي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت للمسابقة.

اشتركت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل، (الباء)
ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

فيها : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (الباء)

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر والجهاز والمحرر متعلق بالفعل
اشتركت، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٣- المصريون هم الذين عبّروا القناة

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر.

عبّروا : فعل ماض مبني على الضم، (الواو) ضمير متصل مبني في محل
رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

القناة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٤- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ (البقرة : ٨).

منْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

يقول : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
تقديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٥ - ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ (النحل : ٩٦).

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

عندكم : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه وشبه الجملة متعلق بمحذف فعل تقديره "استقر" والجملة صلة الموصول.

ينفذ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر حوازاً تقديره هو والجملة في محل رفع خبر ما.

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والجملة بعدها معطوفة على ما قبلها وتعرب بالإعراب نفسه.

٦ - ﴿لَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُ عَلَى الرَّحْمَنِ عَتِيًّا﴾ (مريم : ٦٩).

أى : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول وهو مضارف.

هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه وأشد: خبر لمبدأ محذف تقديره هو أشد والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

تنبيه :

ومن الموصولات :

١ - "ذا" : ويشترط أن يسبق به (من) أو (ما) الاستفهاميتين بحيث تكون (ما) الكلمة و(ذا) الكلمة أخرى.

ماذا في الكتاب؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ذا : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر.

في الكتاب : "في" حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الكتاب : اسم مجرور بـ"في" وعلامة الجر الكسرة والجسار والمجرور متعلق بمخدوف فعل "يوجد" والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢ - ذر : وهي اسم موصول في طبقة "طبيع" وتلزم حالة واحد في الواقع الإعرابية المختلفة فنقول :

جاء ذر نجح

رأيت ذر نجح

سلمت على ذر نجح

والمعنى الذي نجح ويعرف اسمًا موصولاً مبنياً على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.

قطبيقات

١ - قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عَصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُم﴾ (النور : ١١).

إِنَّ : حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم (إنَّ).

جاءوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ"واو الجماعة" ، والـ"واو" :

ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بالـ"إِفْك" : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب،

الـ"إِفْك" : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة والجسار والمجرور متعلق بالفعل (جاء).

عُصبة : خبر (إن) مرفوع بالضمة الظاهرة.

منكم : (من) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، والجار والمحرر متعلق بمحذف صفة لـ (عصبة).

لا تحسبيه : لا : حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تحسبيه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف التون وهو ناصب لفعلنين، الواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، واهاء : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول، شرّاً : مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

لكم : حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمحرر متعلق بـ (شر) والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.
بل : حرف إضراب واستثناف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هو : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

خيرٌ : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، والجار والمحرر متعلق بـ (خير) والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٢ - قوله تعالى : ﴿أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلَقَائِهِ فَحَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَبُّنَا﴾ (الكهف : ١٠٥).

أولئك : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ.
كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ (واو الجماعة)،
و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة صلة
الموصول لا محل لها من الإعراب.

بآيات : (الباء) حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب،
آيات : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة والجهاز والمحرر متعلق بالفعل
(كفر)، وهو مضارف.

ربهم : (رب) مضارف إليه مجرور بالكسرة وهو مضارف، و(هم) ضمير
متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه.

ولقائه : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
لقاء: معطوف على آيات مجرور بالكسرة، وهو مضارف و(اهاء) ضمير متصل
مبني على الكسر في محل جر مضارف إليه.

فتحبطة : الفاء : سببية حرف مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب، حبطة : فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء للتأنيث حرف مبني
على السكون لا محل له من الإعراب.

أعماطم : فاعل مرفوع بالضمة، و(هم) ضمير متصل مبني على
السكون في محل جر مضارف إليه. والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

فلا : الفاء حرف استثناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نقيم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر
وجوياً تقديره (نحن).

لهم : جار ومجرور متعلق بالفعل (نقيم).

يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة، وهو مضاد.

القيامة : مضاد إليه مجرور بالكسرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل

"نقيم".

وزنا : مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة استئنافية لا محل لها من

الإعراب.

تدريبات

أعرب ما يأتي :

١ - ﴿وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾

(الأنبياء : ١٨ ، ١٩).

٢ - ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ (يونس : ٦٧).

٣ - ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأً الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ (التوبه : ٧٠).

٤ - ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾ (الأعراف : ١٧٥).

رابعاً : أسماء الاستفهام :

وهي (من، ما، أين، متى، أيان، كم، كيف، أى)

(جميع هذه الأسماء مبنية ماعدا (أى) لإضافتها إلى مفرد، نقول :

أىُ رجل جاء؟

أى : اسم استفهام مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد.

رجل : مضاد إليه مجرور بالكسرة.

جاء : فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره

هو والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

أىٌ كتاب قرأت ؟

أى : اسم استفهام مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاد.

كتاب : مضاد إليه مجرور بالكسرة.

أما باقى أسماء الاستفهام فهى على النحو التالى :

١ - (من) ويستفهم بها عن العاقل وينبى على السكون فى محل رفع أو نصب
أو جر، فنقول :

من جاء ؟ ، من رأيت ؟ ، من مررت ؟

٢ - ما : يستفهم بها عن غير العاقل وتبني على السكون على حسب موقعها
فى الجملة فنقول :

ما حدث اليوم ؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون فى محل رفع مبتدأ.

فإذا سبقها حرف جر حذفت ألفها فنقول :

(عمَّ، لِمَ، بِمَ) فإذا سكت عليها المتكلم ختمت بهاء السكت فنقول :

(عَمَّهُ، لَمَّهُ، بَمَّهُ)

مثال : لِمَ فعلت هذا ؟

اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

ما : اسم استفهام مبني على السكون على الألف المخوذة فى محل جر
باللام والجار والمجرر متعلق بالفعل الآتى :

تنبيه :

فإذا دخلت (ما) الاستفهامية على (ذا) الموصولة كان لك فى إعرابها

وجوه :

مثال : ماذا فعلت ؟

ماذا : تعرّب اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجاز أن نقول : (ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، (ذا) اسم موصول في محل رفع خبر، وجاز أن تكون (ذا) زائدة لا محل لها من الإعراب والأول أيسراها.

٣ - أين : يستفهم به عن المكان وبيني دائمًا على الفتح، نقول :

أين بيتك ؟

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان (وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم) وبيتك مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه.

٤ - متى : ويستفهم به عن الزمان وبيني دائمًا على السكون، نقول :

متى السفر ؟

متى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بمحذوف خبر مقدم، السفر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

٥ - أيان : ويستفهم به عن الزمان في المستقبل وبيني على الفتح، نقول :

أيان تأتني ؟

أيان : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بالفعل الآتي.

٦ - كيف : ويستفهم به عن الحال وبيني على الفتح، نقول :

كيف جئت ؟

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال ومن النهاية من يعربه خبرًا في مثل قولهم : كيف أنت ؟

٧- كم : اسم استفهام مبهم يتضمن معناه مما يضاف إليه ويعرّب ما بعده تمييزاً منصوباً فنقول :

كم كتاباً اشتريت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به، كتاباً تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

كم ساعة مشيت ؟

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بالفعل الآتي :

إذا دخل عليه حرف جر حاز حينئذ أن نعرب تمييزها منصوباً أو مجروراً بحرف الجر.

مثال : بكم قرشاً اشتريت هذا ؟

الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بالباء.

قرشاً : تمييز منصوب بالفتحة أو اسم مجرور بمن المضمرة وعلامة الجر الكسرة.

قطبيقات

١- ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (الغاشية : ١٧).

الهمزة : حرف استفهام يفيد التوبيخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الفاء : حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ينظرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

إلى : حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
الإبل : اسم مجرور يالي وعلامة الجر الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل ينظر.

كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال.
خلقت : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول والتاء حرف دال على التأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي)، والفعل (خلق) هو صاحب الحال (كيف).

٢- ﴿عَمَ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النبا : ١)

أصل "عم" عن و "ما" فأدغمت "النون، الميم" لتقارب مخرجيهما.
عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ما : اسم استفهام مبني على السكون على الألف المخدوفة في محل جر والجار والمجرور متعلق بالفعل الآتي.

يتساءلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
٣- ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأً الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالْ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
(التغابن : ٥).

ألم : الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
(لم) حرف نفي وجذم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يألكم : (يأت) فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

نباً : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف.

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من قبل : (من) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(قبل) : اسم مبني على الضم في محل جر لأنّه مقطوع عن الإضافة، والجهاز وال مجرور متعلق بالفعل (كفر).

فذاقوا : (الفاء) حرف عطف وسببية مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ذاقوا : فعل ماضٍ مبني على الضم والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

وبال : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف.

أمرهم : مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولهم : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

(لهم) : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، والجهاز وال مجرور متعلق بخبر مقدم.

عذاب : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة.

أليم : صفة للمبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

قدريات

أعرب الآيات الآتية:

- ١- ﴿قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ﴾ (الأنعام : ١٢).
- ٢- ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أُولَيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ (الرعد : ١٦).
- ٣- ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ (المرسلات : ٥٠).
- ٤- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا * فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ (النازعات : ٤٢، ٤٣).
- ٥- ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (يونس : ٤٨).

خامساً : أسماء الشرط :

اسم الشرط هو اسم يستخدم في ترتيب حدوث أمر على أمر آخر أو بمعنى آخر يربط اسم الشرط بين حدثين يكون أحدهما سبباً في الآخر، فإذا قلنا من يذاكر ينجح فهم أن النجاح مرتبط بالمذاكرة.

وهذه الأسماء جازمة لفعلين، وهي (من - ما - مهما - متى - أيان - أين - أني - حيثما - إذا).

١- من : ويستخدم للعامل وبيني على السكون :

مثال : ﴿مَنْ يَتَّقِ اللهُ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (الطلاق : ٢)

من : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
يتق : فعل مضارع مجزوم بـ من وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط.

يجعل : فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط

٢ - "ما" ويستخدم لغير العاقل ويبنى على السكون في محل رفع أو نصب أو جر.

مثال : ما تفعل من خير تجز به

ما : اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

تفعل : فعل مضارع مجزوم بـ "ما" وعلامة جزمه السكون وهو فعل

الشرط.

تجز : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو جواب الشرط.

٣ - مهما : وتستعمل لغير العاقل مثل "ما" وتبنى على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة.

مثال : مهما تعمل، يعلمه الله

مهما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول والتقدير
أى شيء تعمله يعلمه الله.

٤ - متى وأيان

وهما مبنيان في محل نصب ظرف زمان، نقول :

متى تأتهي أكرمك

متى : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بفعل الشرط.

أيان تأتهي أكرمك

ويعرّب نفس الإعراب السابق اسم شرط مبني على الفتح في محل

نصب ظرف وهو متعلق بفعل الشرط.

٥ - أين - أنى - حيثما

وهي تستعمل للدلالة على ظرف المكان، تقول :

أين يتتجوّل تردد معلوماته

أين : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان وهو متعلق بفعل الشرط.

أَتَى تَزْرُّه تَحْدِرْ جَلَّا كَرِيمًا

أني : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان وهو متعلق بفعل الشرط.

حِيَثُمَا تَسَافِرْ تَحْدِرْ مَا يَعْجِبُك

حيثما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان وهو متعلق بفعل الشرط.

٦- إذا ويسمي النهاة ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وهي من الأسماء التي يضاف إليها الجملة، ولا بد من دخولها على الأفعال.

مثال ١ : إذا جئتني أكرمنك

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب والعامل فيه جواب الشرط، والمعنى : "أكرمنك إذا جئتني".

جملة جئتني مضافة إلى (إذا)

مثال ٢ : ~~(إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ)~~ (الانشقاق : ١).

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه، مبني على السكون في محل نصب.

السماء : فاعل لفعل مخدوف يفسره الفعل الموجود تقديره إذا انشقت السماء.

٧- كيف : ويستخدم للسؤال عن الحال وقد يلحق به (ما) نقول :

كيفما تعامل الناس بعاملوك

كيف : اسم شرط مبني على الفتح في محل نصب حال، و"ما" زائدة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وقد يعرب على أنه كلمة واحدة فتبنى على السكون في محل نصب.

٨- لما: وهي تستخدم للزمان وتبني على السكون ولا يليها إلا فعل ماض مثل:

لما أتى الخريف تساقطت الأوراق

لما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف

أتى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعمير، وهو في محل جزم فعل

الشرط.

تساقطت : فعل ماض مبني على الفتح وهو جواب الشرط.

* قنبلة :

هناك كلمات شرط أخرى ولكنها ليست أسماء بل حروف وهي: إن، إذما، لو، ويعرب كل منها حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب وهي غير جازمة ماعدا (إن) ويختص هذا الحرف الأخير بجواز دخول (ما) الزائدة بعده مثل :

إما تر زيداً فأكرمه.

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تر : فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

فأكرمه : الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل

له من الإعراب، أكرم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً والجملة في محل جزم جواب الشرط.

تطبيقات

١ - ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ (النساء : ٧٨).

أينما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان والعامل فيه تكونوا.

تكونوا : فعل مضارع مجزوم بـأينما وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وهو فعل الشرط.
يدرككم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو و "كم" ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٢ - ﴿إِلَّا تَفْعِلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ﴾ (الأنفال : ٧٣).

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تفعلوه : فعل مضارع مجزوم بـ"إن" وعلامة جزمه حذف حرف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والباء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تكن : فعل مضارع مجزوم بـ"إن" وعلامة جزمه السكون واسم تكن ضمير مستتر جوازاً تقديره هي في محل رفع.

فتنة : خبر تكن منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة في محل جزم جواب الشرط.

٣- قال حافظ إبراهيم :

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعيباً طيب الأعراق

الأم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مدرسة : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني
على السكون في محل نصب والعامل فيه جواب الشرط.

أعددتها : أعددت فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل
مبني على الفتح في محل رفع فاعل واما ضمير متصل مبني على السكون في
محل نصب مفعول والجملة في محل جر مضارف إلى إذا.

أعددت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل والتاء
ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

شعيباً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

طيب : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضارف.

الأعراق : مضارف إليه محور بالكسرة الظاهرة.

والفعل أعددت الأول فعل الشرط والثاني جواب الشرط غير
بحزومين.

تدریبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **﴿وَمَا يَفْعُلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفُرُوهُ﴾** (آل عمران : ١١٥).
- ٢ - **﴿إِنَّمَا يُبْلِغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا أَفْ﴾** (الإسراء : ٢٣).
- ٣ - **﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ﴾.**
- ٤ - **﴿مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾** (الأعراف : ١٧٨).
- ٥ - **﴿فَإِنَّمَا تُولُّوْ فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾** (البقرة : ١١٥).
- ٦ - وقال عقيل بن علقة :

أَعْلَمُهُ الرَّمَاهِيَّةُ كُلُّ يَسُومٍ
فلما اشتدَّ سَاعَدُهُ رَمَاهِيٌّ
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ النَّيَّةِ يَلْقَاهَا
ولو رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

تطبيقات عامة :

- ١ هؤلاء هم الجنود الذين عبروا القناة
- هؤلاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.
- هم : ضمير منفصل مبني لا محل له من الإعراب أو مبتدأ ثانٍ.
- الجنود : خبر "هؤلاء" أو "هم" مرفوعة بالضمة الظاهرة.
- الذين اسم موصول مبني في محل رفع نعت لـ "الجنود".
- عبروا : فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل والجملة صلة الموصول.

القناة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢- **(هُوَ عَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ)** (النور : ٥٥)

وعد : فعل ماض مبني على الفتح

الله : لفظ الجملة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

الذين : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

آمنوا : فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

منكم : جار ومحرر متعلق بـ "آمنوا" ، أو متعلق بمحذف حال من الاسم الموصول.

و عملوا : معطوفة على آمنوا جملة صلة الموصول ، لا محل لها من الإعراب.

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة الظاهرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

ليستخلفنهم : اللام واقعة في جواب قسم مقدر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وتقدير الكلام (أقسم ليستخلفهم).

يستخلف : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هم).

هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

في الأرض : جار ومحرر متعلق بـ (يستخلف).

كما : الكاف حرف جر مبني لا محل له من الإعراب.

ما : حرف مصدرى مبني لا محل له من الإعراب.

استخلف : فعل مضارع مبني على الفتح والمصدر المسؤول مِنْ "ما".

و"الفعل" في محل جر بالكاف وتقديره (كاستخلافه). والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجهاز والمحرر متعلق بمحض مطلق مذوق تقديره (استخلافاً كاستخلافه).

الذين : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

من : حرف جر.

قبل : اسم مجرور بـ "من" وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

هم : ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

وشبہ الجملة "من قبلهم" متعلق بفعل مذوق يفسره الفعل السابق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

سادساً : أسماء الأفعال :

وهي كلمات تحمل معنى الفعل ووظيفته وزمانه إلا أنها ليست بفعل لعدم قيودها علامات الفعل، كما أنها ليست اسماء لأنها لا تدل على معنى في نفسها؛ ومن ثم حكم عليها النحاة بأنها أسماء أفعال وهي مبنية لا محل لها من الإعراب وتنقسم إلى :

أ- اسم فعل أمر وهو صه : أى اسكت : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ب- آمين : أى استجب : اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ج- حى على الصلاة : أى أقبل : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت.

د- هَلْمٌ : أى اقترب : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

هـ- وهناك من أسماء أفعال الأمر ما يكون أصله الجار والمحرر أو الظرف مثل :

عليك الصدق : أى الرزق ، اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

إليك عنى : أى ابتعد ، إلـى : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب أمامك : أى تقدم : اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

وراءك : أى تأخر ، مكانك : أى اثبتت : اسم فعل أمر مبني على الفتح والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

عندك : أى خذ . اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

وـ منها ما يرد على وزن (فعـال) نحو :

حـذـارِ : أى احـذـرِ

نـزالِ : أى انـزلِ

كتـابِ : أى اكـتبِ

اسم فعل أمر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

ز- ومنه ما أصله المصدر مثل (رويد). معنى تمهل أو امهل فنقول رويدك : اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنت.

٢- اسم فعل ماضٌ وهو أقل من سابقه وينحصر في :

أ- شتان أي افتراق : اسم فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ب- هيئات : أي بعْدَ مثل :

هيئات للمهممل فلاح

٣- اسم فعل مضارع وهو أقلها مثل :

أوّهـ معنى أتوجع : اسم فعل مضارع مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنا.

أفـ معنى أتضجر : اسم فعل مضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنا.

تطبيقات

١- قول تعالى : «إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرُ أَهْذِهُمَا أَوْ كَلَّاهُمَا فَلَا تَقْرُنْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا» (الإسراء : ٢٣).

إما : أصله (إن)، (ما)، و(إن) حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (ما) حرف زائد للتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يبلغن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله ببنون التوكيد في محل

جزم فعل الشرط، (النون) دالة على التوكيد، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عندك : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بالفعل (يبلغن) والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

الكبير : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مقدم.

أحدهما : فاعل مرفوع بالضمة، (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه، أو كلاهما (أو) حرف عطف للتخيير مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (كلا) معطوف على أحد مرفوع بالألف لأنه ملحق بالثنى وهو مضاد (هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

فلا تقل هما أفال :

فلا تقل : (فلا) الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (لا) حرف نهي وجذم مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (تقل) فعل مضارع مجزوم بـ (لا) وعلامة جزمه السكون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
(هما) جار ومحرر متعلق بالفعل (تقل) والجملة في محل جذم جواب الشرط.

أفال : اسم فعل مضارع مبني على الكسر لا محل له من الإعراب وهو يعني أتصجر.

ولا تنهرهما : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تنهر : معطوف على (تقل) مجروم بالسكون والفاعل مستتر تقديره أنت، و(هما) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة (أفـ) وما بعدها في محل نصب جملة مقول القول، وجملة (لا تنهرهما) معطوفة على ما قبلها، و(قل) الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (قل) فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

(لما) : جار ومحرر متعلق بالفعل (قل).

قولاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مؤكـد.

كريـماً : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٢ - قوله تعالى : **﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمٌ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾** (الأحزاب : ١٨).

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يعلم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الله : فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة.

المعquin : مفعول به منصوب بالياء؛ لأنـه جمع مذكر سالم.

منكم : جار ومحرر متعلق بمحذف حال صاحبه (المعوقين).

الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

القائلين : معطوف على (المعوقين) منصوب بالياء لأنـه جمع مذكر سالم.

هلـم : اسم فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتـم.

إلينا : جار و مجرور متعلق باسم الفعل (هم)، والجملة في محل نصب جملة مقول القول.

ولا : الواو : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يأتون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

البأس : مفعول به منصوب بالفتحة.

إلا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قليلًا : صفة لمفعول مطلق مذوف منصوب بالفتحة تقديره يأتون إتياناً قليلاً.

وجملة (ولا يأتون) استثنافية لا محل لها من الإعراب.

تدریجات

أعرب الأمثلة الآتية :

١- **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ)** (المائدة: ١٠٥)

(الأنعام : ١٥٠).

٢- **(هَلْمَ شُهَدَاءَكُمْ)**

٣- إليك عن أيها اللشيم.

(المؤمنون : ٣٦).

٤- **(هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ)**

٥- أني لك أيها العاصي.

سابعاً : الأسماء المركبة :

أ- الأعداد المركبة تركيباً مزجياً : وهي من أحد عشر إلى تسعة عشر ماعدا اثنى عشر واثنتى عشرة فهما يعربان بإعراب المثنى في صدرهما، على حين يعرب عجزها مضافاً مبني على الفتح، مثل : **(فَانفجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَانِ عَشْرَةَ عَيْنَانِ)** (البقرة : ٦٠).

اثنتا : فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى، والنون حذفت للإضافة وعشرة
اسم مضارف مبني على الفتح.

و كذلك (اشتريت اثني عشر كتاباً)

اثنى : مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى والنون حذفت للإضافة
وعشر مضارف مبني على الفتح.

أمثلة :

١ - ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكَبًا﴾ (يوسف : ٤).

أحد عشر : مفعول به مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

٢ - مررت بخمس عشرة شجرة

اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر.

ب- الظروف المركبة تركيباً مزجياً :

مثلاً : (صباح مساء، يوم يوم، بين بين)

فتعرّب ظرف زمان أو مكان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

فنقول : صديقى يزورنى صباح مساء

صديقى : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من
ظهورها حرارة المناسبة، والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

يزور : فعل مضارع مرفوع بالضمة لخلوه من الناصب والجازم.

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والنون للوقاية حرفاً مبني لا
محل له من الإعراب والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة
(يزورنى) في محل رفع خبر المبتدأ.

صباح مساء : ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

جـ- الأحوال المركبة تركيئاً مزجياً :
مثل (بيتَ بيت، أخوْلَ أخوْل)
فكل منها تعرب حالاً مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب.
نقول : (أخى جارى بيتُ بيت) و(تساقطوا أخوْلَ أخوْل) أي متفرقين.

ثامناً : أسماء متفرقة :

أـ- العلم المختوم (بويه) مثل سيبويه ونبطويه، فكلّ منها يعرب على حسب موقعه في الجملة مبني على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر، مثال:

سيبو^يه مؤسس النحر

اسم مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

إن سيبو^يه مؤسس النحر

اسم إن مبني على الكسر في محل نصب.

أرجع إلى كتاب سيبو^يه في قضایا النحر

سيبو^يه مضاف إلى مبني على الكسر في محل جر.

بـ- وصف المؤنث للسب أو الشتم ويكون على وزن (فعال) وذلك في

النداء فنقول : يا لشام، يا خباث، يا فساقٍ

وتعرب منادى مبني على الكسر في محل نصب.

جـ- ما كان علماً على مؤنث على وزن (فعال) أيضاً

مثل حذام وسجاج، وبينى على الكسر مثل :

إن سجاج مدعية النبوة

اسم إن مبني على الكسر في محل نصب.

سجاج امرأة ذات حسن وجمال

مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع

لعنة الله على سجاح

اسم مبني على الكسر في محل جر على

- د- الظروف المهمة المقطوعة عن الإضافة لفظاً لا معنى مثل : (قبل - بعد - أول - عل)

مثال : ﴿لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ﴾ (الروم : ٤)

اسم مبني على الضم في محل جر من.

هـ- الظروف المبنية :

أولاً : ظروف الزمان :

١- ظروف الزمان المبنية على السكون :

- إذ (انتهت صلاة الفجر إذ أشرقت الشمس)

ظرف مبني على السكون في محل نصب والجملة بعده في محل جر
بالإضافة.

- إذا (إذا أردت أن تنجح فعليك بالاجتهاد

إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب لجوابه مبني
على السكون في محل نصب.

- ما (اللهم استرني وأعني ما حيت

- لما سماحتك لما اعتذررت، ظرف مبني على السكون في محل نصب

- ذا (ستنمو هذه الوردة في الحوض ذا صباح

- مذ (حزنت مذ رحل أبي)، ظرف مبني على السكون في محل نصب.

٢- ظروف الزمان المبنية على الفتح مثل :

- الآن (أنا الآن مستعد للسباق)، ظرف مبني على الفتح في محل نصب.

- ريث (انتظرني ريثما أعود)، ظرف مبني على الفتح في محل نصب،

(ما) حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

٣- ظروف الزمان المبنية على الضم مثل :

- منذ : توقعت مقابلتك منذ رجعت إلى الوطن، ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب.

٤- ظروف الزمان المبنية على الكسر مثل :

أمس : إن كان مقصود به اليوم السابق على حاضرك.

جاءني أخي بالأمس، ظرف زمان مبني على الكسر في محل جر.

ثانياً : ظروف المكان المبنية :

١- ظروف المكان المبنية على الضم، وهي :

- حيث : (أجلس حيث مجلس أخي)، ظرف مبني على الضم في محل نصب وجملة (يجلس أخي) في محل جر مضاد إليه وقد تزاد عليها (ما) فتصير (حيثما) وحيثئذ تبني على السكون.

- حسب : (وصلني منك عشرة جنيهات فحسب)

- تحت : إذا قطعت عن الإضافة تبني على الضم مثل :

(وقع مالي تحت)، ظرف مبني على الضم في محل نصب

ثالثاً : الظروف المشتركة بين الزمان والمكان :

١- المبني منها على السكون : مثل :

لدن : (اللهم هب لنا من لدنك رحمة) (مكانية)

ظرف مبني على السكون في محل جر

(لم أره لدن كان صغيراً) (زمانية) ظرف مبني على السكون في محل نصب.

تطبيقات

١ - **﴿قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ إِنَّ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾** (يوسف : ٥١)

قالت : فعل ماض مبني على الفتح، التاء : حرف دال على التأنيث
مبني على السكون، وحركته بالكسر لالتقاء الساكنين.

امرأة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، العزيز مضاف
إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

الآن : ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب، حصص : فعل
ماض مبني على الفتح.

الحق : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل جر مضاف إلى
الطرف.

٢ - **﴿الْيَوْمَ يَبَيِّنُ اللَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَأَخْشُوْنَ﴾** (المائدة : ٣).

اليوم : ظرف زمان منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وهو
متعلق بالفعل التالي (يبيّن).

يبيّن : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذين : فاعل : اسم موصول مبني في محل رفع.

كفروا : فعل ماض مبني على الضم وواو الجماعة فاعل في محل رفع
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له.

دينكم : دين : اسم مجرور بالحرف وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وشبهه

الجملة متعلق بالفعل (يبيّن)، دين : مضاف والضمير (كم) مضاف إليه في محل
جر.

وجملة (اليوم دينكم) استثنافية لا محل لها من الإعراب.

فلا تخشوهـم : الفاء عاطفة لجملة على جملة وهو من باب عطف الجملة الإنسانية على الخبرية والمحققون على جوازه وصحته. لا : نافية حازمة، تخشوهـم : فعل مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون، واو الجماعة فاعل فى محل رفع، الضمير (هم) فى محل نصب مفعول به والجملة لا محل لها معطوفة على الجملة الاستثنافية السابقة.

واخـشـونـ : الواو عاطفة لجملة على جملة، اخـشـونـ : فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة فاعل فى محل رفع والنون المذكورة للوقاية حرف مبني على الكسر لا محل له والياء المخدودة المدلول عليها بالنون والكسرة فى محل نصب مفعول به والأصل (إخـشـونـى) والجملة لا محل لها من الإعراب معطوفة على الجملة السابقة.

٣- قال رسول الله (ص) : «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده».

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أكل : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أحد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

طعاماً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

قط : ظرف زمان مبني على الضم فى محل نصب.

خيراً : نعت منصوب بالفتحة الظاهرة.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أن : حرف مصدرى وناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يأكل : فعل مضارع منصوب بـأَن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة في تأويل مصدر مجرور بـمَن،
والجار والمجرور متعلق بـ(خير).

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عمل : اسم مجرور بـمَن وعلامة الجر الكسرة الظاهرة وهو مضاف
و(يده) مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف و(الباء) ضمير متصل مبني في
محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بالفعل (يأكل).

تدريبات

أعرب ما يأتي :

١ - ﴿سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف : ١٨٢)

٢ - ﴿الآن جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ (البقرة : ٧١)

٣ - ﴿وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ﴾ (الأنفال : ٢٦).

٤ - وقال الحيث بن حلزة :

من عناك إذ ثابت عليك الحال ثبٌ ونحن غُرابة العين لما دعوتنا

٥ - قال زياد الأعجم :

وأنتم أمسى خيرٌ منك أمس وأنت اليوم خيرٌ منك

٦ - قال ساعدة بن جوية :

فما كان ليلى بعد كاد ينقد تذكرت ميتاً بالغرابة ثاوياً

٧ - قال نصيب :

وأني وقفت اليوم والأمس قبله ببابك حتى كادت الشمس تغرب

الفصل الرابع

الأفعال المبنية

والأكثر في الأفعال أن تكون مبنية

ويرد ذلك مع :

أ- الفعل الماضي في جميع حالاته.

ب- الفعل الأمر في جميع حالاته.

جـ- الفعل المضارع المسند إلى نون النسوة ونون التوكيد.

أولاً : الفعل الماضي وله ثلاثة حالات من البناء :

١ - يُبنى على الفتح إذا كان مجرداً أو اتصل بـاللف الآثنين وـباء التأنيث.

نقول : ذاكر محمد الدرس

فعل ماض مبني على الفتح لأنه مجرد من الضمائر

نصر الله المؤمنين

فعل ماض مبني على الفتح لأنه تجرد من الضمائر

الأم أعطت أولادها حباً وحناناً

فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بـباء التأنيث.

الطلابان فهمما الدرس

فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بـاللف الآثنين

٢ - يُبنى على السكون إذا اتصل بـضمائر الرفع المتحركة (باء الفاعل -

نا الفاعلين - نون النسوة).

مثل :

ذاكرت الدرس

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـبناء الفاعل، والتاء ضمير متصل
مبني على الضم في محل رفع فاعل.

زرنا المتألفة المصرية

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـالفاعلين، وـالنون ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الفتيات يبحن في المسابقة

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـبنون النسوة والنون ضمير
متصل مبني في محل رفع فاعل.

٣- يُبني الفعل الماضي على الضم إذا اتصل بـ الواو الجماعة.

أمثلة :

العرب يبحروا في التصدى للعدوان الصهيوني في حرب أكتوبر
فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة والـ الواو ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ثانيًا : فعل الأمر وهو مبني على ما يجزم به مضارعه
وله حالات هي :

١- يُبني على السكون إذا كان مجرداً أو اتصل بـبنون النسوة.

نقول : ارحم الضعيف ووفر الكبير
أيتها الفتيات اطعن أمها تكن

فعل أمر مبني على السكون لتجزده في المثال الأول، ولا اتصاله بـبنون النسوة في المثال الثاني.

٢- يُبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر

اتق الله، رائع ربك، أدّ واجبك بأمانة

فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنّه معتل الآخر.

٣- يُينى على حذف النون إذا اتصل بـألف الاثنين أو واء الجماعة أو ياء المخاطبة.

فنقول :

خذا أيها الفائزان جائز تكما

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـألف الاثنين والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

اسعوا إلى الخير

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـسواء الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

﴿كُلُّي وَأَشْرَبِي وَقَرَّي عَيْنَا﴾ (مريم : ٢٦)

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بـياء المخاطبة، وـياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤- يُينى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد الثقيلة المباشرة ونقول :

ذاكرون الدرس

فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.

ثالثاً : الفعل المضارع إذا اتصل بنون النسوة :

﴿وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أُولَادُهُنَّ حَوْلَنِينِ كَامِلَيْنِ﴾

فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، النون ضمير متصل مبني على السكون على الفتح في محل رفع فاعل.

وكذلك يُينى إذا اتصل بنون التوكيد على الفتح مثل : (وَالله لأذاكران باتقان والأعملن بإخلاص).

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المباشرة.

أما إذا لم تكن النون مباشرة لوجود فاصل بينها وبين الفعل مثل ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة فلا يكون الفعل مبنياً بل يكون معرباً وذلك على النحو التالي :

* لتنجحان أيها المجدان

أصل هذا الفعل : تنجحان + نَ (مشددة)، فاجتمعت ثلاث نونات نون الفعل التي هي علامة الإعراب في الأسماء الخمسة، ونون التوكيد الثقيلة التي هي نونان فحذفت نون الفعل للتخفيف ونقول في إعرابه : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحنوفة لالتقاء الأمثال والألف ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، والنون حرف توكيده مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

* لتنجحُنَّ أيها المجدون :

أصله : تنجحون + نَ (مشددة)، اجتمعت ثلاث نونات كالفعل السابق فحذفت نون الفعل فصار : تنجحون فالمعنى ساكنان، واو الجماعة والنون الأولى من نون التوكيد، فحذفت الواو لدلالة الضمة السابقة عليها ونقول في إعرابه : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحنوفة لالتقاء الأمثال والواو المحنوفة لالتقاء الساكنين ففاعل مبني على السكون في محل رفع والنون حرف توكيده مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

* لتنجحِنَّ أيتها المحدة.

أصله : تنجَحَينَ + نَ اجتمعت ثلاث نونات فحذفت نون الفعل فصار : تنجحِنَّ فالمعنى ساكنان ياء المخاطبة والنون الأولى من نون التوكيد فحذفت الياء لدلالة الكسرة السابقة عليها ونقول في إعرابه :

فعل مضارع مرفوع بشivot النون المخدوفة لالتقاء الأمثال والياء المخدوفة لالتقاء الساكنين ففاعل مبني على السكون في محل رفع والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تطبيقات

قال قيس بن الملوح :

شكوتُ إليها الشوق سرًّا وجهرةً وبخنتُ بما ألقاه من شدة الحبّ

شكوت : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، إلى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب و(الباء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر، وشبه الجملة متعلق بالفعل (شكى)، الشوق : مفعول به منصوب بالفتحة، سرًا : حال منصوب بالفتحة، الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، جهرة : معطوف على (سرًا) منصوب بالفتحة، (الواو) حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، بخنت : فعل ماض مبني على السكون والتاء فاعل.

الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بـ (بخت)، ألقاه : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والباء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به واجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

من : حرف جر لا محل له من الإعراب.

شدة : اسم مجرور بـ (من) وعلامة الجر الكسرا..

الحب : مضاد إليه محرر بالكسرة، وشبه الجملة متعلق بالفعل
(ألقاه).

٢ - من سورة المائدة / ١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُهُودِ أَحْلَتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا
يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِّي الصَّيْدِ وَإِنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ﴾

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أيها : أى : منادي مبني على الضم في محل نصب، ها : حرف تبيه
مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الذين : نعت لـ (أى) وهو اسم موصول مبني على السكون في محل
رفع.

آمنوا : فعل ماض مبني على الضم وواو الجماعة فاعل ضمير مبني في
محل رفع وجملة آمنوا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وجملة النداء "يا أيها
الذين آمنوا" ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

أوفوا : فعل أمر مبني على حذف النون وواو الجماعة فاعل ضمير
مبني في محل رفع.

بالعقود : حار ومحرر متعلقان بالفعل (أوفوا) وجملة (أوفوا بالعقود)
لا محل لها من الإعراب استثنافية.

أحلت : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني لغير الفاعل والتاء تاء
التأنيث الساكنة حرف مبني لا محل له من الإعراب.

لكم : اللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و (كم)
ضمير مبني في محل جر وشبه الجملة متعلق بالفعل (أحل).

بهيمة: نائب فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة وهو مضاد.

الأنعام : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .
إلا : حرف للاستثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
ما : اسم موصول مبني في محل نصب مستثنى وهو مستثنى من
(بهايمة الأنعام) .

يتلى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر
وهو مبني لغير الفاعل ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على
الاسم الموصول .

عليكم : جار ومحرر متعلق بالفعل (يتلى) .
ويجوز هنا إعراب (ما) حرفًا مصدرياً فتكون مع ما بعدها في تأويل
مصدر تقديره (المتلد) وهو في محل نصب مستثنى .

غير : حال منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وصاحب الحال
الضمير (لكم) هذا على تصور الإحلال راجعاً إلى الناس وعلى تصوره راجعاً
إلى الله عز وجل والتقدير : (أحللنا لكم بهايمة الأنعام غير محل الصيد).
فالحال هنا صاحبها ضمير المتكلم العائد على الله سبحانه وتعالى .

غير : مضاف ، (مُحْلِّي) مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الياء وهو
مضاف .

الصيد : مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة .
وأنتم حرم : الواو الواو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب .

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
حرّم : خير مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل نصب حال من
الضمير المستتر في اسم الفاعل (محلي) .

والجملة (أحلت حرم) استثنافية لا محل لها من الإعراب
 إن : حرف ناسخ للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 الله : لفظ الجلالة اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة.
 يحکم : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
 تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر (إن).
 ما : اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.
 يريد : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
 تقديره هو عائد على لفظ الجلالة وجملة يريد صلة الموصول لا محل لها من
 الإعراب، وجملة (إن يريد) استثنافية لا محل لها من الإعراب.

قدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾** (الفتح : ١)
- ٢ - **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾**
 (البقرة : ١٨٣)
- ٣ - **﴿كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾** (المدثر : ٣١)
- ٤ - **﴿فَكُلُّي وَأَشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ
 لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكُلَّ الْيَوْمَ إِنْسِيًا﴾**
 (مريم: ٢٦)
- ٥ - **﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاصْحَابِ الْفَيْلِ﴾**
 (الفيل : ١)
- ٦ - **﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا *
 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا﴾**
 (النصر : ١-٣)

الفصل الخامس

الحروف

وهي القسم الثالث لأنواع الكلمة والحرف ما ليس له معنى مستقل، وإنما يظهر معناه من خلال صلته بغيره من الأسماء والأفعال، فإذا قلنا (من) لم تدل على معنى على حين إذا أدخلناها في جملة فقلنا (خرجت من المنزل) أفاد الحرف هنا ابتداء مكان الخروج وكذلك الباء في قوله تعالى : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْوَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾ (الإسراء : ١). فالباء أفادت الالتصاق رداً على من حدد الإسراء بالجسد والروح معاً و(من) دلت على ابتداء مكان الإسراء و(إلى) دلت على مكان انتهائه.

وتنقسم الحروف إلى :

أولاً : حروف تختص بالأسماء :

١ - حروف الجر وهي قسمان :

أ - حروف أصلية وهي التي لا يمكن الاستغناء عنها، وسنكتفى

بذكر أشهر معانيها مثل :

* (من) فهي للتبييض كما في قوله (أنفقت من مدخراتي).

نقوله (من) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مدخرات : اسم مجرور من وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه، والجار والمجرور متعلق بالفعل (أنفق).

* (إلى) : للاتهاء مثل (وصلت سفنُ الفضاء إلى القمر)

(إلى) : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

القمر : اسم مجرور بالي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور
متعلق بالفعل (وصل).

* (عن) وهي تدل على المجازة مثل :

انصرف عن قول السوء

عن : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قول : اسم مجرور بـ "عن" وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار
والمجرور متعلق بالفعل (انصرف).

* (على) تدل على الاستعاء مثل : الكتاب على المكتب

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المكتب : اسم مجرور بعلى وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار
والمجرور متعلق بمحذف خبر.

* (في) للدلالة على الظرفية مثل : وضعَ الكتابَ في الحقيقة

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الحقيقة : اسم مجرور بفي وعلامة الجر الكسرة الظاهرة والجار والمجرور
متعلق بالفعل (وضع).

* (الباء) وله معانٍ كثيرة منها :

الاستعانة : مثل كتَبْتُ بالقلم

الباء : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

القلم : اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور
متعلق بالفعل (كتب).

* (الكاف) وتدل على التشبيه:

الأمانى الخادعة كالسراب

الكاف : حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

السراب : اسم مجرور بالكاف علامة الجر الكسرة والجبار والمجرور متعلق بمحذوف خبر.

* (اللام) وظا معانٍ كثيرة، منها :

(المُلْك) مثل : (الله ما في السموات وما في الأرض)

اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

لفظ الجلالة : اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجبار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

* (واو القسم) : مثل قوله تعالى : ﴿وَالضَّحْيَ * وَالنَّيْلِ إِذَا سَجَى * مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ (الضحى : ١).

الواو : حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الضاحي : قسم به مجرور بالواو وعلامة الجر الكسرة المقدرة، والجبار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره (أقسم).

* (تاء القسم) تختص بلفظ الجلالة، مثل :

﴿وَقَاتَالَهُ لِأَكِيدَنَ أَصْنَامَكُمْ﴾ (الأنباء : ٥٧)

التاء : حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لقنة الجلالة : مقسم به مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة والجبار والمجرور متعلق بفعله القسم المخالف جوازاً وتقديره : أقسم تا الله.

* (خلا وعدا وحاشا) وهي حروف استثناء تعمل الجر إذا تحررت من (ما) المصدرية.

مثل : حضر الطلاب خلا، عدا، حاشا زيد

وتعرب على أنها حروف جر مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

زيد : اسم مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (حاضر).

* (حتى) تدل على الانتهاء مثل : يدافعُ الحُرُّ عن وطنه حتى آخر قطرة من دمه
حتى : حرف بحر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
آخر : اسم مجرور حتى وعلامة الجر الكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يدافع).

ب- حروف الجر الزائدة :

وهي التي يمكن الاستغناء عنها في تركيب الكلام وإن كان وجودها يفيد تأكيد المعنى.

وهي تمثل بعض الأحرف السابقة ذكرها مثل :

* (من) فهي تزداد مع الكلام المنفي والمستفهم عنه، ويكون مجرورها نكرة، مثل

١- ما جاءني من أحد

٢- مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ (الأنعام : ٣٨)

٣- هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (الملك : ٣)

من : حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحد : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

شيء : في المثال الثاني

مفعلن به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

فطور : في المثال الثالث.

مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

كما تزداد الباء في مثل قوله تعالى : **﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾** (المؤمنون :

(٢٠)

باء : حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

الدهن : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال

المحل بحركة حرف الجر الزائد.

وكذلك الكاف تزداد كما في قوله تعالى : **﴿لَيْسَ كَمُثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾** (الشوري : ١١).

(الكاف) : حرف جر زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

مثل : خير ليس منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة

حرف الجر الزائد.

وكذلك (رب) في قوله : **رَبُّ صَدِيقٍ أَنْفَعُ مِنْ شَقِيقٍ**

رب : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

صديق : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف

الجر الشبيه بالزائد.

٢ - حروف القسم : وهي (الواو - الباء - التاء)

أ - الواو : وهو يفيد القسم ويربط بين القسم والمقسم عليه كما في قوله

تعالى : **﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾** (النصر : ٢٠).

الواو : حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

العصر : مقسم به مجرور وعلامة الجر الكسرة الظاهرة.

وقول البهاء زهير :

وَحَقُّكُمْ مَا غَيَّرَ الْبُعْدَ عَهْدَكُمْ
إِنْ حَالَ حَالٌ أَوْ تَغْيِيرٌ شَانٌ

يعرب كسابقه.

ومنه قوله - صلى الله عليه وسلم - «وَالَّذِي نفسي بيده لو سرقت
فاطمة بنت محمد لقطعت يدها».

والذى : الواو حرف قسم وجسر مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب - الذى اسم موصول مبني على السكون في محل جر، وجملة "نفسي
بيده" صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والجار والمجرور متعلق بفعل أقسم
محذوف وجواباً.

ب - الباء ويجوز معه إظهار الفعل فتقول أقسام بالله لأ فعلن وبالله
لأ فعلن ومنه قول البهاء زهير :

يَكُونُ رَبِاعِيًّا إِذَا مَا ذَكَرْتَهُ
بعيشك خبوني عن اسم مدينة
الباء حرف جر وقسم مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
وعيشك مقسم به مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرة والجار والمجرور متعلق
بفعل محذوف تقديره أقسام.

ج - التاء وقد سبق شرحها ضمن حروف الجر ومنه قول ابن
زيدون .

تَسَالَهُ أَكْرَمٌ مَا أَمْضَى الْيَمِينُ بِهِ
من دان في حبه بالصدق وأنور
التاء حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب - الله
لفظ الحالة اسم مجرور بالتاء وعلامة الجر الكسرة والجار والمجرور متعلق بفعل
قسم محذوف تقديره : أقسام .

٣- حروف النداء :

وهي : يا - الهمزة - أيا - هيا - أى

وهذه الأحرف تفيد تبليه المنادى وجذب انتباشه وينصب المنادى إن كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة، أما إذا كان نكرة مقصودة أو علمًا مفرداً فإنه يبني على ما يرفع به.

- أمثلة :

أ- "يا" وهو لنداء بعيد مثل : "يا عبد الله أقبل"

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عبد : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يا رَوْفَ بِالْعِبَادِ ارْحَمْنَا

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رَوْفَ : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه شبيه بالمضاف.

بالْعِبَادِ : جار و مجرور متعلق برَوْفَ.

ومنه قول عنترة :

يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالْجِوَاءِ تَكَلَّمِي
وعُمِي صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي

ب- الهمزة : وينادى بها القريب ومنه قوله :

أَخْمَدُ أَتَقَ اللَّهَ

الهمزة : حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب و محمد

منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد.

ومنه قول الشاعر :

أَبْيَكَتِي لَا تَجْزَعِي
كلُّ الأَنَامِ إِلَى ذَهَابٍ

الهمزة : حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، بنيتى منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

جـ - أيا : أيا هند أَدَّ واجبك
أيا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
هند : منادى مبني على الضم في محل نصب.

ومنه قول قيس بن الملوح :
أَيَا جَبَلِيْ نُعْمَانَ بِا لِلَّهِ خَلِيلًا نَسِيمَ الصَّبَابَا يَخْلُصُ إِلَى نَسِيمِهَا

دـ - أى :
ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم «أى رب»
أى : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
رب : منادى منصوب بالفتحة لأنه مضاف.

ومنه قول حافظ إبراهيم :
أَيْ وِجَالَ الدُّنْيَا الْجَدِيدَةِ مُدْوَا لِوِجَالِ الدُّنْيَا الْقَدِيمَةِ بَاعَا

قتيبة

كثيراً ما يستخدم حرف النداء (يا) في الاستغاثة مع لام الجر المفتوحة للمستغاث به والمكسورة للمستغاث له فتقول:

يا لصلاح الدين للقدس
يا : حرف نداء واستغاثة مبني على السكون لا محل له من الإعراب
واللام حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
صلاح : اسم مجرور بـ "اللام" في محل نصب لأنه منادى.

للقدس : "اللام" حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
و"القدس" اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرا.

٤ - الحروف الناسخة :

وهي التي تدخل على الجملة الاسمية وتنسخ حكمها وتحل الاسم
منصوباً بعد أن كان مبتدأً مرفوعاً، وهي "إن"، "أن" ويفيدان التوكيد، "كان"
ويفيد التشبيه و"لكن" تفيد الاستدراك، "لعل" تفيد الترجح، "ليت" تفيد التمني
ويعرب كل منها على أنها حرف ناسخ مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب.

أمثلة :

أ- إن : إن الاتحاد قوة

حرف ناسخ للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الاتحاد : اسمه منصوب بالفتحة الظاهرة.

قوة : خبره مرفوع بالضمة الظاهرة.

ب- أن : سرني أنك ناجح

حرف توكيد ونسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف
ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم أن.

ناجح : خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة والمصدر المؤول من أن
ويعطى لها في محل رفع فاعل والتقدير سرني بناحك.

ج- كان : كان الرجل أسد

كان : حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الرجل : اسم كان منصوب بالفتحة الظاهرة.

أسد : خبر كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

د- لكن : تعجبني أخلاقه لكنه كثير النسيان

حرف استدراك ونصب مبني على الفتح لا محل من الإعراب والهاء
ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم لكن.
كثير : خبر لكن مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد والنسيان
مضاد إليه مجرور بالكسرة.

هـ- لعل : حرف ترجي وتعلق بالممكن والمحتمل، نقول :
لعل محمدًا يوفق في عمله

لعل : حرف ترجي ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

محمدًا : اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة.

يوفق : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مبني للمجهول
والفاعل مستتر جوازًا تقديره (هو) والجملة في محل رفع خبر لعل، وقد يحذف
منها اللام وتصير (عل).

وـ- ليت : وهي لتنى وقوع المستحيل ومنه قول أبي العناية :

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الشَّيْبُ

ليت : حرف تمنى مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الشباب : اسم ليت منصوب بالفتحة الظاهرة.

يعود : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر
جوازًا تقديره (هو) والجملة في محل رفع خبر ليت.

وكذلك قولهم : ليتنى كنت مع المسلمين الأوائل

قتبيه :

هناك حروف تعمل النصب في الاسم بعدها وهي لا النافية للجنس.

لا النافية للجنس تنفي الجنس مطلقاً فإذا قلت لا رجل في الدار فقد

نفيت وجود جنس الرجال ويبنى اسمها على ما ينصب به إن كان مفرداً،
ويعرب إن كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف.

مثال : لا رجل في الدار

لا : لا النافية للجنس مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

رجل : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب.

في الدار : شبه جملة متعلق بمحذف خبر لا في محل رفع خبر لا.

مثال : لا فاعل شر محظوظ

لا : النافية للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فاعلاً : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة الظاهرة.

شر : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

محظوظ : خبرها مرفوع بالضمة الظاهرة.

لا عامل خير ملوم.

٥- بعض أحرف الاستثناء :

من المعروف أن الاستثناء يكون مجروف مثل ((إلا)، وأسماء، مثل غير وسوى، وأفعال مثل : ما خلا، ما عدا، ما حاشا، إلا أنها سوف نقتصر على الحروف منها وهو ((إلا)) ويفيد أن ما بعده مستثنى مما قبله ويعمل النصب مع الاستثناء التام الثابت، نقول :

حضر الطلاب إلا واحداً

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

واحداً : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة.

مثال : ما حضر من الطلاب إلا محمد أو محمد

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

محمدًا : مستثنى منصوب بالفتحة أو بدل من الطلاب محرر بالكسرة.

وقد يلغى عمل (إلا) إن كان الاستثناء ناقصاً منفياً مثل :

ما جاء إلا محمدٌ

إلا : حرف حصر أو استثناء ملغى مبني على السكون لا محل له من

الإعراب.

محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

٦- أحرف الندبة :

وهي تستخدم لنداء المفجع عليه وتشمل : يَا، وَأَا

مثاَل : واعمراَه

الواو : حرف ندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عمراَه : متذهب مبني على الضم في محل نصب والألف حرف زائد
مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء للسكت حرف مبني على
السكون لا محل له من الإعراب.

٧- حروف النفي وهي (ما، لا، إن، لات):

أ- ما وهي تدخل على الجملة الاسمية فتعمل عمل "ليس" فترفع المبتدأ وتنصب
الخبر، ومنه قوله تعالى : ﴿وَقُلْنَّ حَاسِنَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف : ٣١)

ما : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هذا : اسم إشارة مبني في محل رفع.

بشراً : خبر ما منصوب بالفتحة الظاهرة.

وكذلك قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مَنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ
أَمَّهَاتِهِمْ﴾ (المجادلة : ٢)..

وهذه على رأى الحجازيين، أما تميم فإنها لا تُعملُها ومن ثم يكون
الرفع في الاسمين المبتدأ والخبر.
ومنه قول ابن سناه الملك :

مَا العِيشُ رَأَيْ وَلَا الْجِمَامُ صَدَى
إِنْ كُنْتُ أَبْقَى كَمَا رَأَيْتُ سَدِي

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العيش : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

رأي : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وهناك من النحوة من لا يعمل (ما) فيجعلها نافية لا عمل لها وعلى

هذا يقرؤون قوله تعالى : (مَا هَذَا بَشَرًا) (يوسف : ٣١)

وقوله تعالى : (مَا هُنَّ أَمْهَاتِهِمْ) برفع بشر أمهاتهم على الخبرية.

تفبيه : و(ما) من الحروف الكافية، فإذا دخلت على ما يعمل الرفع أو النصب
أو الجر منعه من العمل ومن ذلك :

أ- كفها عن الوفع : مع الأفعال (قل، طال، كث).

فيكتفى بها ولا يحتاج الفعل إلى فاعل يرفعه، نقول :

قَلْمَا أَرَاكَ فِي دَارِنَا

طالما زرت هذه الحديقة والإعراب هنا على النحو التالي :

طال، قل : فعل ماض مبني على الفتح.

ما : حرف كاف أو مصدرى مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

أراك : أرى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، والفاعل ضمير
مستتر تقديره أنا، و"ما" والفعل في تأويل مصدر في محل رفع فاعل، وتقدير
الكلام : "قلت رأيتكم" وكذلك المثال الثاني.

ومنه قول إبراهيم ناجي :

إسْقِنِي وَاشْرَبْ عَلَى أَطْلَالِهِ
وَأَرُوْ عَنِي طَالِمَ الدَّمْعُ رَوَى

بـ- كفها عن النصب : وذلك عندما تدخل على الحروف الناسخة (إنْ وأخواتها) فتكفها عن العمل، وتحل ما بعدها مبتدأ وخبراً، مثل "إنما محمد رسول" ومنه قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (النساء : ١٧١).

إن : حرف تركيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ما : كافة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الله : لفظ الجملة مبتدأ مرفوع بالضمة.

إله : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

واحد : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومنه قوله تعالى :

﴿كَانُوكُمْ يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ (الأنفال : ٦).

جـ- كفها عن الجر : وذلك إذا سبقت بـ (رب)، نقول (ربما صدق اللعيم).

ومنه قوله تعالى: ﴿رُبُّمَا يَوْدُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾

(الحجر: ٢).

رب : حرف جر شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

(ما) حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

يود : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الذين : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل، ومنهم من فسر (ما) على أنها نكرة موصوفة والجملة بعدها في محل جر صفة لها، ومنهم من أعرابها على أنها مصدرية والجملة بعدها في تأويل مصدر في محل جر بـ (رب).
بـ "لا" وهي جائزة الإعمال أو الإهمال.

مثال على إعمالها قول الشاعر :

تَعْزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بِاقيَا وَلَا وَزَرٌ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا

لا : حرف نفي ونسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شيء : اسم لا مرفوع بالضمة الظاهرة.

باقيا : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

وكثيراً ما تدخل الباء فتزداد قبل خبرها كما في قول ابن زيدون :

لَا لَهُ أَيَامٌ الْخَالِي بِمُرْتَجَعٍ وَلَا نَعِيمٌ لِيَالِيهِ بِمُنْتَظَرٍ

وقد تعمل (لا) في اسمين أحدهما معرفة والآخر نكرة، مثل قول

الشاعر :

أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوَامٍ مُضِيَّنَ لَهَا لَا الدَّارُ دَارًا وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانًا

أما من أهلها فلابد من تكرارها، نقول (لا رجل ولا امرأة في الدار)

جـ - لات : وهي مكونة من حرفين على مذهب بعض التحويين هما "لا"

النافية، "باء التائيث" الزائدة، وتعمل عمل ليس وتدخل على الحين

أو الساعة أو الأوان، ولا يجمع بين اسمها وخبرها إلا نادراً فكثيراً ما

يحذف اسمها ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص : ٣).

والتقدير لات الحين حين مناص

لات : حرف نفي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب واسمها

محذف وجوباً تقديره الحين.

حين : خبرها منصوب بالفتحة.

مناصٍ : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

ومن إعمالها في (الساعة) قول الشاعر :

نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةً مَنْدِمٌ وَالبَغْيَ مَرْتَحٌ مِّبْغَيْهِ وَخَيْمٌ

ر : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لات : حرف نفي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ساعة : خبرها منصوب بالفتحة.

مندم : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

وقد تدخل على (الأوزان) كقوله :

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانٌ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءً

والمعنى ليس الأوان أوان صلح.

د- إن : وقد تعمل "إن" في اسم معرفة وخبر نكرة كقراءة سعيد بن جبير

لقوله تعالى بسكون (إن) ونصب (عبدًا) : **(إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ**

عِبَادَ أَمْثَالُكُمْ) (الأعراف : ١٩٤).

إن : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب وقد

خففت لالتقاء الساكنين.

الذين : اسمها في محل رفع

عيادا : خبرها منصوب بالفتحة

وقد تعمل في اسمين نكرين كقولهم "إن أحد خيراً من أحد إلا

بالعافية".

إن : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحد : اسمها مرفوع بالضمة.

خيراً : خبرها منصوب بالفتحة.

٨- حروف التنبيه وهي (ها، ألا، أما، يا) :

وهذه الحروف تقييد معنى التنبيه ولا تؤثر في إعراب ما بعدها.

أ- الهماء :

وهي تدخل على الإشارة غير المختصة بالبعيد فتقول : هذا، وهذه، كما تدخل على ضمير الرفع المبادر عنه باسم الإشارة فتقول :

ها أنا ذا، ها أنت ذي، ها أنتم أولاء

ومنه قوله تعالى : ﴿هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُم﴾ (آل عمران : ١١٩).

الهماء : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع خير.

ومنه قول مسلم بن الوليد

**هَا قَدْ هَلَكْتُ وَمِتْ مِنْ أَلَمِ الْهَوَى
قُومُوا فَعَزُّوا مَغْشَرِي وَأَقَارِبِي**

كما تدخل على نعت (أى) في النداء كما في مثل قوله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم﴾ (البقرة : ٢١)

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أى : منادي مبني على الضم في محل نصب.

الهماء : حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الناس : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

ب- ألا :

وهو يفيد التنبيه ويستفتح به الكلام، ومنه قوله تعالى : ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمْ

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (البقرة : ١٣).

ألا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 إنّ : حرف توكيـد ونـصـب مـبـنيـ علىـ الفـتحـ لاـ محلـ لـهـ منـ الإـعـرـابـ.
 هـمـ ضـمـيرـ مـبـنيـ فـيـ محلـ نـصـبـ اـسـمـ إـنـ.
 هـمـ : ضـمـيرـ فـصـلـ لاـ محلـ لـهـ منـ الإـعـرـابـ.
 السـفـهـاءـ خـيـرـ إـنـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ وـالـجـمـلـةـ اـسـتـنـافـيةـ لاـ محلـ لـهـ مـنـ
 الإـعـرـابـ.

وـمـنـهـ قـولـ أـبـيـ العـتـاهـيـةـ :

أـلـاـ لـيـتـ الشـبـابـ يـعـودـ يـوـمـاـ فـأـخـبـرـهـ بـمـاـ فـعـلـ المـشـيـبـ

جـ - أـمـاـ :

وـهـىـ حـرـفـ اـسـفـتـاحـ وـتـنـبـيـهـ وـتـكـثـرـ قـبـلـ الـقـسـمـ وـمـنـهـ قـوـلـ أـبـيـ صـحـرـ
 الـهـذـلـ :

أـمـاـ وـالـذـىـ أـبـكـىـ وـأـضـحـكـ وـالـذـىـ

رـقـولـ أـبـيـ حـاتـمـ الطـائـيـ :

أـمـاـ وـالـذـىـ لـاـ يـعـلـمـ الغـيـبـ غـيـرـهـ وـيـحـيـيـ الـعـيـظـامـ الـبـيـضـ وـهـيـ رـمـيمـ

أـمـاـ :ـ حـرـفـ اـسـفـتـاحـ وـتـنـبـيـهـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإـعـرـابـ.

دـ - يـاـ :

إـذـاـ وـلـيـ (ـيـاـ)ـ مـاـ لـيـسـ عـنـادـيـ كـانـتـ حـرـفـ تـنـبـيـهـ؛ـ وـلـذـلـكـ فـقـدـ تـدـخـلـ
 عـلـىـ الـأـفـعـالـ وـالـأـسـمـاءـ وـالـحـرـوفـ،ـ فـمـنـ دـخـوـلـهـ عـلـىـ الـأـفـعـالـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ :

﴿أـلـاـ يـسـجـدـواـ لـلـهـ﴾ (ـالـنـعـلـ :ـ ٢ـ٥ـ)

يـاـ :ـ حـرـفـ تـنـبـيـهـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإـعـرـابـ
 اـسـجـدـواـ :ـ فـعـلـ أـمـرـ مـبـنيـ عـلـىـ حـذـفـ التـوـنـ وـالـوـاـوـ ضـمـيرـ مـنـصـلـ فـيـ
 محلـ رـفعـ فـاعـلـ.

ومثال دخوها على الأسماء قول الشاعر :

يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلُّهُمْ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارٍ

يا : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لعنة : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف، والله لفظ الحالة مضاف إليه على الأقوام، جار ومحرر متعلق بمحذوف خير.

ومثال دخوها على الحروف، قوله تعالى :

فَأَفْوَرْ فَوْرًا عَظِيمًا (النساء : ٧٢).

يا : حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ومن النهاة من يجعله حرف نداء والمنادى محذوف تقديره "يا قومي".

ليت : حرف تمنى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب اسم ليت.

تطبيقات

* إعراب الآيات من ٩ : ١٢ من سورة الكهف.

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَّابًا﴾

أم حست : أم : حرف عطف وهي منقطعة. معنى حرف الإضمار "بل" لعدم وقوعها بعد همزة تسوية أو استفهام. حست : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المخاطب والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

- أن أصحاب الكهف والرقيم :

أن : حرف نصب ويتزكي مشبه بالفعل. أصحاب : اسم "أن" منصوب بالفتحة، الكهف : مضاف إليه محرر بالكسرة وهو الغار في الجبل، الرقيم : معطوف بواو العطف على الكهف محرر مثله. وهو اسم الوادي

أو الجبل الذي كان فيه الكهف، و(أن) مع اسمها وخبرها : بتأويل مصدر سد مسد مفعولي (حسبت).

- كانوا من آياتنا عجبا :

الجملة الفعلية في محل رفع خبر (أن)، كانوا : فعل ماضٌ ناقصٌ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو : ضمير متصل في محل رفع اسم (كان).

من آيات : حار ومحرر متعلق بحال مذوقة من (عجبًا) و(نا) ضمير متصل في محل جر بالإضافة، عجباً : خبر (كان) منصوب بالفتحة ويجوز أن تكون (عجبًا) صفةٌ نابيةٌ عن خبر (كان) بتقدير : كانوا آية عجباً. معنى : كانوا آية من أعجب آياتنا.

﴿إِذْ أَوَى الْفَتِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا آتَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّئْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

إذ : ظرفٌ زمانٌ. معنى (حين) مبني على السكون في محل نصب متعلق بـ (كانوا) والجملة بعدها في محل جر بالإضافة.

أوى الفتية إلى الكهف : فعلٌ ماضٌ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. معنى : أقام، الفتية : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة، إلى الكهف : حار ومحرر متعلق بـ (أوى).

قالوا : الفاء عاطفة، قالوا : معطوفةٌ على (أوى الفتية) فعلٌ ماضٌ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

الواو : ضميرٌ متصلٌ في محل رفعٍ فاعلٍ، والجملة بعدها في محل نصب مفعولٌ به - مقول القول -.

ربنا : منادى منصوب للتعظيم بأداة نداء محدوفة بتقديره : يا ربنا
وعلامة نصبه الفتحة وهو مضارف و(نا) ضمير متصل فى محل جر بالإضافة.
آتنا : فعل دعاء وتضرع بصيغة أمر مبني على حذف آخره حرف
العلة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوهًا تقديره (أنت) و(نا) ضمير متصل فى
محل نصب مفعول به أولى بمعنى (امتننا).

من لدنك رحمة : من : حرف جر، لدنك : اسم مبني على السكون
في محل جر بـ (من) والكاف ضمير متصل في محل جر بـ (الإضافة) والجهاز
والمحرر متعلق بـ (آتنا)، رحمة : مفعول به ثان منصوب بالفتحة بمعنى : من
عندك رحمة من خزائن رحمتك.

وهبئ لنا : معطوفة بالواو على (آتنا) وتعرب إعرابها وعلامة بناء
الفعل السكون. لنا : جار ومحرر متعلق بـ (هبيء).

- من أمرنا رشدًا :

جار ومحرر متعلق بـ (هبيء) و(نا) ضمير متصل في محل جر بالإضافة،
رشدًا : مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِينِينَ عَدَدًا﴾

فضربنا : الفاء سبية، ضرب : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله
بـ (نا) و(نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل.

على آذانِهِمْ في الكهف : جاران ومحرران متعلقان بضربنا ويجوز أن
يكون الجار والمحرر (في الكهف) متعلقاً بحال محدوفة بمعنى أنهم وهم في
الكهف إنما ثقيلة لا تبههم فيها الأصوات، وحذف مفعول (ضربنا) اختصاراً
معنى ضربنا عليها حاجباً من أن تسمع.

سنين عدداً : ظرف زمان متعلق بـ (ضربنا) منصوب على الظرفية
بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، عدداً : أى معدودة : صفة لـ (سنين)
منصوبة بالفتحة أو بمعنى : ذات عدد. وقيل : ذكرت الكلمة (عدداً) على
معنى (الأعداد).

﴿ثُمَّ يَعْتَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزَبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَّا﴾

ثم بعثناهم : ثم : حرف عطف، بعث : فعل ماضٍ مبني على السكون
لاتصاله بـ (نا)، (نا) ضمير متصل في محل رفع فاعل، (هم) ضمير الغائبين
مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى : ثم أيقظناهم.

لنعلم : اللام حرف جر للتعليل، نعلم : فعل مضارع منصوب بـ (أن)
مضمرة بعد (اللام) أو منصوب باللام لأنها بمحابة (كى) وعلامة نصبه الفتحة
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن)، و(أن) وما تلاها بتأويل مصدر في
محل جر باللام. والجار والجرور متعلق بـ (بعثنا) وجملة (نعلم) صلة (أن) لا
محل لها والجملة الاسمية بعدها في محل نصب مفعول (نعلم).

- أى الحزبين أحصى :

أى : اسم استفهام مرفوع بالضمة لأنه مبتدأ وهو مضاد.

الحزبين : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى والتون عوض
عن التنوين والحركة في المفرد، أحصى : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة
على الألف منع من ظهورها التعذر ولم تتوافق لأنها ممنوعة من الصرف
والتنوين، لأنها صيغة تفضيل على وزن أفعال وبوزن الفعل.

- لما لبثوا أمداً :

"اللام" حرف جر "ما" : اسم موصول مبني على السكون في محل جر

باللام والجاف والمحرر متعلق بـ (أحصى)، "لثوا" : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ الواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل، أمدًا : تمييز منصوب بالفتحة وجملة (لثوا) صلة الموصول لا محل لها، والعائد ضمير منصوب محلًا لأنّه مفعول به والتقدير : لبته ويجوز أن تعرّب (ما) مصدرية ف تكون (ما) وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر باللام. وجملة (لثوا) صلة (ما) لا محل لها يعني : لطول المدة التي مكثوها هناك.

٢ - قول عمرو بن كلثوم :

أفاطِمْ مهلاً بعضاً هذَا التَّدَلِ

وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَغْتِ صَرْمِي فَاجْمِلِي

الهمزة : حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

فاطم : منادٍ مبني على الضم في محل نصب، والباء محنوف للتّرحيم.

مهلاً : مفعول مطلق منصوب بالفتحة والفعل محنوف تقديره (أمهلي مهلاً).

بعض : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضارف.

هذا : (الهاء) حرف تنبية مبني على السكون لا محل له من الإعراب، (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضارف إليه.

التّدلل : نعت أو بدل محرر بالكسرة.

وإن : الواو : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كنت : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والباء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم كان.

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَزْمَعْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل، والجملة في محل نصب خبر كان، و(كان) في محل حزم فعل الشرط.

صَرْمَسِي : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء للمناسبة، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فَأَجْمَلَى : الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (أجملى) فعل أمر مبني على حذف النون والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل حزم جواب الشرط.

تَدْرِيبات

أعرب ما يأتي :

١- **﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾** (البقرة : ٢٥).

٢- **﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾** (البقرة : ٢٩).

٣- **﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِتَوْفِيهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتْخَازِكُمُ الْعِجْلَ فَتُؤْبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾** (البقرة : ٥٤).

ثانيًا : الحروف المختصة بالأفعال :

١- الحروف الناصبة للمضارع :

وهي (أن، كي، أن، لن، اللام، حتى، أو، فاء السبيبة، واو المعية).

أ- "أن" وهي حرف مصدرى ينصب الفعل المضارع ويكون معه مصدرًا مؤولاً ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ﴾ (المنافقون : ١٠).

أن : حرف مصدرى وناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يأتى : فعل مضارع منصوب بـأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وال المصدر المؤول من أن والمضارع مجرور بإضافته إلى قبل.

وكذلك قوله تعالى : ﴿وَالَّذِي أَطْمَعَ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِئَتِي يَوْمَ الدِّين﴾ (الشعراء : ٨٢).

ب- "كي" وهي حرف يكون بمنزلة أن المصدرية معنىًّا وعملاً بشرط أن تسبقه لام التعليل الحارة ويدخل على الفعل المضارع، ومن أمثلتها قوله تعالى : ﴿لَكَ لَا تَأْسُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ (الحديد : ٢٢).

لكى : اللام حرف جر وتعليق مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

كى : حرف مصدرى وناصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تأسوا : فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف التون لأنه من الأفعال الخمسة والراو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة من (كى والمضارع) فى تأويل مصدر مجرور باللام، والتقدير : "العدم تأسىكم".

وقد تأتى كى تعليلية وتعمل النصب أيضاً ومنه قوله تعالى : ﴿كَيْ فُسَبِّحُكَ كَثِيرًا﴾ (طه : ٣٣).

كى : حرف تعليل ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
نسبحك : فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن)، الكاف ضمير متصل مبني على الفتح فى محل نصب مفعول به.

وكذلك قوله تعالى : ﴿فَرَجَعْنَا إِلَى أُمَّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَخْزَنَ﴾ (طه : ٤٠).

ج - "أن" : وهو حرف ناصب للمضارع ومؤول معه مصدر مثل : سرني أنك
ناحج :

أنك : حرف مصدرى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح فى محل نصب اسم أن.
ناحج : خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من أن وعموليهما فى
تأويل مصدر فى محل رفع والتقدير (سرني بناحلك).
ومنه قوله تعالى : ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة : ٢٥٩)

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الله : لفظ الجلالة اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة.
قدير : خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة والمصدر المؤول من أن
و عموليهما فى تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول للفعل أعلم وتقديره (اعلم
قدرة الله).

د- "لن" : وهو حرف نفي ونصب للفعل المضارع بعده لخلصه للمستقبل
ومنه قوله تعالى : **﴿فَلَنْ أَكُلَّ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾** (مريم : ٢٦).

لن : حرف نفي ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أكلم : فعل مضارع منصوب به (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنا.

وكذلك قوله تعالى : **﴿وَلَنْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾** (النساء : ١٢٩).

فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف التنون لأنه من الأفعال
الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هـ- "إذن" : وهو حرف إيجاب ينصب الفعل المضارع بشروط منها أن يتتصدر
الكلام ويكون الفعل بعده دالاً على الاستقبال ولا يفصل بينه وبين الفعل
إلا بالقسم أو النفي.

أمثلة : "إذن أكرمك" ردًا على من قال "أنا آتيك غداً"
إذن : حرف إيجاب ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أكرمك : فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة، والكاف
ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر
وجواباً تقديره "أنا".

- مثال : (إذن والله تسعدني) ردًا على من قال (سأزورك اليوم) وقد
فصل بين إذن هنا والفعل بالقسم.

- مثال : (إذن لا أنتظرك) ردًا على من قال (لا أزورك اليوم)
إذن : حرف إيجاب ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أنتظرك : فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والكاف ضمير متصل مبني على الفتح
في محل نصب مفعول به.

وـ "اللام" وهي تفيد تعليل ما يسبقها من كلام ومنه قوله تعالى : ﴿وَأَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ الْذِكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمْ﴾ (النحل : ٤٤).
تبين : اللام حرف جر يفيد التعليل مبني على الكسر لا محل له من
الإعراب.

تبين : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه
الفتحة الظاهرة وأن والمضارع في تأويل مصدر مجرور باللام وتقديره للتبين أو
للبيان.

وأقر ذلك التحاة بدلالة جواز ظهور أن بعد لام التعليل في قوله تعالى :
﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلَادًا وُجُوهُكُمْ شَطْرَةٌ لَئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾
(البقرة: ١٥٠).

اللام : حرف جر وتعليق مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب، وقد أدغمتا فصارتا ألا.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يكون : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
ومصدر المؤول مجرور باللام.

وقد تأتي اللام لدلالة الجحد أو التكران إذا سبقت بـ كون منفى ومنه
قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ (الأنفال : ٣٣).

ليذهبهم : اللام حرف جر يفيد الجحود مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

يذهب : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

هم : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة في تأويل مصدر مجرور باللام، والتقدير : "مُعَذِّبًا لَهُمْ".

ز - "حتى" : وهو في الأصل حرف جر إلا أنه يدخل على الأفعال المضارعة فتنصب بعده؛ ومن ثم حكم البصريون بأن النصب في المضارع بعد حتى يأتي من أن المضمرة وجوباً وقد حصروا لها ثلاثة معان :

١ - مرادفة (كى) كما في قوله تعالى : ﴿وَلَا يَرَالُونَ يُقَاتِلُوكُمْ حَتَّى يَرُدُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ (البقرة : ٢١٧).

والمعنى كى يردوكم.

حتى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يردوكم : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون.

الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول مجرور بحتى.

٢ - مرادفته (إلى) ومنه قوله تعالى ﴿قَالُوا أَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى﴾ (طه : ٩١)، والمعنى (إلى أن يرجع).

حتى : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يرجع : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وأن المضارع في تأويل مصدر مجرور بحني، وتقديره : "حتى رجوعه".

٣ - مرادفته (إلا الاستثنائية) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه» والمعنى : إلا أن يكون.

ح - "أو" : وهو من حروف العطف إلا أنه دخل على المضارع فنصب بعده، والنهاية يقدرون النصب بأن المضمرة بعده فلو قلنا (لأقتلنك أو تسلّم) فالمعنى إلا أن تسلم فهي هنا أفادت الاستثنائية.

ومنه قول زياد الأعجم :

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ كُنْيَةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

أو : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تستقيما : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقد ترد (أو) بمعنى (إلى أن) كما في قوله : لأعدن هنا أو تعطيني حتى.

تعطيني : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والنون حرف دل على الواقعية مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

ومنه قول الشاعر :

لأَسْتَهِلَّ الصَّعبَ أَوْ أَدْرِكَ الْمُنْتَهِي

فَمَا انتَدَتِ الْآمَانُ إِلَّا لِصَابَرٍ

أدرك : فعل مضارع منصوب بـ"أن" المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

ط - "فاء السببية" : وهى الفاء الدائحة على الفعل المضارع وتكون مسبوقة بطلب (نفي أو نهى أو استفهام أو تمنى أو رجاء ... إلخ) ومعناها أن ما قبلها يكون سبباً لما بعدها وتنصب الفعل ... بـ"أن" المضمرة؛ لأن الفاء من حروف العطف. وتمثل لها على التحمر التالي :

* في الأمر : نحو احرص على الناس فيحبوك.

فيحبوك : الفاء السببية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يحبوك : فعل مضارع منصوب بـ"أن" المضمرة وعلامة نصبه حذف النون ويجوز أن يقال إنه منصوب بـ"فاء" السببية، والواو : ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والكاف : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
* في النهي : قوله تعالى : ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا﴾ (الإسراء : ٢٢).

الفاء للسببية : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
تقعد : فعل مضارع منصوب بـ"أن" المضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت (الفاعل والفاعل) جملة جواب الطلب.

* في الدعاء كما في قول الشاعر :

رَبِّ وَقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنِ

الفاء : للسببية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أعدل : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد الفاء، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنا".

* في العرض : كما في قول الشاعر :

يَا ابْنَ الْكَرَامِ أَلَا تَدْنُو فَتَبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمَنْ سَمِعَا

تبصر : فاء السبيبة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تبصر : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

* التمنى كما في قوله تعالى : **﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزاً عَظِيمًا﴾** (النساء: ٧٣). وتعرب كسابقها.

* الاستفهام كما في قوله تعالى : **﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُونَا﴾** (الأعراف : ٥٣).

فيشفعوا : الفاء للسببية، والفعل يشفعوا منصوب بأن المضمرة وجوباً، وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل.

* الحث والتشجيع كما في قوله : هلا ذاكرت دروسك فتنجح

هلا تصدقت فيجزيك الله خيراً

ى - "واو المعية" : وهي الواو التي تدخل على الفعل المضارع المسبوق بطلب : ويكون ما بعدها مصاحباً لما قبلها وهي تأتي مكان "مع".

أمثلة :

* مع التمنى كما في قوله تعالى : **﴿يَا لَيْتَنَا ثُرُدٌ وَلَا نُكَذِّبَ﴾** (آل عمران: ٢٧).

و : واو المعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 نكذب : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً وعلامة نصبه
 الفتحة الظاهرة.

* مع النهي مثل قول أبي الأسود الدؤلي :

لَا تَنْهِي عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا

و: الواو للمعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 تأتي : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية وعلامة نصبه
 الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، (الفعل والفاعل) في
 تأويل مصدر مجرور معطوف بعد الواو، وتقديره : "إتيانك".

* مع الاستفهام كما في قول الحطيئة :

أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالإخَاءُ

* مع التحضيض مثل هلا تزورني وأزورك.
 * مع العرض مثل ألا ترضى عن أخيك ويرضى عنك.
 * مع النفي مثل لا أتفوق وأهمل في مذاكرتي.

تطبيقات

١ - قوله تعالى : **﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَنَا فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَنْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لَيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾** (سورة يونس : ٨٨).

الواو : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 قال : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 موسى : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر.

ربنا : منادى منصوب بالفتحة، وحرف نداء مذوف تقديره (يا ربنا)،
و(النا) ضمير متصل فى محل جر مضaf إليه.
إنك : (إن) حرف توکيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح فى محل نصب اسم (إن).
آتيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وتاء الخطاب
ضمير متصل مبني فى محل رفع فاعل والجملة فى محل رفع خبر (إن).
فرعون : مفعول به منصوب بالفتحة وهو غير منون لأنه منوع من
الصرف.

وملاه : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
(ملاه) معطوف على فرعون منصوب بالفتحة وهو مضاف واهاء ضمير متصل
مبني على الضم فى محل جر مضaf إليه وجملة (يا ربنا) فى محل نصب مقول
القول.

زينة : مفعول ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.
وأموالاً : الواو حرف عطف و(أموالاً) معطوف على زينة منصوب
بالفتحة.

في الحياة : جار ومحرر متعلق بالفعل (آتيت).
الدنيا : نعت محرر بالكسرة المقدرة للتعذر.
ربنا : منادى منصوب بالفتحة وهو مضاف، (نا) ضمير متصل مبني
على السكون فى محل جر مضaf إليه.

ليضلوا : اللام حرف تعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب،
يضلوا فعل مضارع منصوب (بأن) المضمرة وعلامة نصبه حذف النون، والفعل
المضارع و(أن) فى تأرييل مصدر محرر يلام التعليل، والجهاز والمحرر متعلق
بالفعل (آتيت)، والواو ضمير متصل مبني على السكون فى محل رفع فاعل.

عن سبيلك : حار ومحرر متعلق بـ (يضلوا)، والكاف ضمير متصل
مبني على الفتح في محل حرف مضاد إليه.

ربنا : منادي منصوب بالفتحة ونا ضمير متصل مبني في محل حرف
مضاد إليه.

اطمس : فعل دعائى مبني على السكون والفاعل مستتر وجواباً تقديره
أنت.

على أمواهم : حار ومحرر متعلق بالفعل اطمس، (أموال) مضاد
و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل حرف مضاد إليه.

فلا يؤمنوا : الفاء حرف عطف، (لا) حرف نفي، (يؤمنوا) معطوف
على يضلوا ويعرّب إعرابه.

حتى : حرف غاية وجوه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يروا : فعل مضارع منصوب (بأن) المضمة وجواباً بعد حتى وعلامة
نصبه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
وال المصدر المؤول من أن والفعل في محل حرف محرر بحثى، والجار والمجرور متعلق بـ
(يؤمنوا).

العذاب : مفعول به منصوب بالفتحة.

الأليم : نعت منصوب بالفتحة.

٢ - قوله تعالى : «إِنِّي أَعِظُكُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ» (هود : ٤٦).

إنى : (إن) حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب، الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).
أعظك: (أعظ) فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر
وجواباً تقديره أنا والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول
به والجملة في محل رفع خبر إن.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تكون : فعل مضارع منصوب بـأَن وعلامة نصبه الفتحة، والمصدر المؤول من (أن والفعل) في محل حر بحرف جر مقدر وتقدير الكلام من أن تكون والجار وال مجرور متعلق بـمفعول لأجله محنوف تقديره كراهة أن تكون واسم تكون ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

من الجاهلين : حار وبمحرر متعلق بـمحنوف خبر (تكون) في محل نصب.

٣ - قول ميسون بنت مجادل :

للبُسْ عَبَاءَةٌ وَتُقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَبْسِ الشُّفُوفِ

لبس : اللام حرف ابتداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لبسُ : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف.

عباءة : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وتقر : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تقرُّ : فعل مضارع منصوب بـ(أن) المضمرة جوازاً بعد الواو العطف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عييني : (عين) فاعل مرفوع بالضمة المقدرة للمناسبة وهو مضاف، و(الباء) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضاف إليه.

أَحَبُّ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

إِلَيْ : جار وبمحرر متعلق بالفعل (أَحَبُّ).

من ليس : جار وبمحرر متعلق بـ(أَحَبُّ) وهو مضاف.

الشُّفُوفِ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.

تدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **﴿وَأَمْرْتُ لَآنِ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾** (الزمر : ٦٢).
- ٢ - **﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمِ الصَّابِرِينَ﴾**
(آل عمران: ١٤٢).
- ٣ - **﴿وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبَّ لِتَرْضَى﴾** (طه : ٨٤).
- ٤ - **﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبُهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾**
(الأنفال : ٣٣).

٢- حروف الجزم :

يجزم الفعل المضارع أصلًا بالسكون (وهذا هو الأصل) نحو :

﴿لَمْ يَلِدْ﴾ الإخلاص : ٣، إلا أنه قد ينوب عنها، (وهذا هو الفرع).

* حذف النون : وذلك في الأفعال الخمسة، نحو : "لم يكتبوا"، "لم

يكتبا"، "لم تكتبوا"، لم تكتسي".

* حذف حرف العلة : في المعتل الآخر نحو : "لم يرض"، "لم يجز".

جازم المضارع :

أ- هناك حسروف بتجزء فعلاً واحداً هي : "لم - لما - لام الأمر - لا

الناهية".

* لم : تفيد نفي الفعل المضارع، وتقلب زمنه إلى الماضي، مثل قوله

تعالى : **﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾** (الإخلاص : ٣)، ويُعرب كما يأتي :

لم : حرف نفي وجذم وقلب، مبني على السكون، لا محل له من

الإعراب.

يلد : فعل مضارع مجزوم بـ "لم" وعلامة حزمه السكون.

* لِمًا : تفيد نفي الفعل المضارع وتقلب زمنه إلى الماضي، ويستمر النفي بها إلى زمن التكمل، مثل :

لَمَا يَتَّهِ الدَّرْسُ بَعْدُ، ويعرب كما يأتي :

لما : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

ينته : فعل مضارع مجزوم بـ "لما" وعلامة حزمه حذف حرف العلة لأنها معتل الآخر.

* لام الأمر : تجعل المضارع مفيداً للطلب، مثل قوله تعالى : ﴿إِنْفَقْ
ذُو سَعْةٍ مِّنْ سَعْتِهِ﴾ (الطلاق : ٧).

اللام : للأمر، مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

ينفق : فعل مضارع مجزوم بـ "لام الأمر"، وعلامة حزمه السكون، وقوله -صلى الله عليه وسلم- : «من كان يوماً بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

* لا النافية : وهي لطلب ترك الشيء أو عدم فعله مثل : "لا تقصير في عملك"، "لا تندفع إلى قولٍ تندم عليه".

لا : حرف نهي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

الفعل بعدها مضارع مجزوم بـ "لا النافية" وعلامة حزمه السكون.

بـ - حروف تحزم فعلين : وهي (إن، إذ ما، لسو، لولا، أمّا) ويلزم كل منها فعلان أو همما يسمى فعل الشرط والثاني جواب الشرط، مثل قوله : "إن تذاكر تنجح".

إن : حرف شرط، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تذاكر : فعل مضارع مجزوم بـ "إن" وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط.

تنجح : فعل مضارع مجزوم بـ "إن" وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط، وكذلك قوله تعالى : "إِن تَفْعَلْ خَيْرًا تُجْزَ خَيْرًا". ويعرب كسابقه. ومنه قوله تعالى : ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ﴾ (الأفال : ١٩).

إن : حرف شرط جازم لفعلين، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعودوا : فعل مضارع مجزوم بـ "إن" وعلامة جزمه حذف حرف النون، وهو فعل الشرط، وحذفت الواو منه لالتقاء الساكنين فأصله : نعود.
نَعْدُ : فعل مضارع مجزوم بـ "إن" وعلامة جزمه السكون، وهو جواب الشرط.

وكذلك قوله تعالى : ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبه : ٤٠).

وكلمة "إلا" هنا مكونة من : إن + لا
ف "إن" هي حرف الشرط، و"لا" حرف نفي، وكلمة تتصروه فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وهو فعل الشرط، وجملة (فقد نصره) جواب الشرط.

قتبيه :

١ - فإذا دخلت "إن" على اسم، كان حتماً تقدير فعل محنوف؛ لأن حروف الشرط لا تدخل إلا على الأفعال، ومنه قول الله تعالى : ﴿إِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ (التوبه : ٦).

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحدٌ : فاعل مرفوع بالضمة لفعل مخذوف يفسره الفعل المذكور في الآية وتقدير الكلام : " وإن استجراك أحدٌ ".

٢ - يكثر وقوع " ما " الزائدة بعد " إن "، فتدغم فيها النون، مثل : " إما ترَ زيداً فأكرمه " .

إما : أصلها " إن + ما " .

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : حرف زائد مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تر : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة، وهو فعل الشرط.

فأكرمه : الفاء واقعة في جواب الشرط، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، أكرمه فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره " أنت "، و " أهاء " ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به، والجملة في محل حزم جواب الشرط.

* إذ ما : ويعرب على أنه حرف شرط مبني على السكون، لا محل له من الإعراب، مثل قوله : " إذ ما جئتني أكرمتك " .

إذ ما : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهو غير جازم.

جئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وهو فعل الشرط.

أكرمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وهو جواب الشرط.

* وكذلك " لو " حرف شرط يفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط وهو مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وهو غير جازم ومنه قوله :

"لو حضرت لوجدتنى" ويعرب كما يأتى :
 لو : حرف امتناع للوجود مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
 حضرت : حضر : فعل ماض مبني على السكون، والفاء تاء الفاعل،
 ضمير متصل مبني على الفتح فى محل رفع فاعل.
 لوجدتنى : اللام واقعة فى جواب الشرط غير الحازم، حرف مبني لا
 محل له من الإعراب.

ووجدت : فعل ماض مبني على السكون والفاء تاء الفاعل، والنون نون
 الرقابة، والياء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به.

* لولا : وهى حرف شرط يدخل على جملتين، اسمية وفعلية لربط
 امتناع الثانية بوجود الأولى وهو أيضاً غير حازم، ومن أمثلة استخدامها قولك :
 "لولا محمد لأكرمتك" والقديس : "لولا محمد موجود" فالجملة الاسمية هي
 الشرط، و"أكرمتك" الجواب.

* أما : وهى حرف تفصيل فيه معنى الشرط، وتدخل الفاء فى جوابه،
 فقول : "اما الطالب فلا شأن له بهذه المشكلة وأما المدرس فهذا ما يشغلة".
 فـ "الطالب" مبتدأ، وخبره جملة "لا شأن له" فعل الشرط مفهوم من
 الجملة.

قطبيقات

١ - قوله تعالى : ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ (من الآية ١ سورة الطلاق).

لا : نافية حازمة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خرجوا : فعل مضارع بجزه (بال) النافية وعلامة حزمه حذف النون؛

لأنه من الأفعال الخمسة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

(هن) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

من بيوت : جار ومحرر متعلق بالفعل (خرجوا) وهو مضاف.

هن : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يخرجون : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل

جزم، و(النون) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من

الإعراب.

يأتين : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل

نصب؛ والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والمصدر المثول

من أن والمضارع في محل نصب مستثنى وتقدير الكلام (إلا إتيانهن).

بفاحشة : جار ومحرر متعلق بـ (يأتين).

مبينة : نعت محرر بالكسرة.

٢ - قوله تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (هود : ٤٧).

قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره

(هو).

رب : منادى منصوب بالفتحة وحرف النداء مذوف للتعظيم والقرب
وهو مضارف (والباء) المذوفة اختصاراً ضمير متصل مبني على السكون في محل
جر مضارف إليه.

إنى : حرف توكيـد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،
و(الباء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم (إن).

أعوذ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر
وجوباً تقديره (أنا).

بك : جار ومحرر متعلق بـ (أعوذ)، وجملة (أعوذ) في محل رفع خبر
(إن) وجملة (إنى أعوذ) في محل نصب جملة مقول القول.

أن أسألك : (أن) حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل
له من الإعراب.

أسألك : فعل مضارع منصوب (بأن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في
محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أن والمضارع) في محل جر بحرف
جر مذوف والتقدير (من سؤالك).

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول ثان.

ليس : فعل ماضٌ ناقص مبني على الفتح.

لي : جار ومحرر متعلق بمذوف خبر ليس مقدم في محل نصب.

به : جار ومحرر متعلق بمذوف حال مقدم.

علم : اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة (ليس) وما بعدها صلة
الموصول لا محل لها من الإعراب.

وإلا : الواو استئنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب.

إلا : أصلها (إن)، (لا).

إن : حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تغفر : فعل مضارع مجزوم بـ (إن) وعلامة جزمه السكون، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت).

لي : جار ومحرر متعلق بـ (تغفر).

وترحمني : عاطف ومعطوف على (تغفر) مجزوم بالسكون، الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، (النون) حرف دال على الواقية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب و(الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أكن : فعل مضارع مجزوم (بيان) وعلامة جزمه السكون، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين، واسم (أكن) ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) وهو جواب الشرط.

من الخاسرين (من) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

والخاسرين : اسم محرر من وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم والجار والمحرر متعلق بمحذوف خير (أكن) في محل نصب.

وجملة (أكن) وما بعدها لا محل لها من الإعراب جواب الشرط لأنه غير مقتن بالفاء.

٣ - قول عمرو بن كلثوم :

أغْرِكِ مَنِيْ أَنْ حُبُّكَ قاتلِيْ
وَأَنْكِ مَهْمَا تَأْمُرِيْ الْقَلْبَ يَفْعَلِ
أغرك : الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

غر : فعل ماضٍ مبني على الفتح، الكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

منى : حار ومحرور متعلق بـ (غر) والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

حبك : اسم أن منصوب بالفتحة وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

قاتلٍ : خبر (أن) مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء للمناسبة، (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والمصدر مؤول من (أن) ومعموليها في محل رفع فاعل (غر).

وأنك : الواو حرف عطف، (أن) حرف مصدرى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب اسمها.

مهما : اسم شرط مبني على السكون في محل نصب مفعول للفعل (تأمرى).

تأمرى : فعل مضارع مجزوم بمحذف النون، وهو فعل الشرط، والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

القلب : مفعول به منصوب بالفتحة.

يفعل : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره هو وقد حرك الفعل بالكسر للقافية والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

تدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ إِسْتَجَارَكَ فَاجْرِهُ﴾ (التوبه : ٦).
- ٢ - ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ (الأنفال : ٧٣).
- ٣ - ﴿إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلَا تَقْتُلْنَاهُمَا أَفَ﴾ (الإسراء : ٢٣).
- ٤ - ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (الزخرف : ٧٧).
- ٥ - ﴿لَا تَتَخَذُوا عَدُوّي وَعَدُوّكُمْ أُولَيَاء﴾ (المتحنة : ١).

٣- حروف العرض والتحضيض : وهي :

"ألا - أما - هلا - لولا - لوما".

والفرق بين التحضيض والعرض هو أن "التحضيض" طلب بحث وتشجيع، بينما "العرض" طلب بلين وتأدب.

أ- ألا : وهو حرف عرض وتوبيخ، ومنه قوله : "ألا تُمتنع عن التدخين".

وقوله تعالى : ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور : ٢٢) ويعرب كما يلى :

ألا : حرف عرض مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
تحبون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة،
والواو ضمير متصل، مبني في محل رفع فاعل.

وكذلك قوله تعالى : ﴿أَلَا تَقْاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (التوبه: ١٣).

وتعرب كسابقتها

بـ- أما : وهي بمنزلة "الا" في العرض، وتحتفي بدخولها على الأفعال
كسابقتها، ومنه قوله :

"أَمَا تَسْاعِدُونَ الْمُتَحَاجِ" ريعب كما يلى :

أما : حرف عرض مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

تساعدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل.

جـ- هلاً : وهو حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب،
ومنه قوله :

"هَلْ رَاعَيْتَ أَبِيكَ فِي الْكَبِيرِ" ريعب كما يلى :

هلاً : حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

راعيت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

ومنه قول عنترة :

هَلَّا سَأَلْتِ ابْنَةَ الْعَبَسيِّ مَا حَسِبَيْ **عِنْدَ الطَّعَانِ إِذَا مَا اخْمَرَتِ الْحَدَقُ**

دـ- لولا : ومنه قوله تعالى :

﴿لَوْلَا أَخْرَثْنَاهُ إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ (النافرون : ١٠).

﴿لَوْلَا تَسْتَفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ﴾ (النمل : ٤٦).

ريعرب كل منهما، فنقول :

لولا : حرف تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هـ - لوماً : وهي بمنزلة "لولا"، فنقول : "لوما تذكرون دليلاً على ذلك".

وكذلك قوله تعالى :

﴿لَوْ مَا تَأْتَيْنَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (الحجر : ٧).

٤- حروف مصدرية غير ناصبة : وهي (ما، لو) :

أما (ما) فهي نوعان :

أ- زمانية : مثل لن أكلمك ما فعلت كذا وكذا والمعنى : ما دمت تفعل كذا أو مدة فعلك كذا. وتعرب على النحو التالي :

ما : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فعلت : فعل ماضى مبني على السكون والتاء تاء الفاعل حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ومنه قوله تعالى : ﴿فَاقْتُلُوا اللَّهَ مَا أَسْتَطَعْتُمْ﴾ (التغابن : ١٦).

والتقدير : مدة استطاعاتكم.

ومنه قول الشاعر :

أَجَارَتَنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنُوبُ
وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبٌ

ب- غير زمانية : مثل (أعجبنى ما فكرت) أى (فكرك).

ما : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل لها من الإعراب.

فكرت : فعل ماض مبني على السكون والتاء تاء الفاعل و(ما) والفعل

في تأويل مصدر في محل رفع وتقدير الكلام (أعجبنى فـكـرك).

ومنه قوله تعالى : ﴿فَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ﴾ (التوبه :

. ١١٨)

الباء : حرف جر لا محل له من الإعراب، ما : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رحبت : فعل ماضٍ مبني على الفتح والباء للتأنيث حرفٌ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والمصدر المؤول في محل جر بالباء. ويمكن أن تدخل (ما) على الأفعال (قل - طال - كثُر) فتؤول مع ما بعدها في محل رفعٍ فاعل.

مثال : كثُر مازرتك أى (كثُرت زيارتي لك).

أما (لو) تكون مصدرية منزلة (أنْ) لكنها لا تنصب وأكثر وقوع هذه بعد (وَدَّ) أو (تَمَنَّى). فمن أمثلة وقوعها مع هذين الفعلين قوله :

- وددت لو كان لي أخ

- أود لو أستطيع السفر هذا.

- تمنيت لو حضر أصدقائي.

- ومن ذلك قوله تعالى : **﴿وَدُوا لَوْ تَدْهِنُ فَيَدْهِنُونَ﴾** (القلم : ٩).

لو : حرفٌ مصدرٌ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تدهن : فعل مضارع مرفوعٌ بالضمة والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره أنت والمصدر المؤول من لو والفعل في محل نصبٍ وتقديره (ودوا إدهانك).

ومنه قول ابن زيدون :

يَتَمَنِيَانِ لَوْ أَعْفِيَا مِهْما طَلَعْتَ مِنَ الظُّلُوْمِ

تطبيقات

١ - قوله تعالى : **﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقاءً يَوْمَكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلُقِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾** (السجدة : ١٤).

فذوقوا : الفاء حرفٌ عطفٌ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ذوقوا : فعلٌ أمرٌ مبني على حذف النون، والوار ضميرٌ متصلٌ مبني في محل رفعٍ فاعلٍ والجملة في محل نصبٍ مفعولٍ به لفعلٍ محذفٍ تقديره : قلنا، والمفعول محذفٍ تقديره : العذاب.

بما : الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب و(ما) مصدرية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نسitem : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك، تم : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، و(ما) والفعل في تأويل مصدر في محل جر بالباء والجهاز وال مجرور متعلق بالفعل (ذوقوا) وتقدير الكلام : ذوقوا بسبب نسيانكم.

لقاء : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاد.

يوم : مضاد إليه مجرور بالكسرة وهو مضاد، (كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

هذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر نعت لـ (يوم).

إنا : حرف توكيـد ونـصـب مبني على الفتح، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نـصـب اـسـمـ (إن).

نسيناـكمـ : (نسيناـ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (ناـ) الفاعلين وـ (ناـ) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، وـ (كمـ) ضمير متصل مبني على السكون في محل نـصـب مـفـعـولـ بـهـ، وجـمـلـةـ (نسيناـكمـ) في محل رفع خـيـرـ إنـ.

وـذـوقـواـ : الواو حـرـفـ عـطـفـ، (ذـوقـواـ) معـطـسـفـ عـلـىـ (ذـوقـواـ) الأولى مبني على حـذـفـ النـونـ، والـواـوـ فـاعـلـ.

عـذـابـ : مـفـعـولـ بـهـ منـصـوبـ بـالـفـتـحـةـ وـهـوـ مـضـادـ.

الـخـلـدـ : مـضـادـ إـلـيـهـ مجرـورـ بـالـكـسـرـةـ.

بـماـ : الـباءـ حـرـفـ جـرـ مـبـنـىـ عـلـىـ الـكـسـرـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الـإـعـرـابـ، وـ(ـماـ) موـصـوـلـةـ أوـ مـصـدـرـيـةـ.

كـنـتـمـ : فعل ماض نـاقـصـ مـبـنـىـ عـلـىـ السـكـونـ، (تمـ) اـسـمـ كـانـ فـيـ محلـ رـفـعـ.

تعملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر كان وجملة (كتنم تعملون) صلة (ما) الموصولة أو المصدرية. و(ما) وما بعدها في تأويل مصدر في محل حر (بالباء) والجار والمحرر متعلق بالفعل (ذوقوا).

٢ - قول أحمد شوقي :

يا لائمي في هواه والهوى قدر
لو شفك الوجد لم تعذل ولم تلم

يأ : حرف نداء مبني على السكون لا محاب له من الإعراب.

اللائي : منادي منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة

المناسبة وهو مضاف، (الياء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

هواء : اسم مجرور بـفـى وعلامة الجر الكسـرة المقدرة منع من ظهورها

التعذر وهو مضاد، و(الباء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه،

والجهاز والمحرر متعلق به (لائم).

والهوى : الواو للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الهوى : مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

قدر : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل نصب حال.

لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من

الاعراب. وقد خرجه عن المصدرية لكونه غير مسبوق بـ (يود أو يتنمي).

شفك : فعل مضارع مبني على الفتح، و(الكاف) ضمير متصل مبني

على الفتح في محل نصب مفعول.

الوجود : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

لم : حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تعذر : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

ولم : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، (لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تلム : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون وقد حرك بالكسر للقافية، وجملة (ولم تلـم) معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

تدریبات

أعرب ما يأتي :

١ - قال تعالى : ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالرَّكَأَةِ مَا دُفِنْتُ حَيًّا﴾ (مريم : ٣١).

٢ - قال تعالى : ﴿يَوْمَ أَحْدُهُمْ لَوْ يَعْمَرُ أَلْفَ سَنَةً﴾ (البقرة : ٩٦).

٣ - قال امرئ القيس :

تَجَاوَزْتُ أَخْرَاسًا عَلَيْهَا وَمَعْشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسْرُونَ مَقْتَلَى

٥ - حرفا الاستقبال :

وهما (السين، سوف)

أ - أما (السين) :

فهو يختص بالمضارع ويخلاصه للاستقبال ومنه قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ (النساء : ١٦٢).

وهي لا تؤثر على إعراب الفعل وإنما تؤثر على دلاته ويكون إعرابها على النحو التالي :

السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نؤتي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر، وجوباً تقديره (نحن)، هم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

ومنه قول ابن زيدون :

سَأْبُكَى عَلَى حَظِّي لَدَيْكَ كَمَا بَكَى رَبِيعَةُ لَمَا ضَلَّ عَنْهُ ذُوَابُ

السين : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أبكي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهوره الثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والجملة ابتدائية أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.

ب- سوف :

وهو كثيراً ما يدخل عليه اللام كما في قوله تعالى : ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرَضِي﴾ (الضحى : ٥).

وقد يفصل بين سوف وفعلها بجملة اعتراضية كما في قول الشاعر :

وَمَا أَدْرِي وَسَوْفَ - أَخَالُ - أَدْرِي أَقْوَمُ آلُ حِصْنٍ أُمْ نِسَاءٌ

ويعرب على النحو التالي :

سوف : حرف استقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أحال : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

ادرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهوره الثقل.

٦- نون التوكيد :

وهي نوعان ثقيلة وخفيفة وتدخلان على الفعل المضارع والأمر فينيان على الفتح عند إسنادهما إلى ضمير المخاطب للمفرد المذكور.

* ومن أمثلة دخولها على المضارع قوله تعالى : ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (المائدة : ٧٣).

ليمس : اللام واقعة في جواب الشرط حرف مبني لا محل له من الإعراب، وتفيد التوكيد.

يمس : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بـنون التوكيد الثقيلة في محل جزم جواب الشرط، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب؛ لأنها غير مقترنة بالفاء.

* ومن أمثلة دخولها على الأمر، قول كعب بن مالك :

فأنزلن سكينة علينا

فعل دعاء أو طلب مبني على الفتح لاتصاله بـنون التوكيد الخفيفة والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة ابتدائية أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٧- حرف التوقع :

وهو (قد) ويختص بالدخول على المضارع، ومنه قوله :

قد يعود الغائب اليوم إذا كنت تتوقع قدومه

قد : حرف توقع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يعود : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.

الغائب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.
اليوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة.
فإذا دخلت على الماضي أفاد التحقيق كما في قوله تعالى :
﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾
(المؤمنون: ١-٢).

ويكون إعرابه على النحو التالي :
قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أفلح : فعل ماض مبني على الفتح.
المؤمنون : فاعل مرفوع بالواو والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تطبيقات

١ - قوله تعالى : **﴿وَلَقَدْ عِلِّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبَّتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُوْنُوا
قِرَدَةً خَاسِيَّتِينَ﴾** (البقرة : ٦٥).

ولقد : الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
اللام : حرف ابتداء مبني لا محل له من الإعراب.
قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
علمت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله ببناء الفاعل، و(تم)
ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة ابتدائية لا محل لها
من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول.
اعتدوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو
ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وجملة اعتدوا صلة الموصول لا محل لها من
الإعراب.

منكم : جار و مجرور متعلق بالفعل اعتدوا.
 في السبت : جار و مجرور متعلق بمحذوف حال صاحبه الذين ..
 فقلنا : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 قلنا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا ضمير
 متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
 (طم) : جار و مجرور متعلق بالفعل قلنا.
 كونوا : فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني في
 محل رفع اسم كان.
 قردة : خبر كان منصوب بالفتحة.
 خاسين : نعت منصوب بالياء وجملة كونوا قردة في محل نصب مقول
 القول.
 ٢ - قال أحمد شوقي :
وَلِدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ وَقَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَثَنَاءُ
 ولد : فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول.
 الهدى : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر.
 فالكائنات : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من
 الإعراب.
 الكائنات : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.
 ضياء : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. والجملة الاسمية معطوفة على
 الجملة الفعلية المتقدمة.
 و : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
 قم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاد.

الزمان : مضارف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

تبسم : خير مرفوع بالضمة.

وثناء : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

وثناء معطوف على تبسم مرفوع بالضمة وجملة فم الزمان معطوفة على جملة (فالكائنات) وجملة (فالكائنات) معطوفة على ما قبلها ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

تدريبات

اعرب ما يأتي :

١ - ﴿إِنَّا نَحْنُ نُخَيِّبُ الْمُؤْتَمِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُم﴾ (يس : ١٢).

٢ - ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفنا ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوْهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾ (الكهف : ٥ - ٧).

٣ - ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدرِ﴾ (القدر : ١).

٤ - قول المتنبي: ما لنا كلنا جَوَّ يا رسول أنا أهوى، وقلبك المتبول

كلما عاد من بعثتُ إِلَيْهَا غار مَنِي وخَانَ فيما يقول

ثالثاً : الحروف المشتركة في دخولها على الأسماء والأفعال :

١ - حروف العطف :

وهي (الواو - الفاء - ثم - حتى - أم - أو - إما - بل - لكن - لا).

وتشترك هذه الحروف في كونها تدخل على الأسماء والأفعال لتعطافها

على ما قبلها ويتبعه في الرفع والنصب والجر؛ ومن ثم سماها بعض النحاة

بحروف التبعية وهي قد تعطف مفرداً على مفرد وجملة على جملة وسننها فيما

يلى :

أ- الواو :

الواو وهي لطلق الجمع كما في قوله تعالى :

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ (المحديد : ٢٦).

وهي هنا قد أفادت مع الجمع دلالة الترتيب فعطفت إبراهيم على نوح فكان لكليهما حكم النصب.

كما قد تعطف الشيء على لاحقه كما في قوله تعالى : ﴿كَذَلِكَ يُوحَى
إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (الشورى : ٣).
فقد عطف من قبلك على إليك.

وكذلك قد تعطف الشيء على صاحبه كما في قوله تعالى :
﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّيْفِيَّةَ﴾ (العنكبوت : ١٥).
فقد تحقق النجاة لنوح مع سفينته.

ب- الفاء :

وهي تفيد الترتيب والتعليق.

كما في قوله : جاء محمد فعلى

فالفاء هنا أفادت بمحىء على معاقباً بمحىء محمد ويعرّب على النحو التالي :

الفاء : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

عليّ : معطوف على محمد مرفوع بالضمة الظاهرة.

ومنه قوله تعالى : ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظَاماً﴾ (المؤمنون : ٤).

وقد ترد الفاء لعطف شيء مفصل على آخر محمل ومنه قولهم :

توضّأ فغسلت وجهي ويدى

ومنه قوله تعالى : **(وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنَيِي مِنْ أَهْلِي)**

. (هود: ٤٥).

وقد ترد لمعنى السبيبة وهي خلاف (الفاء) التي ينصب بعدها الفعل

المضارع ومنه قولهم : "تأخرت عن البيت فاعتذرت لوالدى"

ومنه قوله تعالى : **(فَتَلَقَّى آدُمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ)** (البقرة :

. ٣٧)

جـــ ثم :

وتستخدم للترتيب والتزاحي أي تفيد أن ما بعدها جاء بعد فترة من الزمن بالنسبة لما قبلها مثل : تزوج أخي ثم أنجب ولدا

والعطف هنا جملة على جملة ومنه قوله تعالى : **(وَبَدَا خَلْقُ الْإِنْسَانِ**

مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ * ثُمَّ سَوَاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ) (السجدة: ٧ - ٩).

ثم : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

جعل : فعل ماض مبني على الفتح وهو معطوف على (بدأ).

دـــ حتى :

ويعطّف بها شرط أن يكون المعطوف بعضًا من المعطوف عليه.

مثل : قدم الحجاج حتى المشاة

حتى : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المشاة : معطوف على الحجاج مرفوع بالضمة الظاهرة.

* وقد تعطف ما يكون جزءاً من المعطوف مثل :

أكلت السمكة حتى ذيلها

ذيلها : معطوف على السمكة منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل
مبني في محل جر مضارف إليه.

* وقد تعطف ما يكون فيه المعطوف كالجزء من المعطوف عليه مثل :

أعجبتني الجارية حتى حديثها

حديثها : معطوف على الجارية مرفوع بالضمة مضارف، والهاء ضمير
متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه.

* وقد يكون المعطوف غاية في النقصان مثل :

كلم سليمان سائر المخلوقات حتى النملة

النملة: معطوف على سائر منصوب بالفتحة

ومنه قوله - صلى الله عليه وسلم - «مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة
حتى اللّقمة ترفعها إلى فم امرأتك».

اللّقمة : معطوف على الصدقة مرفوع بالضمة الظاهرة.

* وقد يكون المعطوف بها غاية في الزيادة مثل :

بعث كل شيء عندى حتى السيارة

ومنه قول خليل مطران :

ولَوْ لَمْ تَكُنْ فِي الْمَوْتِ سَلْوَى أَخَافُهَا لَأَخْبَثُتُ حَتَّى الْمَوْتَ فِيهِ وَلَوْ ذُمَّاً

الموت : معطوف منصوب بالفتحة.

هـ - (أُمْ) :

وهي ضربان : متصلة ومنقطعة.

أما المتصلة فهي التي لا يستغني ما قبلها عما بعدها أو العكس. ولها صورتان :

الأولى : تكون مسبوقة بهمزة التسوية فتقع بعد كلمة (سواء) أو ما في معناها ويكون المراد استواء الأمرين عندك. وذلك كقولهم :

لست أبالي صديقاً كان أم عدواً

ويكون الإعراب على النحو التالي :

أم : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عدواً : معطوف على صديق منصوب بالفتحة.

ومنه قوله تعالى : ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾

(النافرون : ٦).

والعطف هنا جملة على جملة فقد عطف جملة (لم تستغفر) على جملة

(استغفرت لهم).

ومنه قول الشاعر :

وَلَسْتَ أَبَا لِي بَعْدَ فَقِي مَا لِكَا

أَمْوَاتِي نَاءٌ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ

أما الصورة الثانية فهي التي تكون مسبوقة بهمزة التعيين المغيبة عن (أى) ويكون المراد تعيين أحد الأمرين. وكثيراً ما تكون محتاجة هنا إلى جواب يحدد أحد الأمرين ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّكُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ (النازعات : ٢٧).

ومنه قول المتنبي :

أَحْلَمًا نَرَى أَمْ زَمَانًا جَدِيدًا
أَمِ الْخَلْقَ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أَعِيدَ

أما المنقطعة فهى التى لا تسبق بهمزة وتكون بمعنى الإضراب فى (بل)
ومنه قوله (أخيراً هذا أم شر) والمعنى بل هو شر.
ومنه قوله تعالى : ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ (الرعد : ١٦). والمعنى : بل لا تستوى الظلمات والنور
والعطف هنا للجمل.

و- أو :

له معانٌ كثيرة منها :

١- الشك : كما فى قوله تعالى : ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ
الْعَادِيْنَ﴾ (المؤمنون : ١١٣).

أو : حرف عطف يفيد الشك مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

بعض : معطوف على (يوم) منصوب بالفتحة وبعض مضاف ويروم
الثانية مضاف إليه.

٢- الإبهام على المخاطب :

كأن تقول : سأزور صديقى اليوم أو غداً.
إذا كنت تريد أن لا تعلن عن موعد زيارتك.
ومنه قوله تعالى : ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدَى﴾ (سبأ : ٢٤).

٣- التخيير : مثل تزوج هنداً أو اختها.
أو : حرف عطف يفيد التخيير مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.
اختها : معطوف على هند منصوب بالفتحة الظاهرة.

والتحيير هنا يفيد عدم جواز الجمع بين الأمرين.

٤ - الإباحة :

وهي تسبق بطلب ويجوز الجمع فيها بين الأمرين المتعاطفين مثل :
حالس الحسن أو ابن سيرين. فيفيد إباحة مجالسة العالمين.

٥ - التقسيم :

وهو ما يكون تفصيلاً بعد إجمال مثل قول النحاة : الكلمة اسم أو فعل
أو حرف والمراد أنها تشمل الأنواع الثلاثة.

ومنه قوله تعالى : ﴿قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ (الذاريات : ٥٢).

مجنون : معطوف على ساحر مرفوع بالضمة.

٦ - إما :

ونعني بها هنا إما العاطفة التي تفيد معانى (أو) السابق ذكرها وهي
مكررة فال الأولى منها تفصل بين العامل والمعمول والثانية تكون عاطفة وبينهما
وأو زائدة. ومعانيها هي :

١ - الشك : مثال : جاء إما عمر وإما زيد
فـ "إما" الأولى فصلت بين الفعل والفاعل والساوا زائدة وـ "إما" الثانية
عاطفة وـ (زيد) معطوف على (عمر) مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢ - الإبهام على المخاطب : مثل قوله تعالى : ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَنُونَ لِأَمْرِ
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبه : ١٠٦).

٣ - التخيير : كما في قوله تعالى ﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ
وَإِمَّا أَنْ تَتَخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ (الكهف : ٨٦).

٤- التفصيل : ومنه قوله تعالى ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان : ٣).

إما : حرف عطف يفيد التفصيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كفوراً : معطوف على شاكراً منصوب بالفتحة الظاهرة.
كما قد تدل (إما) على معنى - الإباحة مثل : كُل إما عنباً وإما برتقلاً.

ح- (بل) :

حرف عطف يدخل على المفرد وعلى الجملة.
فإذا دخل على المفرد كان له معنيان :
أو هما : معنى الإضراب : وهو أن يجعل ما قبله كالمسكون عنه
ويثبت الحكم لما بعده ومنه قوله : اضرب زيداً بل عمراً.
والمعنى : اضرب عمراً لا زيد.
ويشترط هنا أن يسبق بأمر.
ثانيهما : أن يكون مسبوقاً بـ (نفي) أو (نهي).

ومنه قوله : لا تصادق عمرو بل زيد. والمعنى: صادق زيد لا عمرو.
وكذلك قوله : ما فعلت الشر بل الخير.

أما إذا دخلت على جملة فهي تفيد الإضراب لا غير.

ومنه قوله تعالى : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلى : ١٤ - ١٦).

بل : حرف عطف يفيد الإضراب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تأثيرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت التون و (الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة معطوفة على جملة (ذكر) السابقة.

ط- لكن :

وهو حرف عطف يدخل على المفرد والجملة.

- فإذا دخل على المفرد كان للهعطف بشرط أن يتقدمه نفي أو نهي.

ومنه قولهم : لا تصاحب الكنوب لكن الصدوق.

ما قام زيد لكن عمر

والمراد هنا تقرير ما قبل (لكن) وإثبات المعنى لما بعدها والمراد (لا تصادق الكنوب لكن صادق الصدوق)، (ما قام زيد لكن قام عمرو).

- فإذا دخلت على جملة أفادت معنى الاستدراك، ومنه قوله تعالى :

﴿وَمَا ظَلَّمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (الزخرف: ٧٦).

الواو : حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لكن : حرف استدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كانوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم، والواو ضمير متصل مبني

في محل رفع اسم كان.

هم : ضمير فضل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الظالمين : خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. والجملة

معطوفة على ما قبلها.

ى- لا :

وهي حرف عطف يدخل على الكلام المفرد. مثل قوله :

جاءنى على لا سعيد

فهو هنا لتقرير ما قبله من الإثبات وإثبات نقيضه لما بعده.
والتقدير : جائعى على ما جائعى سعيد
ومنه قول الشاعر :

وَمَا بِاختِيَارٍ تَسْلِيْتُ عَذْكِ
وَلِكِنْنِي مُكْرَهٌ لَا بَطْلٌ

تطبيقات

قال امرئ القيس :

قِفَانِبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمُنْزَلٍ
بِسَقْطِ اللَّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

قفا : فعل أمر مبني على حذف النون، والألف ضمير متصل مبني في
محل رفع فاعل.

نبك : فعل مضارع مجزوم بمحذف حرف العلة في جواب الطلب
والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن).

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذكرى : اسم مجرور بـ(من) وعلامة الجر الكسرة المقدرة منع من
ظهورها التعذر والجهاز والمحروم متعلق بالفعل (نبك)، حبيب : مضاف إليه
محروم بالكسرة.

ومنزل : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

منزل : معطوف على (حبيب) محروم بالكسرة.

بسقط اللوى : جار ومحروم متعلق بالفعل (نبك) أو (قفا).

اللوى : مضاف إليه محروم بالكسرة المقدرة للتعذر.

بين : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذف حال لـ (سقط
اللوى).

الدخول : مضارف إليه مجرور بالكسرة فحومل : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، حومل : معطوف على الدخول مجرور بالكسرة.

٢ - **﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفِرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾** (آل عمران ١٣٥).

والذين : الواو حرف عطف، الذين معطوف على الذين (الأولى) مبني على الفتح في محل حر صفة للمتقين.

إذا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وشبه الجملة متعلق بالفعل (ذكروا) الآتي.

فعلوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل حر مضارف إليه بإضافة إذا إليها.

فاحشة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

أو : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ظلموا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

أنفسهم : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل حر مضارف إليه.

ذكروا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل

والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول وتقدير الكلام : والذين ذكروا
الله إذا فعلوا فاحشة.

الله : لفظ الحاللة مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

فاستغفروا : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، واستغفروا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة فاعل والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (ذكروا) لا محل لها من الإعراب.

لذنبهم : اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب وذنب مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه وشبه الجملة متعلق بالفعل : استغفروا.
ومن : الواو حرف اعتراض و(من) اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يغفر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

الذنوب : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الله : بدل من الضمير المستتر في (يغفر) مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب جملة معتضة.

ولم : الواو حرف عطف، لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يصرروا : فعل مضارع مجروم بـلم وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

والجملة من الفعل والفاعل معطوفة على جملة (استغفروا) لا محل لها من الإعراب.

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر والعائد محنوف وشبه الجملة متعلق بالفعل (يصر).

فعلوا : فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
وهم : الواو للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وهم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يعلمون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

قدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرْنَا اللَّهَ جَهَنَّمَ﴾
(النساء : ١٥٣).
- ٢ - ﴿فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾
(القصص : ١٥).
- ٣ - ﴿ذَلِكُمْ وَصَاحِبُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَقَوَّنُ * شُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾
(الأనعام : ١٥٣ - ١٥٤).
- ٤ - ﴿إِنَّمَا تَرْكَبُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْمَازِرُونَ﴾ (الواقعة : ٦٤).

٥- ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ﴾

(السجدة: ٢-٣)

٦- ﴿قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْ تُلْقِي وَإِنَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَنْتَ﴾ (طه: ٦٥).

٧- ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ * بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا﴾ (المؤمنون: ٦٢ - ٦٣).

٨- قول المتنبي :

فَتَغْدِلَ بِي أَقْلَى مِنَ الْهَبَاءِ
وَإِنَّ مِنَ الْعَجَائِبِ أَنْ تَرَافِي

٩- قول البهاء زهير :

يُنَافِسُ حَتَّى طُورَ سِينَاءَ فِي الْقَدْرِ
وَمِنْ أَجْلِهِ أَضْحَى الْمُقْطَمُ شَامِخًا

١٠- قول أبي تمام :

فِيْهِ الظُّنُونُ أَمْذَهَبُ أَمْ مُذَهَّبُ
ذَهَبَتْ بِمَذَهَبِهِ السَّماحةُ فَالْتَّوْتُ

١١- قول ابن خفاجة :

فَالْغُضْبُ بَيْنَ تَصَافُحٍ وَعِنَاقٍ
أَمْقَامُ وَصْلٍ أَمْ مَقَامُ فِرَاقٍ

١٢- حروف الاستفهام :

وَهِيَ (الهمزة) وَ(هل) وَمَا عَدَاهُمَا أَسْمَاءً، وَيَخْتَصُ هَذَا الْحِرْفَانُ بِجُسُوازِ
دُخُولِهِمَا عَلَى الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ.

أ- أما الهمزة : فيستفهم بها عن التصور ولها معانٍ كثيرة منها :

١- الإنكار الإبطالي : كما في قوله تعالى :

﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلْ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (الحجرات: ١٢).

حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل أحدكم والجملة

استئنافية لا محل لها من الإعراب.

٢- الإنكار التوبيخي : ومنه قوله تعالى :

﴿أَتَأْخُذُونَهُ بِهُدَانَا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ (النساء : ٢٠).

٣- التهكم، ومنه قوله تعالى :

﴿أَصَلَّتُكُمْ تَأْمُرُكُمْ أَنْ تَرْكُمْ مَا يَعْبُدُ آباؤُنَا﴾ (هود : ٨٧).

حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وصلة مبتدأ
مرفوع بالضمة وهو مضاد والكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاد

إليه وجملة تأمرك في محل رفع خبر.

٤- التعجب : ومنه قوله تعالى :

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَ الظُّلُمَ﴾ (الفرقان : ٤٥).

٥- الاستبطاء، ومنه قوله تعالى :

﴿هَلَمْ يَأْنَ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الحديد : ١٦).

٦- التقرير، ومنه قوله تعالى :

﴿إِنَّكَ قَعَدْتَ هَذَا﴾ (الأنياء : ٦٢).

والمراد أنت فعلته.

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وجملة فعلت

في محل رفع خبر والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٧- التسوية :

وهي التي ترد مع لفظة سواء أو ما في معناها.

ومنه قوله تعالى : **﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْزَعْنَا أُمٌّ صَبَرْنَا﴾** (إبراهيم : ٢١).

ب- هل :

وهي حرف موضع لطلب التصديق الإيجابي دون التصور.

ومنه قوله : هل ذاكرت دروسك.

فيكون الجواب بنعم أو لاً

وتفرق هل عن الهمزة في عدة أمور منها :

١ - (هل) تختص بالإيجاب، مثل : هل زيد قائم؟

٢ - أنها تختص المضارع بالاستقبال مثل : هل تسافر؟

٣ - أنها لا تدخل على الشرط ولا على (إن) ولا على اسم بعده فعل.

٤ - أنها تقع بعد العاطف مثل قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- «وهل ترك لنا عقيل من رباع».

٥ - أنها تقع بعد (أم) مثل قوله تعالى : **﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أُمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾** (الرعد : ١٦).

٦ - أنها تستخدم للنفي مثل قوله تعالى : **﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾** (الرحمن : ٦٠).

٧ - أنها تأتي بمعنى قد، مثل قوله تعالى :

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان : ١).

٣- حروف الإيجاب :

وهي (نعم، أجل، غير، إى، لا، بل)

أ- نعم :

وهو حرف تصديق ووعد وإعلام ويدخل على الكلام المثبت والمنفي،

وتكون حرف تصدق بعد الخبر كقول المتبني :

أَتَى خَبَرُ الْأَمِيرِ فَقَيْلَ كَرُوا فَقُلْتُ نَعَمْ وَلَوْ لَحِقُوا بِشَاشِ
 نعم : حرف إيجاب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
 وقد تكون للوعد وذلك بعد الجملة الطلبية مثل قوله
 هل جاء أخوك فيكون الجواب نعم

ويصدق ذلك على النفي والنهي وغيره من الطلب ومنه قول أبي فراس
 الحمداني :

نَعَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ وَعِنْدِي لَوْعَةُ وَلَكِنْ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرُّ
 بـ- أجل :

وهو حرف جواب يختص بالخبر فنقول:
 حضر زيد فيكون جوابه : أجل
 ومنه قول إبراهيم ناجي :

أَجَلْ إِنَّ ذَا يَوْمَ لِيَمْنُ يَبْتَغِي وَصْرَ فَيَصْرُ هِيَ الْمُخْرَابُ وَالْجَنَّةُ الْكَبِيرَ
 جـ- جير :

وهو حرف جواب بمعنى نعم، ومنه قول ذي الرُّمة :
 وقاتلـة : أَسِيتَ، فَقُلْتُ حَيْرٌ أَسِيْ إِنْتِي مِنْ ذَاكَ إِنْهُ
 حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

دـ- إـي : حرف جواب بمعنى نعم، ويدخل على القسم مثلـي
 إـي وـالـله أـفـعلـ ذـلـكـ، وـقولـهـ تـعـالـيـ : هـوـيـسـتـنـبـثـونـكـ أـحـقـ هـوـقـلـ إـيـ
وـرـبـيـ إـنـهـ لـحـقـ (يونس : ٥٣).

ومنه قول مسلم بن الوليد :
 قـالـتـ، نـعـمـ أـنـتـ تـهـوـاـنـاـ، فـقـلـتـ لـهـاـ
 إـيـ وـالـوـصـالـ إـلـىـ أـرـجـوـ وـأـطـلـبـ

هـ- لا : وهي حرف جواب متقاض لنعم وهذه تحذف الجمل بعدها كثيراً،
فتقول : أ جاءك زيد ؟ فجوابه لا (والأصل لا لم يجيء).

و- بلـى : حرف إيجاب يختص بالنفي ويأتي بإبطاله سواء أكان للخبر أم
للاستفهام فمثـالـه مع الخبر : لم يـقـم زـيد بلـى أـي قـام زـيد
ومنه قوله تعالى : **﴿وَرَأَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلـى وَرَبِّي**
لَتَبْعَثُنَ﴾ (التغابن : ٧).

بلـى : حرف إيجاب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وقد تدخل على الاستفهام وتفيد إثباته ومنه قوله تعالى :
﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلـى﴾ (الأعراف : ١٧٢).

ومنه قول حافظ إبراهيم :

سـأـلـتـ الـأـلـى يـقـيـرـونـ الـحـيـاةـ أـلـمـ تـقـيـنـكـمـ ؟ فـقـالـواـ :ـ بـلـىـ

٤- حـرـفـ التـفـسـيرـ،ـ وـهـمـ (ـأـيـ،ـ أـنـ)ـ :

أ- أما (أـيـ) : فهي تفسـرـ المفردـ والجملـةـ ونـقـولـ فـيـ إـعـرـابـهاـ :ـ حـرـفـ تـفـسـيرـ مـبـنىـ
عـلـىـ السـكـونـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ إـعـرـابـ.

- مـثالـ دـخـورـهـ عـلـىـ المـفـردـ (عـنـدـيـ مـالـ أـيـ نـقـودـ)

حـرـفـ تـفـسـيرـ مـبـنىـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ إـعـرـابـ.

نقـودـ : بـدلـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ.

- وـمـنـ أـمـثـلـةـ دـخـورـهـ عـلـىـ جـمـلةـ قولـ الشـاعـرـ :

وَتَرْمِينِي بِالْطُّوفِ أَيْ أَنْتَ مُذْبَتُ وَتَقْلِيقِنِي لِكَنْ إِيَّاكِ لَا أَقْلِي
بـ-ـ أـنـ :

وتـأـتـىـ بـيـنـ جـمـلـتـيـنـ تـضـمـنـ الـأـلـىـ لـفـظـةـ القـوـلـ أـوـ ماـ فـيـ معـناـهـ،ـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ

تعالى : ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنُعِ الْفَلْكَ بِأَعْيُنِنَا﴾ (المؤمنون : ٢٧). فجملة (أن اصنع الفلك) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

وكذلك قوله تعالى : ﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا﴾ (ص : ٦).

فجملة (أن امشوا) تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

٥- لام الابتداء أو المزحلقة :

وتسمى بلام الابتداء لأنها ترد في الأصل مع المبتدأ كما في قوله

تعالى : ﴿لَأَنَّتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾ (الحشر : ١٣).

فإذا دخل أحد النواسخ على المبتدأ زحلقت اللام إلى الخبر حتى لا

يتوالى حرفا توكيده كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم : ٤)،

والخبر هنا شبه جملة، كما تأتي مع الخبر المحملة الاسمية كما في قوله : "زيد

لهو الكريم".

ومع الجملة الفعلية كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ رَبَّكَ لَيَخْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾

(النحل : ١٢٤).

وقد تخفف إن فتصير إن ومنه قوله تعالى : ﴿وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى

الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ (البقرة : ١٤٣).

وتعرب اللام في كل ما يسبق حرف توكيده مبني على الفتح لا محل له

من الإعراب.

٦- واو الحال :

وهو حرف يربط بين جملة الحال الاسمية والفعلية وما قبلها من كلام

سابق عليها ولا فرق في ذلك في دخولها على الإثبات أو النفي.

أ- فمن دخولها على الجملة الاسمية المثبتة كما في قوله :

جاء زيد ويده على رأسه

الواو : واو الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

يده : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة واهاء مضاف إليه.

على رأسه : جار و مجرور متعلق بمحذف خير والجملة الاسمية في محل

نصب حال ومنه قوله تعالى : ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ (البقرة: ٣٠).

ونحن : الواو للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

نسبح : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر

وجواباً تقديره (نحن).

بحمدك : جار و مجرور متعلق بـ (نسبح)، أو متعلق بمحذف حال أي (حامدين)، وجملة (نحن نسبح) في محل نصب حال.

ونقدس : معطوفة على (نسبح) وتعرب إعرابها.

ب- ومن أمثلة دخولها على الجملة الفعلية المثبتة قول الفرزدق :

بِأَيْدِيِ رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ تَكُثُرِ القَتْلَى بِهَا حِينَ سُلْطَتِ

تطبيقات

١- قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّلُ﴾ (المزمول : ١).

يا : حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أي : منادي مبني على الضم في محل نصب.

اهاء : حرف تبييه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

المزمل : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

قوله تعالى : **(قُمُّ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا)** (المزمل : ٢).
قم : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنت.

الليل : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
قليلاً : مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

قوله تعالى : **(نِصْفَهُ أَوْ اثْقَلَهُ وَهُنَّ قَلِيلًا)** (الموزمل : ٣)
نصفه : بدل من (الليل) منصوب بالفتحة وهو مضاف وأهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
أو : حرف عطف يفيد التخيير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

انقض : فعل أمر مبني على السكون وهو معطوف على (قم) والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنت).
منه : من حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب وأهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر والجسار والمحرر متعلق بالفعل (انقض).
قليلاً : مفعول به منصوب بالفتحة والجملة معروفة على ما قبلها.

قوله تعالى : ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (المزمول : ٤).

أو : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زد : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

عليه : جار ومحرر متعلق بالفعل (زد).

ورتل : الروا حرفة عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

رتل : معطوف على (زد) مبني على السكون والفاعل (أنت) مستتر

وجرّبًا.

القرآن : مفعول به منصوب بالفتحة.

ترتيلًا : مفعول مطلق مؤكّد منصوب بالفتحة.

قوله تعالى : ﴿إِنَّ سَنْلُقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ (المزمول : ٥)

إنا : حرف نصب وتوكيّد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا : ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.

سنلقي : السين حرفة تسوييف يدل على الاستقبال مبني على الفتح

لا محل له من الإعراب.

نلقى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل،

والفاعل ضمير مستتر وجربًا تقديره نحن.

عليك : جار ومحرر متعلق بـ (نلقى) وجملة (نلقى) في محل رفع خبر

(إن).

قولاً : مفعول به منصوب بالفتحة.

ثقيلاً : صفة منصوبة بالفتحة.

والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

قوله تعالى : ﴿إِنَّ نَاسِيَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَنًا وَأَقْوَمُ قِيلَاء﴾ (المزمول : ٦)

إن : حرف توكيـد ونـصـب مـبـنى عـلـى الفـتـح لـا مـحـل لـه مـن الإـعـرـاب.

ناـشـة : اـسـم (إـن) مـنـصـوب بـالـفـتـحـة الـظـاهـرـة.

الـلـيل : مـضـاف إـلـيـه بـحـرـرـوـرـ بالـكـسـرـةـ.

هـى : ضـمـير مـنـفـصـل مـبـنى عـلـى السـكـون فـي مـحـل رـفـعـ مـبـدـأـ.

أشـدـ : خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ.

وطـأـ : تـقـيـيـزـ مـنـصـوبـ بـالـفـتـحـةـ وـالـجـمـلـةـ فـي مـحـل رـفـعـ خـبـرـ إـنـ.

وـأـقـوـمـ : الـوـاـوـ حـرـفـ عـطـفـ مـبـنى لـا مـحـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ (أـقـوـمـ)
مـعـطـوـفـ عـلـى أـشـدـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ.

قيـلاـ : تـقـيـيـزـ مـنـصـوبـ بـالـفـتـحـةـ.

قولـهـ تـعـالـىـ : ﴿إِنَّ لَكُمْ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ (المـزـمـلـ : ٧)

إـنـ : حـرـفـ نـصـبـ وـتـوـكـيـدـ

لـكـ : جـارـ وـبـحـرـرـ مـتـعـلـقـ بـخـبـرـ (إـنـ) مـقـدـمـ.

فـيـ النـهـارـ : جـارـ وـبـحـرـرـ مـتـعـلـقـ بـمـحـذـوـفـ صـفـةـ (لـسـبـحـاـ).

سـبـحـاـ : اـسـمـ (إـنـ) مـنـصـوبـ.

طـوـيـلـاـ : صـفـةـ مـنـصـوبـةـ.

٢ - قولـهـ تـعـالـىـ : ﴿أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (الـأـنـعـامـ : ٤٠).

أـغـيـرـ : الـأـلـفـ حـرـفـ اـسـتـفـهـاـمـ مـبـنىـ عـلـىـ الفـتـحـ لـاـ مـحـلـ لـهـ مـنـ الإـعـرـابـ

وـهـوـ يـفـيدـ التـوـريـخـ.

غـيـرـ : مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ بـالـفـتـحـ وـهـوـ مـضـافـ وـعـاـمـلـةـ مـحـذـوـفـ يـفـسـرـهـ

الـفـعـلـ الـمـوـجـودـ وـتـقـدـيرـهـ (أـتـدـعـونـ غـيـرـ اللـهـ).

الـلـهـ : مـضـافـ إـلـيـهـ بـحـرـرـ بالـكـسـرـةـ.

تدعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٣- قوله تعالى : **﴿فَهِيَ الْفَهْلُ وَجَدْتُمُ مَا وَعَدْ رَبُّکُمْ حَقًّا﴾** (الأعراف : ٤٤).

فهل : الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

وجدتكم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك،

و(تم) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وعد : فعل ماض مبني على الفتح.

ربكم : رب : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وجملة (وعد ربكم صلة الموصول لا محل لها من الإعراب).

حَقًا : صفة لمفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره : وعدنا ربنا وعدًا حَقًا، والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٤- قوله تعالى : **﴿أَوْهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ﴾** (الأنعام : ٣١).

وهم: الواو (واو) الحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

و(هم) ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يحملون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة،

والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة (يحملون) في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة (وهم يحملون) في محل نصب حال.

أوزارهم : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف و(هم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

على : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ظهور : اسم مجرور بـ (على) وعلامة الجر الكسرة. والجار والمجرور

متعلق بـ (يحملون)، و(هم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

٥ - قول عمرو بن كلثوم :

صَدَّدْتِ الْكَأسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرُو
وَكَانَ الْكَأسُ مَجْرًا هَا الْيَمِينَا

صددت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء

ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل.

الكأس : مفعول به منصوب بالفتحة.

عنا : جار ومجرور متعلق بـ (صددت).

أم : منادى منصوب بالفتحة وهو مضاد وحرف النداء محذوف.

عمرو : مضاد إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وكان : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الكأس : اسم كان مرفوع بالضمة.

مجراها : خبر كان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر وهو مضاد واهاء

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

اليمنا . ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بخبر كان (مجرى)

وجملة (وكان) معطوفة على ما قبلها ابتدائية لا محل لها من الإعراب، ويحوز أن

تكون (مجرى) بدل من (الكأس) و(اليمينا) متعلق بمحذوف خبر كان في محل

نصب.

تدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - قوله تعالى : **﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾** (ابراهيم : ٣٩).
- ٢ - قوله تعالى : **﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾** (الرخرف : ١٩).
- ٣ - قوله تعالى : **﴿وَنُودُّوا أَنْ تَلْكُمُ الْجَنَّةَ أُورِثْتُمُوهَا﴾** (الأعراف : ٤٣).
- ٤ - قوله تعالى : **﴿فَالَّذِي أَوْلَمْ تُؤْمِنَنَّ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾** (البقرة : ٢٦٠).
- ٥ - قوله تعالى : **﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾** (البقرة : ٢٢).
- ٦ - قول النبي :

بَلَى وَحَرَمَةٌ مَنْ كَانَتْ مُرَاعِيَةً لِحُرْمَةِ الْمَجْدِ وَالْقُصَادِ وَالْأَدَبِ

- ٧ - قول ابن سناء الملك :

وَكَاسِرَ الْجَفَنَ إِي وَاللهِ مَا انْكَسَرَتْ فِيكَ الْجَوَافِحُ إِلَّا بَعْدَ كُسْرَتِهِ

الباب الثاني

تجهيز نويع الجملة

من المعروف أن الإنسان يفكر بجمل على حد قول (فندريس)؛ ولذلك فإذا نُطِقَتْ كلمة مفردة فلابد من أن يكون هناك عنصر مخنوف أو مقدر، والجملة في العربية تكون من مسند ومسند إليه فإذا قلنا **محمد مجتهد** فإن **(محمدًا)** مسند إليه و(**مجتهد**) مسند، وكذلك إذا قلنا **قام محمد فإن (قام)** مسند و(**محمد**) مسند إليه؛ من ثم يكون المسند إليه هو الفاعل في الجملة الفعلية والمبدأ في الجملة الاسمية.

أقسام الجملة

أولاً: الجملة الاسمية

١- وهي التي تبدأ بإسم مثل (**الدار واسعة**) (**محمد قادم**) وعُدَّ من الجملة الإسمية المبتدأ الذي اعتمد على وصف سد مسد الخير مثل (**ما ناجي المهملون**), (**أقائم الزيدان؟**).

٢- والمعيار الرئيسي في تعين نوع الجملة يرجع إلى المسند إليه فإذا كان متتصدرًا للجملة كانت اسمية ولا فرق في دخول التواصخ الحرفية والفعلية فلا يخرجها ذلك عن كونها جملة اسمية ومن ذلك:

- أ- إن الصدق منجاة.

ب- ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخيره بما فعلَ المشيب

ج- كان الفاروقُ عمرُ مثلاً رائعاً للعدل.

د- أوشك العملُ أن ينتهي

هـ- أعدك زيد؟

و- أفي الدار زيد؟

فجميع الجمل السابقة اسمية لكون العمدة (المسند إليه) اسمًا وهو هذا الركن الأساسي المتتصدر فيها وما دخل عليها من أفعال ناقصة فلا تعد ركناً في الإسناد لكونها لا تدل على حدث.

ثانيًا: الجملة الفعلية

١- أما الجملة الفعلية فهي المتقدمة بفعل كما في قوله:
قام عبد الله، فُتِحَ الباب، وانكسر الزجاج فالفاعل في المثال الأول هو المسن
إليه، ونائب الفاعل في الثانية وما قام مقام الفاعل في الثالثة.

٢- وكذلك يُعد من الجمل الفعلية الجمل المتقدمة بأدوات الشره
حتى ولو بدأت باسم.
كما في قوله تعالى:

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَتْ﴾ الإنشقاق (١) وكذلك قوله تعالى ﴿وَإِنْ أَحَدٌ
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ﴾ التوبه (٦) لكنه أدوات الشرط لا تدخل إلا
على الأفعال ولتأمل الجمل الآتية:
أ- كم ساعة سرت؟

ب- قوله تعالى: ﴿فَأَيِّ آيَاتِ اللَّهِ تُنَكِّرُونَ﴾ غافر / ٨١

ج- قوله تعالى: ﴿فَفَرِيقٌ تَكَذِّبُهُمْ وَفَرِيقٌ يَقْتَلُونَ﴾ البقرة / ٨٧

د- قوله تعالى: ﴿خُشِّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ القمر / ٧
نلاحظ أن الجمل السابقة مبدوعة بإسم إلا أنه على نية التأثير، وقد
قدم لأسرار بلاغية فالإسم (كم) من أسماء الإستفهام التي لها الصدارة وأصل
الكلام (سرت كم ساعة؟) وهو الحال نفسه في جميع الأمثلة السابقة.

٣- كما يُعد من الجمل الفعلية جملة النداء لكنه أحرف النداء نائبًا
عن فعل (أدعوا أو أنا دعى) عند أكثر النحوين فإذا قلنا:
(يا عبد الله اتق ربك) فإن المراد أنا دعى أو أدعوا عبد الله، وإن كان
هناك فريق يعارض هذا التقدير لكونه يخرج الجملة من الطلب إلى الإخبار.

٤ - ومن الجمل الفعلية أيضاً جملة القسم في مثل قوله (وَاللهُ
لَا يَفْعَلُ)، (وَتَا اللهُ لِأجْتَهَدْنَا)، (وَبِاللهِ لَا يَقُولُنَا الْحَقُّ)؛ وذلك لأن هناك فعلاً
محذوفاً تقديره (أقسمُ) ومنها أيضاً قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ﴾
النحل / ٥ لأن الأصل (خلق لكم الأنعام).

٥ - وكذلك يعد من الجمل الفعلية، الجمل المبدوئة بـ(اسم فعل)؛ لأنها
يعلم عمل الفعل في وظيفته ومعناه ودلالته، فإذا قلنا (شَتَّانَ الْجَدُّ وَالْإِهْمَالُ)
كان المعنى (افترقَ الْجَدُّ وَالْإِهْمَالُ)، وكذلك إذا قلنا (هِيَهَاتُ النَّجَاحُ) كان
المعنى (بَعْدَ النَّجَاحِ).

فكل الجمل السابقة جمل فعلية؛ لكون المسند فعلاً، أي أن العنصر
المتصدر لتلك الجمل من فصيلة الأفعال.

الفصل الأول

الجملة الإسمية البسيطة

ت تكون الجملة الإسمية من عنصرين أساسين متلازمين هما المبتدأ، الخبر
أولاً: المبتدأ

المبتدأ هو الاسم الذي يقع في أول الجملة، لكي نحكم عليه بحكم ما وهذا الحكم هو ما يعرف بالخبر الذي نحكم به على المبتدأ فهو الذي يكمل الجملة مع المبتدأ ويكون المعنى المراد.

والمبتدأ والخبر مرفوعان دائمًا إذا لم يدخل عليهما ناسخ، وأكثر النحوة على أن المبتدأ مرفوع بعامل معنوي هو الإبتداء أي أن تحرده من العوامل اللفظية كان سببًا في رفعه، والخبر مرفوع بالمبتدأ؛ ومن ثم يكون الإبتداء رافع المبتدأ والمبتدأ رافع الخبر إلا أن هناك مبتدأ قد دخل عليه حرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد وعندئذ يكون إعرابه بالعلامات المقدرة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» ويكون إعرابه على النحو التالي:

بحسب: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
حسب: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد
ومنه قول حافظ إبراهيم:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا بَعْدَ النُّوْى مِنْ سَبِيلٍ لِلِّقَاءِ أُمَّ لَاتَ حِينَ

المبتدأ (سبيل) فقد رفع بالضمة المقدرة لاشتغال المثل بحركة حرف الجر الزائد، والآخر (لنا).

ومنه قوله: هل من رجلٍ في الدار
هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب
من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب
رجل: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المثل بحركة حرف الجر الزائد.

في الدار: جار و مجرور متعلق بمحذف خبر في محل رفع

شروط صوغ المبتدأ:

1 - أن يكون مفرداً نحو (السُّنْنَةُ مُحَكَّمَةٌ)، (القرآن نور) فكل من (السنة)، و(القرآن) يعربان مبتدأ مرفوعاً بالضمة الظاهرة ويندرج مع المبتدأ المفرد الكلمة المكونة من أكثر من جزء نحو: (لا إله إلا الله خير ما يقول المؤمن) فالنحوة يرون إعراب عبارة (لا إله إلا الله) على أنها مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها (الحكاية)، و(خير) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وعلى هذا يكون المبتدأ فحواه مفرد حتى ولو كان لفظه مكوناً من أكثر من كلمة، والتقدير:

كلمة (لا إله إلا الله) خير ما يقول المؤمن وكذلك قوله (زعموا مطية الكذب مثل قديم) ويعرب على النحو التالي:

زعموا مطية الكذب: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها (الحكاية).

مثل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

قديم: صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة

والتقدير كلمة (زعموا مطية الكذب مثلُ قدِيمٌ).

٢ - أن يكون إسْمًا صريحةً أو مَوْلًا فالصريح مثل (القرآن مفسرٌ

للسنة).

القرآن: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

مفسر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

للسنة: جار ومحرر متعلق بمفسر

أما المؤول مثل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُم﴾ البقرة / ١٨٤.

وتعرّب على النحو التالي:

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب

تصوروا: فعل مضارع منصوب بـأَنْ وعلامة نصبه حذف التنون لأنه من الأفعال
الخمسة.

والراو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل
المضارع والحرف المصدرى في تأويل مصدر في محل رفع (مبتدأ) والتقدير
(صيامُكم خَيْرٌ لكم) وعلى هذا يكون (خَيْرٌ) خبر مرفوع بالضمة.

لهم: جار ومحرر متعلق بـ(خَيْرٌ). وهذا من المبتدأ الذي يحتاج إلى خبر يتم
معناه.

٣ - أما إذا كان المبتدأ وصفاً مشتقاً احتاج إلى مرفوع يكفى به ويسد

مسد الخبر، و لابد لهذا الوصف المشتق^(١) أن يكون مسبوقاً (بنفس) أو

(استفهام) نحو: أَقَائِمْ هِيَمْ؟

الهمزة: حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

^(١) يعني بالوصف هنا المشتقات التي أشتقت من الفعل مثل اسم الفاعل، اسم المفعول، والصفة المشبهة،
وصيغ المبالغة ومصطلح الوصف على هذا يكون مخالفًا لما يُعرف بالصفة (النعت).

قائم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

هيشمُ: فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالضمة الظاهرة ويمكن أن نقول:

قائم: خبر مقدم مرفوع بالضمة

هيشمُ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والذى غير الرتبة هنا كون المقدم نكرة.

فإذا قلنا (ما ناجحان المهملان) أُعربت على النحو التالى :

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب

ناجحان: خبر مقدم مرفوع بالألف لأنه مثنى

المهملان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى.

(ما متوفوقون المهملون) تُعرب كالمثال السابق مع ملاحظة الرفع بالواو

في الركين لكونهما جمع مذكر سالماً.

فإذا اختلفت المطابقة بين ركتي الإسناد وجب إعراب المسند على أنه

فاعل سد مسد الخبر مثل (أمحبوب أخواك).

أخواك: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالألف.

(ما حُسْنَ الْأَهْمَال)

الإهمال: فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالضمة الظاهرة

٤ - أن يكون معرفة : والمعارف هي: (الضمائر، العلم، أسماء الإشارة،

الأسماء الموصولة، المعرف بـأي، المعرف باضافته إلى أحد الأنواع السابقة).

أمثلة:

١ - أنا مصرى أحب وطني.

٢ - محمد رسول الله خيار الناس.

٣ - هذا يوم الإسراء والمعراج.

٤ - قوله تعالى لِهِمَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ النحل آية (٩٦).

٥- العمل أمانة.

٦- المعرف بإضافته إلى أحد الأنواع السابقة مثل (بيت أبي، أبو علي، كتاب هذا الطالب، سيارة الذين كانوا هنا، مدينة القاهرة). فإذا تأملنا الأمثلة السابقة نجد أن العناصر اللغوية التي جاءت موضع المبتدأ، جاءت مرفوعة على الابتداء أو في محل رفع فالأسماء المبنية مثل الضمير (أنا).

في المثال الأول يعرب ضميراً منفصلاً مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وكذلك (هذا) (ما) فكلاهما مبني في محل رفع أما العلم أو المعرف بالإضافة أو المعرف بألف فهـي كلمات جاءت مرفوعة لكونها معربة وبالرغم من تقييد المبتدأ بالتعريف إلا أن هناك مواضع أخرى فيها بالنكرة، وقد حصر النحاة تلك المواضع وسنمثل لها على النحو التالي:

١- أن يكون المبتدأ من الفاظ العموم نحو (كل، جميع) ومنه قوله تعالى: ﴿كُلُّ
لَهُ قَاتِلُونَ﴾ البقرة (١١٦).

فيكون كلـ: مبتدأ مرفوع بالضمة وله جار و مجرور متعلق بما بعده
قانتونـ: خبر مرفوع بالواو.

٢- أن يكون المبتدأ مسبوقاً بنفي أو استفهامـ
أـ مثل: ما كـسول نـاجـ

ما: حرف نفي مبني لا محل له من الإعراب

كسـولـ: مبتدأ مرفوع بالضمة

نـاجـحـ: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

بـ- هل غـنى خـيرـ من غـنىـ النـفـسـ

غـنىـ: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر

٣- أن يكون المبتدأ مؤخرًا عن الخبر على أن يكون الخبر جملة أو شبه جملة مثل:

أ- في العمل عبادة

في العمل: شبه جملة متعلق بمحذف خبر مقدم

عبادة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

ب- عندى صديقى (رترب سابقتها).

٤- أن يكون المبتدأ نكرة مختصة ويكون ذلك على النحو التالي:

أ- أن تكون نكرة موصوفة

مثل رجل كريم في البيت

فبالرغم من كون لفظة (رجل) نكرة إلا أن وصفها بلفظ (كريم)

جعلته كالمعرفة ومنه قوله تعالى ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ﴾ (البقرة ٢٢١).

ب- أن يكون نكرة مصغرة

مثل كتيب عندى

كتيب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة لأن التصغير بمثابة الصفة

والمراد (كتاب صغير عندى)

ج- أن تكون مضافة إلى نكرة.

مثل رجالا علم يتناقشان

رجالا: مبتدأ مرفوع بالألف، والنون حذفت للإضافة وعلم مضاف إليه مجرور بالكسرة.

د- أن يتعلق به معنوي

مثل سعي في الخير جهاد

في الخير: جار ومحرر متعلق بالمبتدأ (سعى)

جهاد: خبر مرفوع بالضمة.

٥- أن يكون المبتدأ دالاً على الدعاء: مثل (نصر للمؤمنين) ومنه قوله تعالى
(سلام على إِلْيَاسِيْنَهُ) (الصافات - ١٣٠).

٦- أن يكون المبتدأ واقعاً في أول جملة الحال
مثل (جاء زيد مسرعاً وصديق معه)

الواو: للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
صديق: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

معه: شبه جملة متعلق بمحذوف خبر والجملة في محل نصب حال

٧- أن يقع المبتدأ بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط أو يكون المبتدأ نفسه هو
اسم الشرط. مثل (من يذاكر ينفع، مثل (إن يكن منك إخلاص فإخلاص
للك).

الفاء: واقعة في جواب الشرط حرف مبني لا محل له من الإعراب
إخلاص: مبتدأ مرفوع بالضمة.

لك: جار ومحرر متعلق بمحذوف خبر والجملة في محل حزم جواب
الشرط.

٨- أن يقع المبتدأ بعد (لولا).
مثال (لولا إهمال لألفح)

إهمال: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والخبر محذوف تقديره حاصل

٩- أن يكون المبتدأ بعد (لام الابتداء)
كما في قوله: **لَعَامِلٌ خَيْرٌ مِّنْ عَاطِلٍ**

لعامِلٌ: اللام حرف إبتداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

عامل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

خير: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

١٠ - أن يكون المبتدأ (كم الخبرية). كما في قول الفرزدق:

كَمْ عَمَّةٌ لَكِ يَا جَرِيرُ وَخَالَةُ فَدَعَاءُ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيْهِ عِشَارِي

كم: اسم مبني في محل رفع مبتدأ

(عمة وخالة) خبر مرفوع بالضمة

١١ - أن تقدم عليه (إذا) الفجائية، كقوله تعالى **﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ﴾** (النساء - ٧٧).

إذا الفجائية: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

فريق: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

١٢ - أن تكون مضافة مثل قوله صلى الله عليه وسلم (خمس صلواتٍ كتبهنَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ).

خمس: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

صلوات: مضاف إليه بمحرر بالكسرة

١٣ - أن تكون استفهاماً: كقولك:

من عندك؟ وما حدث اليوم؟

اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

٤ - أن يكون المبتدأ للتنوع مثل (يوم لك و يوم عليك).

يوم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

وكذلك قول الشاعر:

فَأَقْبَلْتُ زَحْفًا عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فَثَوَّبْتُ لَبْسَتُ وَتَوَبْ أَجْرَ

١٥ - أن تكون (ما التعجبية) كما في قوله: ما أجمل السماء!

ما: التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ومنه قول البحتري:

مَا أَكْثَرَ الْآمَالَ عِنْدِي وَالْمُنْفَى
إِلَّا يَفْعُلُ اللَّهُ عَنْ حَوْبَائِهِ

ثانياً: الخبر

ويعني به الحكم الذي يحكم به على المبتدأ فإذا قلت (محمد) انتظر السامع ما ت يريد أن تخبره به فتقول (محمد قائم) فيفييد معنى ولذلك اشترطوا للجملة الإسمية أن تكون مفيدة لمعنى تام.

أنواع الخبر:

للخبر ثلاثة أنواع:

١- الخبر المفرد: يعني به أن يكون غير جملة ولا شبه جملة أو يعني آخر أن يكون مفرداً مثل (نحن مسلمون، هذا طالبان) (وهو ذو أخلاق كريمة).

والكلمات الموضوعة فوق الخط تعرّب خبراً فنقول في المثال الأول (المسلمون) خبر مرفوع بالواو وهو مفرد، (طالبان) في المثال الثاني خبر مرفوع بالألف وهو مفرد، أما في المثال الثالث فيعرب على النحو التالي :

ذو: خبر مرفوع بالواو لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

أخلاق: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

كريمة: صفة مجرورة بالكسرة.

ومنه قول حافظ إبراهيم:

أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنُ
فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصُونَ عَنْ صَدَفَاتِي

البحر: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مفرد

وقد يرد الخبر مفرداً جامداً كما في قوله: (الثريسا نجم، التوباد جبل)
فكـلـ من (نـجم وـجـبـل) يـعـربـانـ خـبـرـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ وـهـماـ جـامـدانـ.

٢- الخبر الجملة: وهو إما جملة إسمية أو جملة فعلية

أ- الجملة الإسمية:

مثال: زيد خلقهُ كريم

خلقه: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء مضاف إليه
كريم: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة والجملة من المبتدأ والخبر في
محل رفع خبر المبتدأ الأول.

مثال: (الكتاب موضوعه شيق) وتعرب كالمثال السابق ويشترط في الخبر
الجملة بنوعيها أن تشتمل على رابط يربطها بـ المبتدأ وأهمها الضمير كما في
المثالين السابقين فإذا لم يوجد لم يكن جملة وإنما كان مفرداً

مثال: الصحفة كثيرة الأوراق

كثيرة: خبر مرفوع بالضمة.

الأوراق: مضاف إليه مجرور بالكسرة ونوع الخبر مفرد

وهناك روابط أخرى غير الضمير منها:

١- إعادة المبتدأ بلفظه كما في قوله تعالى **(الْقَارِئُ مَا قَارَأَ)**
القارعة(٢٠١).

٢- وجود إسم إشارة يشير إلى المبتدأ:

مثال: النجاح ذلك أمل كل طالب

ويعرب على النحو التالي:

النجاح: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ذلك: ذا إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ واللام
حرف دال على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والكاف حرف
خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أمثلة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة، وهو مضاد وكل مضاد إليه وهو مضاد وطالب مضاد إليه والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ الأول والرابط هنا إسم الإشارة.

بــ خبر الجملة الفعلية:

مثال: الطالب يتقن عمله

يتقن: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

والفاعل ضمير مستتر حوازاً تقديره (هو)

عمله: مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

وأحاجز النحاة أن يكون الخبر جملة إنشائية (أمر أو استفهام).

مثال: "هذا الكتاب أقرأه" ونقل في إعرابه

اقرأ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة في محل رفع خبر.

مثال ٢: «**الحَاقَةُ** * **مَا الْحَاقَةُ**» (الحادة، ١، ٢).

الحادة: مبتدأ مرفوع بالضمة

ما: إسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان.

الحادة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول في محل رفع.

هناك مواضع ذكرها النحاة يلزم أن يكون الخبر فيها جملة وهي:

١ــ أن يكون المبتدأ ضمير شأن أو قصه أو حكاية.

كما في قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص - ١)
 هو: ضمير شأن في محل رفع مبتدأ
 (الله أحد) جملة الخبر، فـ (الله) مبتدأ ثان مرفوع بالضمة و(أحد) خبر
 المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة.
 ٢ - أن يكون المبتدأ اسم شرط.

كما في قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا﴾ (الطلاق - ٢)
 فجملة (يتق الله يجعل له مخرجا) في محل رفع خبر المبتدأ (من).
 ٣ - أن يكون المبتدأ مخصوصاً بالمدح أو الذم على أن يكون مقدماً

مثال ١: الله نعم المعين

فجملة (نعم المعين) جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ

مثال ٢: الخيانة بعس الخلق

فجملة (بعس الخلق) جملة الخبر في محل رفع

٤ - أن يكون المبتدأ في أسلوب الاختصاص

كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم (نحن معاشر الأنبياء - لا
نورث).
 لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نورث: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مبني للمجهول
 ونائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

٥ - أن يكون المبتدأ (كأين) التي بمعنى (كم)
 كما في قوله تعالى ﴿فَكَيْنُونَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾ (الحج -

.٤٥)

كأين: اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

من قرية: حار ومحرر متعلق بـكأين
أهلـكـناـها: فعل ماضـي مبني على السـكـون وـ(الـنـاـ) ضـمـير متـصل في محلـ
رفع فـاعـل وـ(ـاهـاءـ): ضـمـير متـصل مبني في محلـ نـصـبـ مـفـعـولـ.
وـجـمـلةـ (ـاهـلـكـناـ)ـ فيـ محلـ رـفعـ خـبـرـ كـأـيـنـ.

٣- الخـيـرـ شـبـهـ الجـمـلـةـ:

وـهـوـ ماـ يـتـكـونـ منـ ظـرـفـ أوـ حـارـ وـمـحـرـرـ تـامـانـ مـكـمـلـانـ لـلـمـبـدـأـ
فيـؤـديـانـ معـنـيـ تـامـاـ.

مثالـ ١ـ: لـسـانـ العـاقـلـ وـرـاءـ قـلـبـهـ
فـقـولـ فـيـ إـعـرـابـهـ

لـسـانـ: مـبـدـأـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ.

الـعـاقـلـ: مـضـافـ إـلـيـهـ مـحـرـرـ بـالـكـسـرـةـ

وـرـاءـ: ظـرـفـ مـكـانـ مـنـصـوبـ بـالـفـتـحةـ

قـلـبـهـ: مـضـافـ إـلـيـهـ مـحـرـرـ بـالـكـسـرـةـ وـهـوـ مـضـافـ وـ(ـاهـاءـ)ـ ضـمـيرـ متـصلـ
مـبـنـىـ فـيـ محلـ جـرـ مـضـافـ إـلـيـهـ وـشـبـهـ الجـمـلـةـ مـتـعلـقـ بـمـحـذـوفـ خـبـرـ فـيـ محلـ رـفعـ.

مثالـ ٢ـ: مـقـتـلـ الرـجـلـ بـيـنـ فـكـيـهـ

بـيـنـ: ظـرـفـ مـكـانـ مـنـصـوبـ بـالـفـتـحةـ

فـكـيـهـ: مـضـافـ إـلـيـهـ مـحـرـرـ بـالـيـاءـ وـاهـاءـ ضـمـيرـ متـصلـ مـبـنـىـ فـيـ محلـ جـرـ مـضـافـ
إـلـيـهـ وـشـبـهـ الجـمـلـةـ مـتـعلـقـ بـمـحـذـوفـ خـبـرـ فـيـ محلـ رـفعـ.

مثالـ ٣ـ قولـ إـسـمـاعـيلـ صـبـرـىـ:

تـسـتـغـيـثـ وـبـيـنـكـ خـطـوةـ إنـ تـخـطـهـاـ فـرـجـتـ عـنـىـ

شـبـهـ جـمـلـةـ مـتـعلـقـ بـمـحـذـوفـ خـبـرـ مـقـدـمـ

خـطـوةـ: مـبـدـأـ مـؤـخرـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـةـ

تنبيه : ظرف الزمان لا يخبر به إلا عن أسماء الأحداث
مثل: الصوم يوم الخميس
الصوم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
يوم : ظرف زمان منصوب بالفتحة
الخميس: مضارف إليه مجرور بالكسرة وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل
رفع.

أما إذا جاء ظرف الزمان مخبراً به عن (ذات) كان مؤولاً مثل : (الهلال
الليلة) فتكون (الهلال) مضارف إليه لمبتدأ ممحذف تقديره (رؤيه الهلال الليلة).
أما الخبر شبه الجملة (الجار والمجرور) فمنه قوله تعالى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة ١).

الله: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر في محل رفع وقوله صلى الله
عليه وسلم (على كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ) شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم.
تقدير الخبر وتأخيره:

الأصل في الخبر أن يكون مؤخراً، لأن الحكم الذي يحكم به على
المبتدأ إلا أن هناك مواضعاً حددتها النحوية يجب فيها تقديم الخبر وهي:
١ - إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة مثل:

في البيت رجل، وعندي صديق
شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم

٢ - إذا كان المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود على الخبر:
مثال: في البيت صاحبه، وعلى الشجرة ثرها
ويعرب على النحو التالي:

في البيت: جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم
صاحبه: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و صاحب مضاف و الاء ضمير متصل مبني
على الضم في محل جر مضاف إليه وهو يعود على البيت والمراد (في البيت
صاحب البيت).

٣- أن يكون المبتدأ محصوراً بـ (إلا أو إنما)

مثال: ما عادل إلا الله

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب
عادل: خبر مقدم مرفوع بالضمة.

إلا: حرف حصر واستثناء مُلغى مبني على السكون لا محل له من الإعراب
الله: لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والمراد (الله عادل).

و منه قوله: (إنما في الدار زيد)

٤- أن يكون الخبر من الكلمات التي لها الصداررة كأسماء الاستفهام.

مثال: متى السفر؟، أين الكتاب؟

يعربان شبه جملة متعلقة بمحذوف خبر مقدم في محل رفع

و منه قول الشاعر:

أَتَيْأَسُ إِنْ تَرَى فَرَجًا فَأَيْنَ اللَّهُ وَالْقَدْرُ؟

أين: شبه جملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

وجوب تأثير الخبر:

هناك مواضع نص النهاية على وجوب تأثير الخبر فيها وهي:

١- إذا كان المبتدأ والخبر متساوين في التعريف والتنكير

مثال: أخى صديقى

فيجوز أن يكون كل منهما مبتدأ وخبراً فإذا كان المقصود أن تخبر عن أخيك بأنه صديق لك كانت (أخى) مبتدأ و(صديقى) خبر وإذا كان المراد الإخبار عن الصديق بأنه في منزلة الأخ كانت (أخى) خبر مقدم و(صديقى) مبتدأ مؤخر.

٢ - إذا كان الخبر جملة فعلية الفاعل فيها ضمير يعود على المبتدأ

مثال: الله ينصر المؤمنين.

وتعرب على التحوير التالي:

الله: لفظ الحاللة مبتدأ مرفوع بالضمة

ينصر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً

تقديره (هو) عائد إلى لفظ الحاللة.

المؤمنين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

وجملة ينصر في محل رفع خبر المبتدأ.

٣ - إذا كان الخبر محصوراً بـ(إلا) أو (إنما).

مثال: ما محمد إلا رسول

محمد: مبتدأ مرفوع بالضمة و(رسول) خبر مرفوع

وكذلك قولهم: إنما العزة لله

الله شبه جملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع

٤ - إذا كان المبتدأ من الكلمات التي لها الصداررة كـ(أسماء الاستفهام ما، من،

وأسماء الشرط وما التعبيرية وكم الخبرية وكأين... إلخ).

أمثلة: من هذا؟، ما حدث؟ من يسافر تزداد معلوماته، ما أجمل خلق المؤمن.

وكم من صديق اكتسبته، كأين من مريض شفاء الله

فكل هذه الكلمات الم موضوعة فرق الخط تكون في محل رفع مبتدأ ولا يجوز تأخيرها.

٥ - وإذا دخلت على المبتدأ (لام الإبتداء) وجب تقدمه.
مثال: قوله تعالى ﴿وَلَمَّا مُؤْمِنَةُ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ﴾ (البقرة ٢٢١).

تعدد الخبر:

يجوز أن يتعدد الخبر لمبتدأ واحد كأن نقول:
عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" خليفة عادل فاروق
فكل من هذه الكلمات الثلاث تعرب خبراً ومنه قول المتنبي:

تَفَرَّدَ بِالْحُكَمِ فِي أَهْلِهِ الْهَوَى فَأَنْتَ جَمِيلُ اللَّهِوِيِّ مُسْتَخْسِنُ الْكِذْبِ
فكلاهما خبر للضمير (أنت).

إقتران الخبر بالفاء:

من المعروف أن المبتدأ والخبر مرتبطان برابط معنوي هو الإسناد، وكثيراً ما يلاحظ وجود (الفاء) كرابط لفظي آخر بين المبتدأ والخبر وقد حاول نحاة العربية أن يضعوا لذلك ضابطاً مضمونه يتلخص في أن دخول (الفاء) مقتربن بكون المبتدأ يكون بمثابة كلمات الشرط التي يلزمها (الفاء) في جملة الجواب. ولا يتأتى ذلك إلا في مواضع معينة هي:

١ - إذا كان المبتدأ دالاً على الإبهام والعموم مثل الأسماء الموصولة كما في قولهم : الذي يذاكر فهو ناجح.

نقول:

الذي: اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ.

يذاكر: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب و(الفاء) مقتنة بالخبر حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والجملة بعده في محل رفع خبر المبتدأ، والذي سوغ دخول (الفاء) أن (الموصول) أدى معنى (الشرط) وكان المراد: (من يذاكر فهو ناجح).

ويفهم مما سبق أن هناك شرطًا يجب توفرها في الجملة التي يقتضي فيها الخبر بالفاء فخلاف أن يكون المبتدأ من الأسماء الموصولة يلزم أن يكون بعده جملة أو شبه جملة ليس فيها كلمة شرطية، وأن يكون الخبر متربعاً على هذه الجملة.

والاقتران (بالفاء) يكون واجباً بعد (أما) الشرطية

مثال: (أما السلام فأمل الشعوب) ويعرف على النحو التالي:

أما: حرف تفصيل وشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

السلام: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

الفاء: حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ومنهم من

يعربه على أنه واقع في جواب شرط مقدر

أمثل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة والشعوب مضاف إليه مجرور

بالكسرة ومنه قول على الجارم:

أَمَا أَبُوكَ فَقَدْ سَعَى
فِي أَثْرِهِ سَعْيَ الْمُثَابِرِ

أما الاقتران الجائز فيكون مع غير (أما) وهو (الذى) أو ضمننا شروطه

فيما سبق:

مثال: (الطالب يذاكر فناجح) ويعرف كما يلى

الطالب: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

يذاكر: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر

جوازاً تقديره هو والجملة في محل رفع نعت لطالب.

الفاء: حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ناجع: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
وقد تدخل الفاء على المبتدأ فتكون حرفًا زائداً
مثال: أخذت دينارين حسب.

الفاء: حرف زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
حسب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة
حذف المبتدأ والخبر:

أولاً: حذف المبتدأ: وينقسم إلى ضربتين:

١ - حذف جائز:

وهو ما يجوز أن يظهر فيه العنصر المذوف وتكون الجملة صحيحة
لفظاً ومعنى ويتمثل في جواب الاستفهام كأن نقول
مثال: "غداً" جواباً لمن سأله "متى السفر؟"
فيكون الجواب غداً أي السفر غداً.

فغداً: ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذوف خبر والمبتدأ مذوف
جوازاً.

٢ - الحذف الواجب: ويكون في الموضع الآتي:

أ- في أسلوب المدح والذم

مثال: نعم الخلق الأمانة

فالأمانة لها إعرابان أو هما:

مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، جملة نعم خبر مقدم في محل رفع
وثانيهما: تكون الأمانة فيه

خبرًا مرفوعًا بالضمة الظاهرة لمبتدأ مذوف وجواباً تقديره (هي)

ب- أن يكون المبدأ في أسلوب القسم
كما في قوله:

تراب الكعبة لأتقن عملى

الباء: حرف قسم وجر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
رب: مقسم به مجرور بالكسرة

الكعبة: مضارف إليه محرور بالكسرة والجافر والمحرور متعلق بمحذوف خير لمبدأ
محذوف تقديره يبني أو قسمى.

ج- أن يكون مبتدأ لاسم مرفوع بعد (لاسيما)

مثال: أحب الكتب لاسيما كتب الأدب

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

سيّ: اسم لا النافية منصوب بالفتحة لأنّه مضاد.

اما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاد إليه

كتب: خير لمبدأ مخدوف وجوهًا تقديره (هي) كتب

الأدب: مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة من المبتدأ والخبر صلة

الوصول لا محل لها من الإعراب، وخير لا النافية للجنس محدوف تقديره (موجودة).

د- حين ينعت الاسم قبله نعتاً مقطوعاً إلى الرفع:

مثال: سلمت على صديقى الكريم أو الكريمُ

الكريم: نعت لصديق مجرور بالكسرة فإذا قطع النعت رُفع على أنه

خیر لمبدأ مخدوف وجواباً تقديره (هو الكريمُ)

هـ- إذا كان الخبر مصدرًا نائبًا عن فعله: ومنه قوله تعالى ﴿قَالَ بَلْ سَوْلَتُ لَكُمْ﴾

أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرُ جَمِيلٌ (يوسف ١٨).

فتعرب (صبر) خبراً مرفوعاً بالضمة والمبتدأ مخنوفاً وحرباً تقديره

(صبرى).

ثانياً: حذف الخبر :

١ - حذفه جوازاً:

إذا كان هناك دليل مقالى أو حالى كأن يقول:

"زيد" ردًا على من يسأل "من عندك؟"

والتقدير عندي زيد فزيده مبتدأ

والخبر مخنوف تقديره عندي.

وكذلك إذا جاء بعد إذا الفجائية كأن يقول:

"استيقظت فإذا الفجر" وتعرب:

مبتدأ مرفوعاً بالضمة الظاهرة والخبر مخنوفاً تقديره طالع.

٢ - حذف الخبر وجواباً:

ويرد ذلك في مواضع منها:

أ - خبر المبتدأ الواقع بعد لولا:

مثال: لولا زيد لا كرمتك

والتقدير لولا زيد موجود

والحذف هنا دال عليه كون عام ومن ثم فهو واجب.

ب - أن يكون خبراً عن اسم صريح في القسم:

مثال: لعمرك لينجحون المجد

لعمرك: اللام حرف قسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

وعمر: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف ضمير متصل مبني في

محل جر مضارف إليه والخبر مخنوف تقديره قسمى أو يمينى.

ج- أن يقع المبتدأ قبل الكلمة الشرطية مثل:

الإيمان إنْ يتشر فهو فلاح

وتعرب على النحو التالي :

الإيمان: مبتدأ مرفوع بالضمة

إن: حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

يتشر: فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط وجملة (فهو

فلاح) في محل جزم جواب الشرط وخبر المبتدأ (الإيمان) محنوف أستدل عليه من

جواب الشرط المذكور.

د- حين يكون بعد المبتدأ الواو (التي هي نص في المعية):

ومنه قول العرب :

كل ناقة وراكبها ويعرب على النحو التالي:

كل: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ناقة: مضاد إليه مجرور بالكسرة و(الواو) حرف عطف مبني على

الفتح لا محل له من الإعراب.

راكبها: معطوف على المبتدأ مرفوع بالضمة والباء مضاد إليه والخبر

محنوف وجوباً تقديره مقتنن

هـ- إذا كان المبتدأ مصدرًا وبعده حال سد مسد الخبر مثل:

ضربي العبد مُسيئاً

ضربي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة للمناسبة والباء في محل جر

مضاد إليه.

العبد: مفعول به منصوب بالفتحة

مسينا: حال منصوب بالفتحة وخبر المبتدأ محنوف وجوباً تقديره حال كونه مسيناً.

ر - يجذف الخبر إذا سد مسنه فاعل بشرط وجود نفي أو استفهام.
وذلك إذا كان المبتدأ وصفاً لأحد المشتقات الأربع و هي:

اسم فاعل:

مثال: أقام أحوك؟

أحوك: فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لكون (قائم) اسم فاعل عمل عمل فعله.

اسم مفعول:

مثال: أمر جود أحواك؟

أحواك: نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالألف.

صيغ المبالغة:

مثال: علام أبوك

فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو

الصفة المشبهة:

مثال جميل أدبك

فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر.

تطبيقات

١ - قوله تعالى ﴿الْحَقَّةُ مَا الْحَقَّةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَقَّةُ﴾ (الحقة ٣٦). الحقة: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثان
الحالة: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة الاسمية من
المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول والرابط هنا إعادة اللفظ
والجملة إبتدائية لا محل لها من الإعراب

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

أدرى: فعل ماضى مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر

ك: الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والفاعل
ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي) والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ
والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الحالة: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وتقدير الكلام أى شيء هي !

٢- قوله تعالى: **﴿فَمَا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالْطَّاغِيَةِ﴾** وَمَا عَادَ فَأَهْلِكُوا
بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (الحالة ٥، ٦).

فاما: الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

أما: حرف تفصيل وشرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من

الإعراب.

ثُمُّ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

فأهلكوا: الفاء واقعة في حواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل

له من الإعراب، أو زائدة.

أهلکوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وهو مصاغ

لغير الفاعل.

والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل

وجملة أهللوكوا في محل رفع خبر المبتدأ.

بالطاغية: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
الطاغية: اسم مجرور بالباء وعلامة الجر الكسرا والجار والمجرور متعلق
بأهللوكوا.

(فَأَمَا ثُمَّدْ فَأَهْلَكُوا بِالْطَّاغِيَةِ) جملة استثنافية لا محل لها من الإعراب
(وَأَمَا عَادْ فَأَهْلَكُوا بِرِيحِ صَرَصْرَعَاتِهِ) تعرّب كسابقتها.

٣ - سورة القارعة من الآية (٦، ٩)

قوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقَلْتُ مَوَازِينُهُ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ * وَأَمَّا
مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ * فَأُمَّةٌ هَاوِيَةٌ﴾.

فأاما: الفاء حرف استناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أما: حرف شرط وتفصيل لا عمل له مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

ثقلت: فعل ماض مبني على الفتح والفاء للتأنيث

موازين: فاعل مرفوع بالضمة والباء مضارف إليه والفعل (ثقل) فعل
الشرط والجملة من (ثقلت) إلى (راضية) في محل رفع خبر المبتدأ.

فهو : الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أو زائدة لا محل لها من
الإعراب.

هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

في عيشة: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر

راضية: صفة مجرورة بالكسرة

﴿وَأَمَا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۚ فَأُمَّةٌ هَاوِيَةٌ﴾ تعرّب كسابقتها.

٣- قوله صلى الله عليه وسلم (ال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده)

المسلم: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ

سلم: فعل ماضى مبني على الفتح

المسلمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

من لسانه: جار ومحرر متعلق بالفعل (سلم)، والهاء مضاف إليه مبني

في محل جر.

ويده: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

يده: معطوفة على لسانه بمحررة بالكسرة. وهو مضاف والهاء

مضاف إليه. ضمير متصل مبني في محل جر.

تدريبات

أعرب ما يأتي :

١- **﴿وَلَعَبَدَ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ﴾** (البقرة ٢٢١)

٢- **﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾** (فاطر ٣)

٣- **﴿وَكَائِنٌ مِّنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾** (آل عمران ١٤٦)

٤- **﴿وَكَائِنٌ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمْرُرُونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ﴾** (يوسف ١٠٥)

٥- **﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾** (الشورى: ٣٠)

٦ - ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾

(البروج: ١٤ - ١٦)

٧ - ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾

(البقرة: ٣٩)

٨ - ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

(البقرة: ١١٤)

٩ - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾

(البقرة: ١٦٥)

١٠ - ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلَ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ

سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةً حَبَّةً وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلَيْهِمْ﴾ (البقرة: ٢١٦)

١١ - قوله صلى الله عليه وسلم «أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن

تدعهم عالة يتکفرون الناس».

١٢ - قول البارودى:

هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي نُؤْلَأُ هِدَايَتَهُ
لَكَانَ أَعْلَمُ مَنْ فِي الْأَرْضِ كَالْهَمَجَ

١٣ - قول ابن سناء الملك:

وَشَكُّ الْفَقَى فِي قَضَاءِ إِلَهٍ
فِي الرِّزْقِ أَوْقَعَهُ فِي التَّعْبِ

الفصل الثاني

الجملة الإسمية الموسعة المنسوبة

سبق أن وضحتنا أن الجملة الإسمية مكونة من ركنتين أساسين هما المبتدأ والخبر وهذه هي الجملة البسيطة، فإذا دخل عليها أحد النواصخ: "كان وأخواتها، كاد وأخواتها، وإن وأخواتها، ولا النافية للجنس؛ سميت بالجملة الموسعة، ودخول النواصخ لا يخرجها عن كونها جملة إسمية؛ لأن هذه النواصخ لا تضيف إلا دلالة فرعية إلى الجملة سنبينها في موضعها. هذا بالإضافة إلى أن هذه النواصخ تنسخ حكم الجملة الإسمية فمنها ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها وهي (كان وأخواتها، كاد وأخواتها) وفيها ما ينصب اسمها ويرفع خبرها وهي (إن وأخواتها)، لا النافية للجنس.

أولاً: كان وأخواتها:

وهي أفعال ناسخة ناقصة؛ وذلك لكونها دالة على زمن دون الحدث (كان، أصبح، أضحي، أمسى، بات، ظل، ليس، صار، زال، ما برح، فتى، ما انفك، ما دام).

- كان: وهي أم الباب لكثرة استعمالها وترد في صيغها الثلاث:
 - فنقول في الماضي مثل قوله تعالى:

﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ (البقرة : ٢١٣)

ويعرب على النحو التالي:

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
الناس: إسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة
أمة: خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة
واحدة: صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة

- وفي المضارع: كما في قوله تعالى:

﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ﴾ (المارج ٨).

وتعرب كالتالي:

تكون: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة للتعرية من النواصب
والجراجم.

السماء: اسم (تكون) مرفوع بالضمة الظاهرة

كالمهل: الكاف حرف حر وتشبيه مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب المهل اسم محروم بالكاف وعلامة حره الكسرة الظاهرة والجار
والمحروم متعلق بمحذف خبر (يكون) في محل نصب.

- وفي الأمر: كما في قوله تعالى:

﴿فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ (البقرة ٦٥)

كونوا: فعل أمر مبني على حذف النون والوار ضمير متصل مبني في
محل رفع اسم (كان).

قردة: خبر (كان) منصوب بالفتحة الظاهرة

خاسئين: نعت منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

ومنه قول أبي تمام:

وَكُنْ كَرِيمًا تَجْدُ كَرِيمًا
في مَذْحِهِ يَا أَبَا الْغَيْثِ

وقد ورد في صيغة المصدر كما في قوله :

"سَأَسْأَلُكَ لِكَوْنِكَ صَدِيقًا لِي"

لكونك: اللام حرف جر وتعليق مبني على الكسر لا محل له من
الاعراب.

(كون) اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة، والكاف ضمير متصل
مبني على الفتح في محل رفع اسم كان، والجار والمجرور متعلق بـ "سَأَسْأَلُكَ".
صديقاً: خبر كان منصوب بالفتحة

- كما يرد الفعل (كان) في صيغة اسم الفاعل كما في قول القائل :
"سَاعَاقِبَ الْمَهْمَلِ كَائِنًا مِنْ كَانَ"

كائناً: حال منصوب بالفتحة واسم كان ضمير مستتر جوازاً تقديره
(هر) في محل رفع.

من: اسم نكرة موصوفة مبني على السكون في محل نصب خبر
(كائن).

كان: فعل ماض تام مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره (هر) والجملة (كان) في محل نصب صفة (من).
والمعنى:

"سَاعَاقِبَ الْمَهْمَلِ كَائِنًا أَيْ إِنْسَانٌ وَجْدٌ"

* **تنبيهات:**

- 1 - وقد تأتي (كان) تامة أي تكتفى بمعرفتها ولا تحتاج إلى منصوب
وتكون بمعنى "حدث" أو "جعل" ومنها قوله :
"تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ فَكَانَ الْمَطْرُ"

وتعرب هكذا:

كان: فعل ماض تام مبني على الفتح

المطر: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

ومنه قوله تعالى:

﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ (البقرة: ٢٨٠)

وتعرب على النحو التالي:

كان: فعل ماض تام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ذو: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

عسراً: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

٢ - كما تأتي زائدة وذلك في باب التعجب، ولا تكون إلا في صيغة الماضي.

مثال:

ما كان أجمل السماء

ويعرب على النحو التالي:

ما: اسم تعجب مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

كان: فعل ماض زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

أجمل: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره

(هي).

السماء: مفعول به منصوب بالفتحة

ومنه قول البهاء زهير:

فما كان أحسن من مجلسى وما كان أرفع من همتى

وقد تزاد (كان) في غير باب التعجب ومنه قوله

"ما كان ضرك لو فعلت كذا"

وعليه قول الشاعر:

ما كان ضرك لـ صالحتنا إنا على فرقـة لا نستطيع

٣- وقد تدخل حروف الجر الزائدة على اسم كان فتقدر علامة الرفع في المفرد كما قد تدخل الواو على خيرها بشرط أن تكون مسبوقة بنفي.

مثال:

"ما كان من مخلوق إلا وله حالق"

ويعرب على النحو التالي:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب

مخلوق: اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة

حرف الجر الزائد.

إلا: حرف استثناء مُلْغَى مبني على السكون لا محل له من الإعراب

وله: الواو حرف داخل على خير كان مبني على الفتح لا محل له من

الإعراب

له: جار ومحرر متعلق بمحذوف خير مقدم

حالق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

والجملة الاسمية في محل نصب خير (كان)

كما يكثر دخول (باء) الجر الزائدة على خير (كان) بشرط أن يكون

مبسوقاً بنفي كما في قولهم (ما كان محمد بـقـاتـ)، فتقول:

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

محمد: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة.

بقتال: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

تقال: خبر كان منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها إشغال المحل

بحركة حرف الجر الزائد.

٤- ويجوز حذف النون من (كان) بشرط أن تكون فعلاً مضارعاً مجروماً
بالسكون ولا يليها ضمير متصل أو ساكن ومنه قوله تعالى: **﴿وَإِن تَكُونَ حَسَنَةً يُضَاعِفُهَا﴾** (النساء: ٤٠).

إن: حرف جزم وشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب

تك: فعل مضارع مجروم (بيان) وعلامة حزمه السكون على النون

المحدوفة للتحقيق.

واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي)

حسنة: خبر (تكن) منصوب بالفتحة الظاهرة

٥- والأصل ذكر كان ومعموليها في الجملة، إلا أنه يجوز حذف كان واسمها
تارة وكان وخبرها تارة أخرى وكان بمفردهما تارة ثالثة.

أ- فتحذف "كان" فقط في تركيب معين هو:

أَمَّا أَنْتَ كَرِيمًا فَأَنْتَ مُحْبُّ

فأكثـر النـحـاة عـلـى أـنـ (ـماـ) عـرـضـ عـنـ (ـكانـ) المـحـدـوـفـةـ فـيـكـونـ الإـعـرـابـ

عـلـىـ النـحـوـ التـالـيـ:

أما: أصلها إن (ما) وإن حرف شرط مبني على السكون لا محل له من
الإعراب (ما) الزائدة عوضاً عن (كان) المحدوفة حرف مبني على السكون
لا محل له من الإعراب.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان المحدوفة

كريما: خير كان منصوب بالفتحة الظاهرة.

ومنه قول العباس بن مرداس :

أَبَا خَرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفِرٍ
فَإِنَّ قَوْمِيَ لَمْ تَأْكُلُهُمُ الضَّبَاعُ

ويعرب على النحو التالي:

أما: أصلها إن ما. إن حرف شرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما: الزائدة عوضاً عن كان المخدوفة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع إسم كان

ذا: خير كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة

نفر: مضارف إليه مجرور بالكسرة

وتقدير الكلام: (لعن كنت ذا نفر).

بـ - وتحذف (كان) مع اسمها بعد (إن، لو) الشرطيتين مثل:

كل إنسان يحاسب على عمله؛ إن خيراً فخير وإن شراً فشر

وتقدير الكلام : إن كان عمله خيراً فجزاؤه خير

وإن كان عمله شراً فجزاؤه شر

ويمكن أن يقدر اسم كان وخيراً هما المخدوفان إذا كان المثال متضمناً

لرفع شر وخير الأوليتين وعلى هذا يكون إعراب التزكيب السابق:

إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

خير: خير كان المخدوفة مع اسمها منصوب بالفتحة والفاء واقعة في

حواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

خيرٌ: خبر لمبتدأ محنوف تقديره جزاؤه والجملة في محل حزم حواب الشرط و يعرب باقى التركيب كسابقه ومنه قول النعمان بن المنذر:

فَمَا اعْتِدَأْكُمْ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلَ
قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ صِدْقًا وَإِنْ كَذِبًا

والتقدير إن كان القول صدقاً وإن كان القول كذباً ويكثر كذلك حذف (كان واسمها) بعد (لو) الشرطية كما في قوله صلى الله عليه وسلم «التمس ولو خاتماً من حديد» خاتماً : خبر كان المحنوفة منصوب بالفتحة وتقدير الكلام (ولو كان المتمن خاتماً من حديد).

٢- أصبح:

ويعني إتصاف الخبر عنه بالخبر في الصباح وهي متصرفه فتأتي :

أ- في الماضي كما في قوله تعالى : ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمَّ مُوسَى فَارِغًا﴾ (القصص:

ويعرب كما يلى:

أصبح: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح
فؤاد: اسم أصبح مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد
أم: مضاد إليه بمحرر بالكسرة وهو مضاد و(موسى) مضاد إليه
محرر بالكسرة المقدرة للتعذر.

فارغاً: خبر (أصبح) منصوب بالفتحة الظاهرة

ب- وقد يرد في صيغة المضارع كما في قوله تعالى ﴿فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَةً﴾ (الحج : ٦٣).

فتقول في إعرابها :

الفاء: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تصبح : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة لتجزءه

الأرض: اسم (تصبح) مرفوع بالضمة الظاهرة

محضرة: خبر (تصبح) منصوب بالفتحة الظاهرة

جـ - وكثيراً ما يرد هذا الفعل بمعنى (صار) نحو قوله:

"أصبحَ الطفْلُ رجلاً" أي صار

دـ - كما قد يرد الفعل أصبح تماماً كما في قوله :

"ظَلَّ مَاشِيًّا حَتَّى أَصْبَحَ" ، ويعرب كما يلى :

ظل: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر جوازاً

تقديره هو .

ماشياً: خبر (ظل) منصوب بالفتحة الظاهرة

أصبح : فعل ماضٍ تام مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً

تقديره هو

ومنه قوله تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حَمِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾

(الروم ١٧).

وتعرب على النحو التالي:

تمسون: فعل مضارع مرفوع بشivot النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الراو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

و(تصبحون) معطوفة على (تمسون) وتعرب إعرابها.

ـ ٣ـ أضحي :

وتعني اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى وتأتي متصرفه.

أ- في الماضي كقول ابن زيدون:

أضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِيْنَا وَنَابَ عَنْ طَيِّبٍ لُقِيَّاً تَجَاهِفِيْنَا

أضحي: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح المقدر للتعذر.

الثنائي: اسم (أضحي) مرفوع بالضمة المقدرة للثقل.

بديلاً: خبر (أضحي) منصوب بالفتحة.

بـ- وفي المضارع: مثل قوله :

"سيضحي العمال مساهمين بجهودهم"

سيضحي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتغدر

العمال : اسم (يضحى) مرفوع بالضمة الظاهرة.

مساهمین : خبرها منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

جـ- وقد ترد تامة بمعنى الدخول في وقت الضحى ومنه قوله :

"نام الغلام حتى أضحي"، وتعرب كما يأتي :

أضحى : فعل ماضٌ تامٌ مبنيٌ على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير

مستر جوازاً تقدیره هو.

د- وقد يرد بدلالة (صغار) كقولهم :

"أضحى العلم ضرورة"

٤ - أمسي :

وهو يدل على اتصاف المخدر عنه بالخير في وقت المساء، وهو متصرف أيضًا.

أ- ويرد في الماضي كقولهم : أمسى الطفل باكيًا فتقول

أمسى: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح المقدر منع من ظهوره التعدد.

الطفل : اسم أسمى مرفوع بالضمة الظاهرة.

باكيًا : خبر أسمى منصوب بالفتحة الظاهرة.

- ومنه قول ابن زيدون :

شَقَّهُ الْحُبُّ فَأَمْسِيَ سَقِيمًا لَا يَسْتَبِينُ
ويعرب كالمثال السابق.

ب- وقد ترد بمعنى (صار) كما في قوله :

أمسى المجهول معلوماً ونقول في إعرابها :

أمسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر للتعذر.

المجهول : اسم أسمى مرفوع بالضمة الظاهرة.

معلوماً : خبر أسمى منصوب بالفتحة الظاهرة.

ج- وقد يرد (أمسى) تاماً أي مكتفو بفاعله ومنه قوله :

"خرجنا من الصباح حتى أمسينا"

أمسى : فعل ماض تمام مبني على السكون، (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- ومنه قول هانئ بن توبة :

وَإِنَّ الَّذِي يُمْسِي وَدُنْيَا هُمْ لَمْسَتْمِسِكَ مِنْهَا بِحَبْلٍ غُرُورٍ

٥- بات :

وتدل على اقتزان الحدث بوقت طوال الليل، وهي متصرفة.

أ- فترد في الماضي كما في قوله :

"بات الطالب ساهراً" فتقول في إعرابها :

بات : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الطالب : اسم بات مرفوع بالضمة الظاهرة.

ساهراً : خبر بات منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- وقد ترد في المضارع أيضًا، نحو قوله :
 "سَأَيْتُ سَاهِرًا حَتَّى تَعُودْ" ونقول في إعرابها:
 سأيت : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والباء ضمير متصل
 مبني في محل رفع اسمها .
 ساهراً : خبرها منصوب بالفتحة .
 ج- وقد ترد تامة غير ناقصة كما في قوله :
 "بَاتَ الْغَرِيبُ فِي بَيْتِنَا"
 بات : فعل ماض تام مبني على الفتح .
 الغريب : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
 في بيتنا : جار و مجرور متعلق بالفعل (بات) وهو مضاد و(نا) ضمير
 متصل مبني في محل جر مضاد إليه .

٦- ظل :
 وهي تفيد استمرار الحدث وقتاً طويلاً وتتأتى متصرفه و لها صيغها
 المختلفة :
 أ- في الماضي :
 قوله تعالى : ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْشَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا﴾
 (النحل: ٥٨)
 ظل : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .
 وجهه : اسم ظل مرفوع بالضمة الظاهرة والباء ضمير متصل مبني في
 محل جر مضاد إليه .
 مسوداً : خبر ظل منصوب بالفتحة الظاهرة .

بـ - وفي المضارع قوله تعالى : ﴿قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُ لَهَا عَاكِفِينَ﴾
(الشعراء: ٧١).

نظل : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة.
لها : جار ومحرر متعلق بعاكفين واسم نظل ممدود وجواباً تقديره
نحن.
عاكفين : خبر نظل منصوب بالياء.

٧- ليس :

أـ - معناها النفي وهي جامدة ويكثر دخول الباء الزائدة على خبرها ومنه
قوله تعالى : ﴿أَلَيْسَ الصُّبُحُ بِقَرِيبٍ﴾ (هود : ٨١).

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ليس : فعل ماض جامد ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الصبح : اسم ليس مرفوع بالضمة.

الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
قريب : خبر ليس منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزائد.

بـ - ويجوز دخول الواو على خبر ليس بشرط إقتراه بـ (إلا).

كما في قوله : "ليس هي إلا وله أهل" ونقول :
ليس : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.
هي : اسم (ليس) مرفوع بالضمة الظاهرة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
الواو : حرف داخل على خبر (ليس) مبني على الفتح لا محل له من
الإعراب.

له : جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

أجل : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والجملة الاسمية في محل نصب

خبر ليس.

جد - وهناك حروف نفي تعلم عمل (ليس) وهي (ما، لا، إن، لات)^(١).

و سنمثل لها كما يلى :

- (ما) : كما في قوله تعالى : **﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجَزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾**

(الشورى: ٣١).

فنقول :

ما : حرف نفي يعلم عمل (ليس) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أنتم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسمها.

معجزين : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

معجزين : خير (ما) منصوب بالياء المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد، وقد يقال مجرور لفظاً منصوب محلأً

- (لا) : وتعلم عمل (ليس) وترد مع ركنتين معرفتين أو نكرتين أو أحدهما معرفة والآخر نكرة، فمن دخولها على اسمين نكرتين.

قول الشاعر :

تَعَزَّ فَلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بِاَقِيَّا

وَلَا وَزْرٌ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَّا

- (إن) : وتعلم عمل (ليس) ويكون اسمها وخبرها معرفتين أو نكرتين أو أحدهما معرفة والآخر نكرة ومنه قوله :

^(١) ينظر تفصيل تلك الحروف في موضوع الحروف العاملة عمل ليس، ص ٦٢٢.

"إِنْ خَيْرٌ ضَائِعًا" والمعنى : ليس خير ضائعاً

فخير : اسم (إن)، ضائعاً : خيراً منصوب بالفتحة.

- (لات) :

ويكثر حذف اسمها وذكر خيراً وقد يحذف خيراً ويدرك اسمها،

وتدخل على الحين كما في قوله تعالى :

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنَاتِ فَنَادُوا لَاتَّ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص : ٣).

لات : حرف نفي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ويعمل عمل (ليس) واسمها مخدوف تقديره (الحين).

حين : خيراً منصوب بالفتحة.

ومناص : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

د- ويكثر دخول حرف الجر الزائد على خير (ليس) كما في قوله تعالى :

﴿وَلَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُسِطِّرٍ﴾ (الغاشية : ٢٢) ونقول في إعرابها :

لست : فعل ماض جامد مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل،

(الباء) ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ليس).

عليهم : جار ومحرر متعلق بمسطر.

مسطر : الباء حرف جر زائد، مسيطر : خيراً ليس منصوب بفتحة

مقدرة منع من ظهورها اشتغال الم محل بحركة حرف الجر الزائد.

كما يكثر دخول (الباء) على خير (ما) العاملة عمل (ليس) ومنه قوله

تعالى : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (فصلت : ٤٦)، الباء حرف جر زائد مبني

على الكسر لا محل له من الإعراب، ظلام : خيراً ما منصوب بالفتحة المقدرة

منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

٨- صار :

وتفيد التحول أو الانتقال من حالة إلى حالة وهي :

أ- متصرفه وتستخدم في الماضي كما في قوله : صار العبد حرًا .

صار : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

العبد : اسم صار مرفوع بالضمة.

حرًا : خبر صار منصوب بالفتحة.

ب- وترد في المضارع كما في قول أبي تمام :

تصيرُ بها مهادُ الأرضِ هضبًا

وأعلامًا وتشتمُ في الروابي

تصير : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

وهاد : اسم تصير مرفوع بالضمة.

هضبًا : خبرها منصوب بالفتحة.

ج- وقد ترد في صيغة المصدر كما في قوله :

"سرني صيرورة تلميذى معلمًا"

صيرورة : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف.

تلميذى : مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو اسمها في الأصل.

معلمًا : خبرها منصوب بالفتحة.

د- وقد يرد الفعل (صار) تاماً ومنه قوله تعالى : ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾

(الشورى : ٥٣) أي : ترجع ونقول :

تصير: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

الأمور : فاعل مرفوع بالضمة.

ومنه قول ابن سناه الملك :

رَفَعْتُ عِمَادِي فِي بِلَادِي وَغَيْرِهَا
فَقَدْ صَارَ لِصِيَّتْ وَقَدْ صَارَ لِذِكْرِ

صار : فعل ماض تام مبني على الفتح، لـ : جار و مجرور متعلق بـ (صار)، صيت : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، (صار لـ ذكر) تعرب كسابقتها.

هـ - وهناك كلمات ترد بمعنى (صار) وتؤول بمعناها في دلالة التحول وهي :
(آض، عاد، رجع، استحال، ارتد، تحول، غدا، قعد).

أمثلة :

* آض الطفل غلاما

آض : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والطفل اسمها وغلاما خبرها.
"عادت الصحراء مزارع خضراء"
عادت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء للتأنيث والصحراء اسمها، مزارع : خبرها.

ومنه قوله تعالى : ﴿هَنَّى عَادٌ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ (يس : ٣٩) فاسم عاد محنوف وتقديره هو ،

- "رجع الكافر مؤمنا"
رجع : فعل ماض ناقص مبني على الفتح وهو بمعنى صار والكافر اسمها والمؤمن خبرها.

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم «لا ترجعوا بعدى كفارا».

- "استحال اللبن جينا"

استحال : فعل ماض مبني على الفتح واللبن اسمها والجبن خبرها.

- "ارتدى المريض صحىحا"

فعل ناقص مبني على الفتح والمريض اسمها وصحىحا خبرها.

ومنه قوله تعالى : ﴿أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَ بَصِيرًا﴾ (يوسف : ٩٦).

- "تحولت الرمال زجاجا".

تحولت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والرمال اسمها وزجاجا

خبرها.

"غدا العمل مرهقا"

غدا : فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

العمل : اسمها، مرهقا : خبرها.

- قعد :

كما في قوله "شحد شفرته حتى قعدت كالحربة"

ومنه قوله تعالى : ﴿فَتَقْعُدُ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾ (الإسراء : ٢٩).

واسم تبعد محنوف تقديره أنت.

٦- زال :

والتي مضارعها يزال وتفيد الاستمرار ولا بد أن يسبق بـ (ما) النافية

ويستعمل في صيغتي الماضي والمضارع.

أ- فمثاليه في الماضي قوله تعالى : ﴿مَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ﴾ (الأنياء : ١٥)

وتعرب على التحو التالى :

ما زال : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والتاء حرف دل على

التأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تلك : ت : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم ما زال

و(اللام) حرف دال على البعد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب
و(الكاف) حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

دعواهم : خبر ما زال منصوب بالفتحة المقدرة وهو مضاد.

و(هم) : ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

ب- ومثاله في المضارع قوله تعالى : ﴿وَلَا يَرَأُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (هود : ١١٨).

فتقول :

يزالون : فعل مضارع مرفوع بشيئته النون والراو ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها.

مختلفين : خبر يزال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

ومنه قول ابن زيدون :

ما بال خذك لا يزال مُضْرِجاً بدمٍ وَلَحِظِك لا يزال قَرِيباً

ج- ويستعمل الفعل (يزال) كثيرا في الدعاء كما في قوله :

"لا يزال ببابك مقصودا"

١٠ - ما برح :

وهو يفيد الاستمرار ويعنى (ما زال) ويرد متصرفها

أ- فمثاله في الماضي : "ما برح العمل مستمرا"

ما برح : فعل ماض ناجيبي، يعني على الفتح.

العمل : اسم ما برح مرفوع بالضمة.

مستمرا : خبرها منصوب بالفتحة.

ب- ومثاله في المضارع، قوله تعالى : ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾

(طه : ٩١).

ونقول في إعرابه :

قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ «و» الجماعة والـ «و» ضمير متصلٌ مبني في محل رفعٍ فاعلٍ.

لن : حرفٌ نصبٌ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نبرح : فعل مضارعٍ ناقصٍ منصوب بالفتحة واسمها ضميرٌ مستتر وجوباً تقديره نحن.

عليه : جارٌ ومحرورٌ متعلق بـ "عاكفين".

عاكفين : خبرها منصوبٌ بـ "الباء" لأنَّه جمعٌ مذكُورٌ سالم.

جـ - وقد تأثَّى (ما بـ "نبرح") تامةً كما في قول الحسين بن الحمام :

فَمَا بَرِحُوا حَتَّى رَأَى اللَّهُ صَبَرَهُمْ وَهَتَّى أُشِرِّتَ بِالْأَكْفَّ الْمَاصِحَّفُ

الفاء : حرفٌ استئنافٌ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ما بـ "نبرحوا" : فعلٌ ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بـ «و» الجماعة والـ «و» ضميرٌ متصلٌ في محل رفعٍ فاعلٍ.

١١ - فتى :

وهي مثل (نبرح) في احتياجها لنفي قبلها وهي متصرفه وتفيد الاستمرار.

أـ - فمثالي في الماضي قوله :

"ما فتى الطالب يذاكر" فنقول

ما فتى : فعلٌ ماضٍ ناقصٍ مبني على الفتح

الطالب : اسمٌ ما فتى مرفوعٌ بالضمة.

يذاكر : فعلٌ مضارعٍ مرفوعٌ بالضمة والفاعل ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره هو، والجملة الفعلية في محل نصبٍ خبرٍ ما فتى.

ب- ومثاله فى المضارع قوله تعالى : ﴿قَالُوا تَالَّهُ تَفْتَأْ تَذَكُّرُ يُوسُفَ﴾
(يوسف: ٨٥) فنقول فى إعرابها :

تفتاً : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و "لا" النافية محلّوفة للعلم
بها، لأنّ الأصل (لا تفتاً) واسم تفتاً ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.
تذكّر : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
والجملة الفعلية في محل نصب خبر تفتاً.

ج- وقد تأتي (فتى) تامة، ومنه قوله : "فتاتُ النار" أي : أطفأتها ونقول في
إعرابها :

فتات : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك،
والباء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
النار : مفعول به منصوب بالفتحة.
وفي هذا السياق التام تجرد (فتى) من حرف نفي.

١٢ - انفك :

وهي مثل آخراتها من الأفعال الناقصة التي تفيد الاستمرار وتأتي
متصرفةً أيضاً :

أ- فمثاها في الماضي قول البحري :

ما انفكَ سيفكَ غادِيَا او رائحاً
في حَصْدِ هَاماتِ وسَفْكِ دِماءِ

ما انفك : فعل ماضٍ ناقصٍ مبني على الفتح.

سيفك : اسم ما انفك مرفوع بالضمة وهو مضاف، والكاف ضمير
متصل مبني على الفتح في محل جرٍ مضافٍ إليه.

غاديَا : خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة.

ب- ومثالها في المضارع قول مسلم بن الوليد :

أَمَا وَاللَّهُ لَا تَنْفَكُ عَيْنِي
عَلَيْكَ بِدَمْعِهَا أَبَدًا تَجُودُ

جـ- وقد ترد (انفك) تامة ومنه قوله : "إنفك الأسير من الأسر" : أى تخلص،
وفي هذا السياق تتجدد من (ما).

١٣ - ما دام :

أـ- وهو فعل يفيد الاستمرار أيضاً بشرط سبقه به (ما) المصدرية الظرفية أى
التي تزول مع الفعل مصدر ويستخدم ناقصاً، كما في قوله : "لا أُبرح
مكانى ما دمت غائباً" :

والمعنى "مدة دوامك غائباً" ويعرب كما يلى :

ما دمت : فعل ماض مبني على السكون وهو ناقص والتاء ضمير
متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم "مادام".
غائباً : خبر مادام منصوب بالفتحة.

بـ- كما ترد تامة إذا سبقت به (ما) النافية مثل :
"ما دام شئ في الدار"

والمعنى "لا شيء في الدار"، ويعرب على النحو التالي :
ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
دام : فعل ماض مبني على الفتح.

شيء : فاعل مرفوع بالضمة.

في الدار : حار ومحور متعلقين بالفعل "دام".

ومنه قوله تعالى : ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (هود:

.١٠٧)

والمعنى : "ما بقيت السموات والأرض"، ويعرب على النحو التالي :

مادام : فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح، والتاء للتأنيث حرفٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب.

السميات : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

الواو : حرفٌ عطفٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

الأرض : معطوفٌ على السمات مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

تعدد خبر كان وأخواتها :

يجوز تعدد خبر (كان وأخواتها)؛ لأنَّه في الأصل خبر المبتدأ، فكما أجيزة تعدد خبر المبتدأ من قبل جاز طبقاً له تعدد خبر كان وأخواتها، ومن ذلك قول عَلَى بن أبي طالب - كرم الله وجهه - :

(ما زلت مدفوعاً عن حقٍ مستأثراً علىَّ)

ما زلت : فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون لا تصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفع اسم ما زال.

مدفوعاً : خبرٌ أولٌ منصوبٌ بالفتحة، مستأثراً : خبرٌ ثانٌ منصوب بالفتحة.

ومنه قوله : "كان عمر بن الخطاب عادلاً زاهداً منصفاً في حكمه".

كان : فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

عمر : اسمٌ كان مرفوعٌ بالضمة وهو مضارفٌ (ابن) مضارفٌ إليه.

و(ابن) مضارفٌ (الخطاب) مضارفٌ إليه. وجملة (رضي الله عنه)

اعتراضية لا محل لها من الإعراب، عادلاً : خبرٌ أولٌ منصوبٌ بالفتحة، زاهداً : خبرٌ ثانٌ منصوبٌ بالفتحة، منصفاً : خبرٌ ثالثٌ منصوبٌ بالفتحة.

ومنه قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾

. (مريم: ٢٣).

نسيا : خبر أول لكان منصوب بالفتحة.

منسيا : خبر ثان منصوب بالفتحة.

اختلاف رتبة معمولى (كان وأخواتها) :

١ - الأصل فى (كان وأخواتها) تقدم اسمها وتأخر الخبر ولاسيما إن كان خبرها جملة فلا يجوز تقدمه مطلقاً نقول :

"كان الطالب يذاكر دروسه" ، فجملة (يذاكر دروسه) جملة فعلية فى محل نصب خبر (كان).

٢ - أما إذا كان خبر الناسخ مفرداً أو شبه جملة فيجب تأخيره بشرط أن يكون مخصوصاً بـ (إلا) مثل : "ما محمد إلا رسول" ، وكذلك : "إنما كان شوقي شاعراً".

٣ - ويجب تقدم خبر الناسخ على اسمه إن كان شبه جملة ويوجد فى المبتدأ ضمير يعود إلى الخبر ومن ذلك قولهم (كان فى الدار صاحبها).
كان : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.
فى الدار : جار ومحرور متعلق بمحذف خبر مقدم.

صاحبها : اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على السكون فى محل جر مضاف إليه.

٤ - يجب تقديم الخبر على الناسخ نفسه إن كان الخبر من الأسماء التى لها الصدارة مثل أسماء الاستفهام مثل : "أين كان زيد؟".

ويعرب على النحو التالى :

أين : اسم استفهام مبني على الفتح فى محل نصب ظرف مكان.
وهو متعلق بمحذف خبر كان مقدم فى محل نصب.
وكذلك : "متى كان السفر".

منى : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان
وهو متعلق بمحذف خبر كان في محل نصب.

٥- ويجز التقديم والتأخير والتوسط في غير ما سبق فنقول :

كان زيداً قائماً زيداً قائماً كان زيداً

كان زيد في البيت زيداً في البيت كان زيداً

تطبيقات

١- ما شاء الله كان، نقول :

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح ولفظ الحاللة فاعل مرفوع بالضمة
والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، والعائد محذف تقديره : "ما
شاء الله كان"

كان : فعل ماض تمام مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر حوازاً
تقديره هو والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

٢- قوله تعالى : «إِنَّهَا إِنْ تَكُ مُثْقَلَ حَبَّةً بِنْ خَرْدَلَ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ» (لقمان : ١٦).

الواو : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

إن : حرف توكيده ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

إن تك : إن حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

تك : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المخدوفة
تحقيقاً، وهو فعل الشرط.

مثقال : خبر تكن منصوب بالفتحة واسمها مخدوف تقديره (هي).

ومثقال مضاف وحبة مضاف إليه.

من خردل : جار و مجرور متعلق بمحذف صفة لحبة.

فتكن : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

تكن: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون واسمها ضمير مستتر تقديره

(هي).

في صخرة : جار و مجرور متعلق بمحذف خبر في محل نصب، أو :

حرف عطف يفيد التخيير.

في السموات : معطوف على في صخرة في محل نصب.

أو : حرف عطف للتخيير مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الأرض : معطوف على ما قبله في محل نصب والجملة معطوفة على ما

قبلها.

يأتِ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة وهو حواضن الشرط.

بها : جار و مجرور متعلق بـ (يأتي).

الله : فاعل مرفوع بالضمة.

وجملة (إنْ و ما بعدها) في محل رفع خبر (إنْ).

٣ - قوله تعالى : ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انتِقامٍ﴾ (ال Zimmerman : ٣٧).

الهمزة : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ليس : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله : اسم ليس مرفوع بالضمة الظاهرة.

عزيز : الباء حرف جر زائد لا محل له من الإعراب، عزيز : خبر ليس

منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الرائد.

عزيز : مضارف، ذى : صفة ممحورة بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضارف، انتقام : مضارف إليه ممحورة بالكسرة.

٤ - قوله تعالى : ﴿وَأَخْذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ (هود : ٦٧).

أخذ : فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الذين : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول.

ظلموا : فعل ماض مبني على الضم والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الصيحة : فاعل مرفوع بالضمة.

فأصبحوا : الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أصبحوا : فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة،

الواو : ضمير متصل مبني في محل رفع اسم أصبح.

في ديارهم : جار ومحرر متعلق بـ (جاثمين).

وهم : ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

جاثمين : خبر أصبح منصوب بالياء، والجملة معطوفة على ما قبلها.

٥ - قوله - صلى الله عليه وسلم: "تغدو خماصاً وتروح بطاناً".

تغدو : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هي).

خماصاً : حال منصوب بالفتحة.

وتروح : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تروح : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره (هي)، بطاناً : حال منصوب بالفتحة.

تدریبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - **﴿قَالَتْ أُنَيْ بِكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسِسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾** (مريم: ٢٠).
- ٢ - **﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾** (مريم : ٣١).
- ٣ - **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقُسْطِ شُهَدَاءَ﴾** (النساء : ١٣٥).
- ٤ - **﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ﴾** (الأنعام : ١١).
- ٥ - **﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتَّةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا﴾** (الكهف : ٤٣).
- ٦ - **﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتَلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾** (المؤمنون : ١٠٥).
- ٧ - **﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾** (القصص : ٤٤).
- ٨ - **﴿وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾** (الأحزاب : ٢٩).
- ٩ - **﴿قَذْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِنَا التَّقَتَّا فِتَّةٌ﴾** (آل عمران : ١٣).
﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾ (الأنفال : ٣٩).
- ١٠ - قال صلي الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقباً بعض.
- ١١ - قول على الجارم :
لَيْسَ لِلْبِنْتِ فِي السَّعَادَةِ حُظٌّ **إِنْ تَنَاءَى عَنْهَا الْحَيَاةُ وَوَلََّ**

١٢ - قوله صلى الله عليه وسلم «ليس من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية».

١٣ - قال المتنبي :

وَلَا كُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلًا وَفِي

٤ - وقال أبو تمام :

يَفْدُونَ مُغْتَرِبَاتٍ فِي الْبَلَادِ فَمَا

يَزْلَنَ يُؤْنِسُنَ فِي الْأَفَاقِ مُغْتَرِبًا

٥ - وقال حافظ إبراهيم :

لَا الْكِبِيرُ يَسْكُنُهَا، لَا الظُّلُمُ يَصْحِبُهَا

لَا الْحَقْدُ يَعْرُفُهَا، لَا الْحَرْصُ يَقُوِّيَهَا

ثانيًا : **الحرروف العاملة عمل (ليس) :**

هناك حروف حُمِلت على (ليس) في دلالة النفي وهي :

ما - لا - إن - لات

أولاً (ما) : فإنها تعمل هذا العمل بشروط أربع :

- أن يكون اسمها مقدماً وخبرها مؤخراً.

- عدم اقتضان اسمها (بيان) الزائدة.

- ألا يقترن الخبر (بإلا).

- ألا يليها معنول الخبر إلا أن يكون ظرفًا أو جارًا ومحرر.

فإذا اجتمعت هذه الشروط وجب لـ (ما) عمل (ليس) سواء أكان

المعمولان معرفتين كما في قوله تعالى : ﴿مَا هُنَّ أَمْهَاتِهِم﴾ (المجادلة : ٢).

فنقول في إعرابها :

ما: حرف نفي مبني على السكون وهو ناسخ لا محل له من الإعراب.

هنّ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم (ما).

أمهاتهم: خبر (ما) منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنّه جمع مؤنث سالم وهو مضاف، (وهم) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

كما تعلم مع معمولين نكرتين كما في قوله تعالى : **﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾** (الحاقة : ٤٧).

وتعرب كالتالي :

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب وهو ناسخ.

منكم: جار و مجرور متعلق بفعل مخدوف تقديره (أعني).

من: حرف جر زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب ..

أحد: اسم (ما) مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

عنه: جار و مجرور متعلق (بـجاجزين).

جاجزين: خبر (ما) منصوب بالياء لأنّه جمع مذكر سالم.

كما تعلم مع اسم (معرفة) و خبر (نكرة) ومن ذلك قوله تعالى :

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف : ٣١).

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (ما).

بشرًا: خبر (ما) منصوب بالفتحة.

وإعمال (ما) مختص بلغة (الجاجزين); ومن ثم تسمى بـ (ما)

الجاجازية، وعدم الإعمال مرتبط بلغة تميم فتعرف بـ (ما) التميمية.

فإذا نظرنا إلى هذه الأمثلة نلاحظ ما يأتي :

١- ما قائم زيد : ف(ما) هنا غير عاملة لتقدير خبرها على اسمها، ومن ثم يكون قائم خبر مقدم مرفوع بالضمة و(زيد) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة (ما) نافية لا عمل لها.

٢- ما إنْ زيدَ قائم : فـ(ما) هنا أيضاً غير عاملة للدخول (إن) الزائدة على اسمها وعلى هذا يكون (زيد) مبتدأ مرفوع بالضمة و(قائم) خبر مرفوع بالضمة و(ما) تقيمية لا عمل لها.

٣- ما محمدٌ إلا رسولًا فلا تعمل (ما) للدخول (إلا) على خبرها؛ مما أدى إلى تناقض المعنى لكون نفي النفي إثبات فالصحيح أن يقال :
ما محمدٌ إلا رسول.

٤- ما زيدٌ قارئاً كتاباً.

↓ ↓ ↓
اسمها خبرها معمول الخبر

فلا يجوز أن يتقدم معمول الخبر على اسم (ما) فيقال :

"ما كتاباً زيدٌ قارئاً" وذلك لانتفاء الشرط الرابع

- أما إذا كان معمول الخبر جار و مجرور أو ظرف جاز تقدمه على

اسم (ما) فنقول :

"ما للشر أنت ساعياً"

وتعرب على النحو التالي :

ما : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

للشر : جار و مجرور متعلق بالخبر.

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم (ما).

ساعياً : خبر (ما) منصوب بالفتحة الظاهرة.

ويجوز عدم إعمال (ما) فيكون :

أنت : مبتدأ، ساع : خبر، للشر : جار و مجرور متعلق بالخبر.

- قنبيهات :

١- إذا عطف اسم على خبر (ما) بعد عاطف موجب فلا يدخل في حكمه الإعراب وإنما يكون خبراً لمبتدأ محنوف مثال :

ما زيد قائماً بل جالس
↓ ↓ ↓
اسمها خبرها عاطف خبر لمبتدأ محنوف

وذلك لأن عطف الاسم المؤخر على خبر (ما) يوجب الجمع معه في الحكم نفسه فيكون القيام والجلوس متنفيين وهذا خلاف المراد وإنما المعنى نفي القيام وإثبات الجلوس؛ ومن ثم يكون العطف هنا جملة على جملة وتعرب (جالس) خبر لمبتدأ محنوف تقديره (هو جالس).

ومثله قولهم :

ما زيد حاضراً لكن غائب
ويعرب كسابقه.

٢- إذا دخل حرف الجر الزائد (الباء) على خبرها حاز الإعمال والإهمال والإعمال أكثر، مثال :

"ما زيد بقائم"

فعلى الإعمال يكون الإعراب كالتالي :

ما : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

زيد : اسم (ما) مرفوع بالضمة الظاهرة.

بقائم : الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

قائم : خير (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد.

وعلى الإهمال يكون إعرابها على النحو التالي :

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
زيدُ : مبتدأ مرفوع بالضمة.

بقائم : الباء حرف جر زائد مبني لا محل له من الإعراب.
قائم : خير مرفوع بالضمة المقدرة لحركة حرف الجر الزائد.

ثانيًا (لا) وهي تعمل عمل (ليس) في لغة المحاجزين فترفع اسمها

وتنصب خيرها على حين نجد التمييمين يهملونها مثال:
"لا خير ضائعا"

فتكون (لا) حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خيرُ : اسم (لا) مرفوع بالضمة الظاهرة.

ضائعاً : خير (لا) منصوب بالفتحة الظاهرة.

وعلى إهمالها يكون :

خير : مبتدأ ضائع : خير

وتعمل (لا) عمل (ليس) بشرط هى :

١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرين كقول الشاعر :

تعَزَّ فلَا شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا

وَلَا وَزْرٌ مَا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا

شيءُ : اسم (لا) مرفوع بالضمة.

باقيا : خيرها منصوب بالفتحة.

وهما نكرتان وكذلك الحال في (وزر) فهي اسمها مرفوع بالضمة،
(واقيا) خبرها منصوب بالفتحة.

٢- وتعمل بنفس الشروط السابق ذكرها مع (ما) ماعدا شرط عدم زيادة (إن)
بعد اسمها وذلك؛ لأن (إن) لا تأتي بعد (لا).

وهذه الشروط هي :

- ألا يتقدم خبرها على اسمها فلا يجوز أن يقال :

"لا ضائعاً خير"

- ألا يدخل (الا) على خبرها فلا يجوز أن يقال :

"لا خير إلا ضائعا"

- أن لا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة فلا يجوز أن
يقال :

لا أحداً مؤمن ظلما

على أن (أحد) معمول (ظالم) وإنما الصواب أن يقال :

لا مؤمن ظلماً أحداً

على حين يجوز أن يقال : لا عندك خير ضائعاً وذلك لكون معمول
الخبر شبه جملة وتعرب على النحو التالي :

لا : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عندك : (عند) ظرف مكان منصوب بالفتحة والكاف في محل جر
مضاف إليه وشبه الجملة متعلق به (ضائع).

وخير : اسمها مرفوع بالضمة وضائع خبرها منصوب بالفتحة.

تنبيه :

فبالرغم من اشتراط كون اسمها وخبرها نكرين إلا أنه قد يعمل في
اسم معرفة وخبر نكرة ومن ذلك قول الشاعر :

أنكَرْتُهَا بعْدَ أَعْوَامٍ مَضَيَّنَ لَهَا

لَا الدَّارُ دَارًا وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانًا

فالدار : اسم (لا) مرفوع بالضمة.

دارا : خبرها منصوب بالفتحة فأولهما معرفة والثاني نكرة.
وكذلك الحال في الشرطة الثانية.

ثالثاً (إن) : وهي تعمل عمل (ليس) في لغة أهل العالية فترفع اسمها
وتنصب خبرها بذلك بشرطى هى :

١ - أن يكون اسمها مقدمًا على خبرها فلا يجوز أن يقال :
إن ضائعا خير و المعنى (ليس) وإنما الصراب أن يقال :
"إن خير ضائعا" وتعرب هكذا :

إن : حرف نفي ناسخ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
خير : اسمها مرفوع بالضمة.
ضائعا : خبرها منصوب بالفتحة.

٢ - ألا يقتضي خبرها (بإلا) لاتفاق الغرض فلا يجوز أن يقال :
إن الخير إلا ضائعا
وإنما الصراب أن يقال :
إن الخير ضائع و المعنى ليس الخير ضائعا
وتعرب كسابقها.

٣ - أن يكون اسمها معرفة وخبرها نكرة ومن ذلك قراءة سعيد بن جبير لقوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَالُكُمْ﴾ (الأعراف : ١٩٤) بنصب " عباداً ".

فالذين : اسمها وهي معرفة.

وعباداً : خبرها وهو نكرة.

وقد يعمل في معمولين نكترين كقولهم :
(إنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَفْفِ)

(أَحَدٌ) اسمها، (خيْرًا) خبرها وهما نكرتان.

وقد ي العمل في معرفتين كقولهم :
(إِنْ ذَلِكَ نَافِعٌ لَكَ وَلَا ضَارٌّ)

ذلك : اسم إشارة مبني في محل رفع اسمها.

تافقتك : خبرها منصوب بالفتحة وكلاهما معرفتان

٤ - ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إذا كان شبه جملة، فنقول :

إِنْ عَنْدَكَ أَحَدٌ مَوْجُودٌ

أَحَدٌ : اسم إن، موجوداً خبرها وشبه الجملة (عندك) متعلق بموجود وتقدير الكلام ليس أحد موجود عندك.

رابعاً : (لات) : وهي تعمل عمل (ليس) بنفس الشروط السابقة
ذكرها لأنواعاتها، إلا أنها تفترق عنهن في أمرين هما :

١ - أن لا تعمل إلا في كلمات الزمن وهي (الحين) بكثرة، (الساعة)، (أوان)
بقلة.

٢ - أن اسمها وخبرها لا يجتمعان بل لابد من حذف أحدهما والأكثر حذف اسمها، من ذلك قوله تعالى : ﴿كُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَاتَ حَيْثَ مَنَاصٍ﴾ (ص : ٣).

ونقول في إعرابها :

لات : حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

حين : خبرها منصوب بالفتحة واسمها محنوف تقديره (الحين).

مناص : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

وبحيه مع لفظ (الساعة) قول الشاعر :

نَدِيمَ الْبِفَاهَةِ وَلَاتِ سَاعَةَ مَنْدِيمٍ وَالْبَغْنُ مَرْتَعٌ مُبْتَغِيَهُ وَخَيْمٌ

لات : حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

ساعة : خبرها منصوب بالفتحة واسمها محنوف تقديره (الساعة).

مندم : مضارف إليه مجرور بالكسرة.

وتقدير القول : ليس الساعة ساعة مندم.

وفي قوله في (الأوان) قول أبي زيد الطائي :

طَالَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتِ أَوَانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حَيْنَ بَقَاءٍ

لات : الواو للحال حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

لات : حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أوان : خبر لات مبني على الكسر في محل نصب لأنه من الظروف

المبنية واسم (لات) محنوف وتقدير الكلام (وليس الأوان أوان صلح) وجملة

لات وما بعدها في محل نصب حال.

تطبيقات

١ - قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ * إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (الشعراء : ١١٤ - ١١٥).

وَمَا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
مَا : حرف نفي وناسخ عند الحجازيين، أو نفي مهملاً عند التميميين
مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
أَنَا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسم (ما) أو
مبتداً.

بِطَارِدٌ : الباء : حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من
الإعراب.

طَارِدٌ : خبر (ما) منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة حرف الجر الزائد، أو خبر لمبدأ مرفوع بالضمة المقدرة لوجود
حركة حرف الجر الزائد وذلك على إهمال (ما).

الْمُؤْمِنِينَ : مضارف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

إِنْ : حرف نفي مهملاً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنَا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتداً.

إِلَّا : حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَذِيرٌ : خبر المبدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

مُبِينٌ : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢ - قوله تعالى : ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَكَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنَّيَ السُّوءُ إِنَّا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأعراف : ١٨٨).

قل : فعل أمر مبني على السكون، الفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنت).

لا : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أملك : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره (أنا).

لنفسى : جار و مجرور متعلق بـ (أملك)، و (نفس) مضاد و (الباء) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

ضرأ : مفعول به منصوب بالفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لا : حرف زائد لتأكيد النفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نفعأ : معطوف على (ضرأ) منصوب بالفتحة وجملة (لا أملك) وما بعدها في محل نصب مقول القول.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى.

شاء : فعل ماض مبني على الفتح.

الله : فاعل مرفوع بالضمة، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ولو : الواو حرف عطف، (لو) حرف شرط غير حازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كنت : فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، (الناء) ضمير متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفع اسم كان.

أعلم : فعل مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة، والفاعل ضميرٌ مستترٌ وجواباً تقديره (أنا) والجملة في محل نصبٍ خيرٍ كان.

الغيب : مفعول به منصوبٌ بالفتحة.

لاستكثرت : اللام واقعةٌ على جواب (لو) حرفٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

استكثرت : فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والناء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ في محل رفعٍ فاعلٍ.

من الخير : حارٌ ومحورٌ متعلقٌ بـ(استكثرت) والجملة لا محل لها من الإعراب جوابٌ الشرط.

وما : الواو حرفٌ عطفٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب، (ما) حرفٌ نفيٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب.

مسني : (مس) فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح والنون للوقاية وـ(الياء) ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على السكون في محل نصبٍ مفعولٍ به.

السوء : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة والجملة معطوفةٌ على ما قبلها لا محل لها من الإعراب.

إنْ : حرفٌ نفيٌ مهملاً مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب.

أنا : ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌ على السكون في محل رفعٍ مبتدأ.

إلا : حرفٌ حصرٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من الإعراب.

نذير : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

وبشير : الواو حرف عطف مبني لا محل له، (بشير) معطوف على (نذير) مرفوع بالضمة.

لقوم : جار ومحرر متعلق بـ (بشير).

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع بشivot النون و(الواو) ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل حر نعت لـ (قوم).

٣ - قول الشاعر :

بَنِيْ غَدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبُ وَلَا صَرِيفُ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الْخَزَفُ

بني : منادي منصوب بالفتحة لأنـه مضاف، وحرف النداء محلـوف تقديره (يا بنـي).

غدانة : مضاف إليه محرر بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنـه منـوع من الصرف للعلمية والتأنيـث.

ما : حرف نفي مهمـل مبني على السكون لا محلـ له من الإعراب.

إنـ : حرف زائد مبني على السكون لا محلـ له من الإعراب.

أنتـم : ضمير منفصل مبني على السكون في محلـ رفع مبـداً.

ذهب : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

ولا : الواو حرف عطف، (لا) حرف نفي مبني على السكون لا محلـ له من الإعراب.

صرـيف : معطـوف على ذهبـ مرفـوع بالضـمة.

ولـكنـ : (الواـرـ) حـرف عـطف مـبني عـلـى الفـتح لا محلـ له من الإـعرـابـ،
(لكـنـ) حـرف استـدرـاكـ مـبني عـلـى السـكـون لا محلـ له من الإـعرـابـ.
أـنتـمـ : ضـمير منـفصل مـبني عـلـى السـكـون في محلـ رـفع مـبـداـ.

الخزف : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة معطوفة على ما قبلها.

٤ - قول المتنبي :

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوًّا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًّا

إذا : ظرف مبني على السكون في محل نصب وفيه معنى الشرط.

الجود : نائب فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل الموجود مرفوع

بالضمة.

لم : حرف نفي وجسم وقلب مبني على السكون لا محل له من

الإعراب.

يرزق : فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه السكون وهو مبني

للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) والجملة نفسيرية لا

محل لها من الإعراب.

خلاصاً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

من الأذى : جار ومحور متعلق بـ (خلاص).

فلا : الفاء واقعة في جواب شرط غير حازم حرف مبني لا محل له من

الإعراب.

لا : حرف نفي ناسخ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الحمد : اسم لا مرفوع بالضمة.

مكسوباً : خبر لا منصوب بالفتحة.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لا:

حرف نفي ناسخ مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب.

المال : اسم لا مرفوع بالضمة.

باقياً : خبر لا منصوب بالفتحة والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل

لها من الإعراب.

قدريبات

أعرب ما يأتي :

- ١ - ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلْمَحٌ بِالْبَصَرِ﴾ (القمر : ٥٠).
- ٢ - قوله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أُمْثَالُكُمْ﴾ (الأعراف : ١٩٤).
- ٣ - ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيْ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (ق : ٢٩).
- ٤ - ﴿مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ﴾ (ياسين : ١٥).
- ٥ - قوله تعالى : ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ (البقرة : ٧٤).

ثالثاً : كاد وأخواتها :

وهي ما تسمى بأفعال المقاربة والرجاء والشروع وهي أيضًا من الأفعال الناسخة التي تحتاج إلى اسم وإلى خبر وخبرها دائمًا جملة فعلية ولا يتصرف منها إلا كاد وأوشك.

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

- أ - كاد : هو فعل ناقص يفيد قرب وقوع الحدث وهو من الأفعال التي يندر اقتزان خبرها به (أن) فنقول :
كادت السماء تمطر ونقول في إعرابها :
كادت : فعل ماض ناقص مبني على الفتح والثاء للتأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
السماء : اسم كاد مرفوع بالضمة الظاهرة .
تمطر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي والجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد.

- ويأتي هذا الفعل متصرفاً فمثاله في الماضي كما في قوله تعالى :
﴿إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِي﴾ (الأعراف: ١٥٠).
كادوا : فعل ماضٍ مبني على الضم والواو ضمير متصل مبني في محل
رفع اسم كاد.

يقتلونني : يقتلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
ضمير متصل مبني في محل رفع والجملة الفعلية في محل نصب خبر كاد.
مثاله في المضارع قوله تعالى : ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ﴾
(البقرة: ٢٠).

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.
البرق : اسم يكاد مرفوع بالضمة.
يختطف : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل مستتر تقديره هو.
أبصارهم : مفعول به منصوب بالفتحة وأبصار مضاد وهم ضمير
متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه والجملة في محل نصب خبر
يكاد.

ومنه قول أبي صخر الهذلي :
تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخُضْرُ
ب- كَرَبَ :

أما كَرَبَ فهو نظير (كاد)، إلا أنه جامد فلا يأتي إلا في صيغة
الماضي.

ولا يقترب خبره بـ (أن) إلا نادراً.

نقول :

"كرَب الصيف يتنهى"

كرب : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الصيف : اسم كرب مرفوع بالضمة الظاهرة.

ينتهى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل
والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب خير كرب.
ومنه قول الشاعر :

كَرْبَ الْقَلْبِ مِنْ هَوَاهُ يَذُوبُ حَيْنَ قَالَ الْوُشَاءُ هِنْدُ غَضُوبٍ

كرب : فعل ماضي ناقص جامد مبني على الفتح.

القلب : اسم كرب مرفوع بالضمة.

يذوب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر جوازاً
تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب خير كرب.

ج- أوشك :

وهو مثل كاد في دلالة المقاربة، إلا أنه يغلب افتراض خيره به (أن) ويرد
متصرفاً.

ومثاله في الماضي :

قوطم : "أوشك الليل أن ينتهي"

أوشك : فعل ماضي ناقص مبني على الفتح.

الليل : اسم أوشك مرفوع بالضمة.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

ينتهى : فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،
والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في محل نصب خير أوشك.

ومنه قول حافظ إبراهيم :

أُوشَكَ الدَّيْكُ أَنْ يَصِحَّ وَنَفْسِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَظَنَّ وَحَدْسِ

ومثاله في المضارع :

قولهم : "يوشك العامل أن يستريح"

وقد يرد في صيغة اسم الفاعل كقول ابن سهم المذلى :

فَمُوشِكَةُ أَرْضَنَا أَنْ تَعُودَ خَلَافَ الْأَنْيَسِ وَحُوشَا يَبَابَا

وقد يرد الفعل (أوشك) تماماً وذلك بتأويل المصدر المؤول بعده فيكون

في محل رفع فاعل ومنه قوله :

"أوشك أن ينزل المطر"

وتقدير الكلام : أوشك نزول المطر

أوشك : فعل ماضٌ مبني على الفتح.

أن : حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من

الإعراب.

ينزل : فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة.

المطر : فاعل مرفوع بالضمة، والمصدر المؤول من أن والفعل في محل

رفع فاعل.

٢ - أفعال الرجاء:

وتفيد معنى الرجاء في حصول الخبر، وخبرها أيضاً جملة فعلية فعلها

مضارع، وأشهر هذه الأفعال:

(عسى - حرى - اخلوق)

أ - أما عسى:

فيغلب اقتزان خبرها بأن نقول:

عسى الله أن يأتي بالنصر

عسى: فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر
الله: اسم عسى مرفوع بالضمة الظاهرة.
أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من
الإعراب.

يأتى: فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة فى محل نصب خبر عسى.
ومنه قوله تعالى ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ النساء:
٨٤. وتعرب كالمثال السابق.

ومنه قول البحتى:

عَسَى الدَّهْرُ أَنْ يُرْضِيكَ بَعْدَ إِسَاعَةٍ بِقُرْبِ حَبِيبٍ وَاغْتِرَابِ رَقِيبٍ

وقد يرد الفعل (عسى) تاماً فيكتفى بمرفوته ولا يحتاج إلى خبر ومن
ذلك قوله تعالى:
﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ (الأعراف ١٨٥).

عسى: فعل ماض تام مبني على الفتح المقدر للتعذر.
أن يكون: أن حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له
من الإعراب.

يكون: فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والمصدر المؤول من أن والمضارع فى محل رفع فاعل وتقدير الكلام "عسى"
كونه قد اقترب" والفاعل هنا سدّ مسدّ جملة الخبر.

بـ حرى واخلولق:
وهما يفيدان معنى الرجاء ويجب افتتان خبرهما بـ (أن) كما أنهما من
الأفعال الجامدة.

(١) نقول: "حرى المؤمن أن يجزى خيراً"

ويعرب على النحو التالي:

حرى: فعل ماضٍ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح المقدر منع من ظهوره
التعذر.

المؤمن: اسم حرى مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

أن: حرف مصدرى ونصبٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من
الإعراب، يُجزى منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر وهو مبنيٌ
للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية في محل
نصب خبر حرى.

(٢) أخلوقت السماء أن تمطر

أخلوق: فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح والتاء للتأنيث حرفٌ مبنيٌ على
السكون لا محل له من الإعراب.

السماء: اسم أخلوق مرفوعٌ بالضمة.

أن: حرف مصدرى ونصبٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من
الإعراب.

تمطر: فعلٌ مضارعٌ منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي والجملة في محل نصب خبر أخلوقت.

* أما إذا قلنا:

أخلوق أن تمطر السماء

أصبح الفعل (أخلوق) هنا تماماً فيكتفى بالفاعل ويعرب على النحو التالي:

أخلوق: فعلٌ ماضٌ جامدٌ مبنيٌ على الفتح.

أن: حرف مصدرى ونصبٌ مبنيٌ على السكون لا محل له من
الإعراب.

تمطر: فعل مضارع منصوب بـ أن وعلامة نصبه الفتحة.
السماء: فاعل مرفوع بالضمة.
وال المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل والتقدير "الخلوق
نزول المطر".

٣- أفعال الشروع:

وهي أفعال تفيد الشروع، جامدة غير متصرفه لا يقتضي خبرها بـ أن
وهي (جعل - أخذ - أنشأ - طفق - بدأ - شرع - هب - راح - قعد -
هلهل).
أ- جعل:

فمن أمثلته الدالة على معنى الشروع قول الشاعر:
وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يَثْقِلُنِي ثَوْبِي، فَأَنْهِضْ نَهْضَ الشَّارِبِ السَّكِيرِ
جعلت: فعل ماضي ناقص مبني على السكون والفاء ضمير متصل
مبني على الضم في محل رفع اسم جعل.
يثقل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون حرف دال
على الواقية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والفاعل (ثوابي) مرفوع
بالضمة المقدرة للمناسبة والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب
مفهول به وجملة يثقلني في محل نصب خبر (جعل).

ب- أخذ:

نقول: "أخذت أذاكر الدرس"
أى شرعت ومنه قول الشاعر:
أخذت أسأل والرسوم تجبيني

أخذت: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (أخذ).

أسأّل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنا والجملة الفعلية في محل نصب خبر (أخذ).

ج- أنشأ:

نقول: " جاء الضيف فأنشأ أرحب به"

أنشأ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرّك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم أنشأ.

أرحب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره أنا والجملة في محل نصب خبر أنشأ.

د- طفق:

ومنه قوله تعالى ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْيِهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ طه: ١٢١.

طفق: فعل ماضٍ ناقص جامد مبني على الفتح الفاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم طفقاً.

يخصفان: فعل مضارع مرفوع بثبوت التون والفاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر طفقاً.

هـ- بدأ:

مثل قوله: "بدأ القمر الصناعي المصرى يعمل بكفاءة عالية"

بدأ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

القمر: اسم بدأ مرفوع بالضمة.

الصناعي: نعت مرفوع بالضمة المقدرة لحركة المناسبة.

المصرى: نعت ثانٌ مرفوع بالضمة المقدرة للمناسبة.

يُعمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية في محل نصب خبر بدأ.

و- شرع:

"شرع المنزل ينهار"

وتعرّب كسابقتها.

ز- هب:

ومنه قول الشاعر:

هَبَبْتُ الْوَمْ الْقَلْبَ فِي طَاعَةِ الْهَوَى فَلَجَ كَأْنِيْ كُنْتُ بِالْلَّوْمِ مَغْرِيَاً

هيّبت: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون والتاء ضمير مبنيٌ في محل

رفع اسمها.

اللوم: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر

وجواباً تقديره أنا والجملة في محل نصب خبر هب.

ح- قعد:

وهو يأتي بمعنى شرع أيضاً.

ومنه قوله: قعدت أعدد نعم الله على

قعد: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون لاتصاله بالضمير المتحرك

والباء ضمير متصلٌ مبنيٌ في محل رفع اسم قعد.

أعدد: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر

وجواباً تقديره "أنا" والجملة في محل نصب خبر "قعد".

ئ- هلهل:

وقد ذكره ابن هشام على أنه من أغرب أفعال الشروع لدلالة الدنو

الظاهرة فيه وقد مثل له بقول الشاعر:

وَطِئْنَا بِيَارَ الْمُعْتَدِينَ فَهَلَّهَلتُ نُفُوسُهُمْ قَبْلَ الْإِمَاتَةِ تَزَهَّقُ

هلهل: فعل ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

نفوس: اسم هلهل مرفوعٌ بالضمة الظاهرة ونفوس مضافٌ و(هم) ضمير متصلٌ في محل جرٍ مضافٌ إليه.

تزهق: فعل مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة والفاعلٌ مستترٌ جوازاً تقديره (هي) والجملة في محل نصبٍ خبرٍ هلهل.

قطبيقات

(١) قال الشاعر عمرو بن أحمد الباهلي:

وَأَنْشَأْتُ أَسْأَلَهُ عَنْ حَالِ رَفْقِتِهِ فَقَالَ حَيَّ إِنَّ الرَّكَبَ قَدْ ذَهَبَا

أنشأته: فعلٌ ماضٌ ناقصٌ مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفعٍ متحرّكٍ والتاء ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل رفعٍ اسمٍ أنساً.

أسأله: أسألٌ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة والفاعلٌ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره أنا والجملة في محل نصبٍ خبرٍ أنساً واهءاءٌ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ على الضم في محل نصبٍ مفعولٍ به.

عن حال: جارٌ ومحررٌ متعلقٌ بالفعل (أسأله) وحالٌ مضافٌ.

رفقته: مضافٌ إليهٌ مجرورٌ بالكسرة وهوٌ مضافٌ واهءاءٌ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌ في محل جرٍ مضافٌ إليهٌ:

الفاء: حرفٌ عطفٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب.

قال: فعلٌ ماضٌ مبنيٌ على الفتح، والفاعلٌ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديره هر.

حيٌّ: اسمٌ فعلٌ أمرٌ مبنيٌ على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعلٌ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديره (أنت) والجملة في محل نصبٍ جملة مقولٍ القول.

فإن: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وإن حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
الركب: اسم إن منصوب بالفتحة.

قد: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
ذهب: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة في محل رفع خبر إن، وجملة إن ومعهولها لا محل لها من الإعراب جملة تفسيرية.

(٢) ومثل قول الشاعر:

تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَهُ مِنَ الْجُودِ لِمَا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

تَكَادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة.

يَدَاهُ: اسم تَكَادُ مرفوع بالألف لأنه مثنى وهو مضاف واهء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

تُسْلِمَانِ: فعل مضارع مرفوع بثبوت التنون لأنه من الأفعال الخمسة وألف الإثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر تَكَادُ.

رِدَاءَهُ: مفعول به منصوب بالفتحة ورِدَاءَ مضاف واهء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مِنَ الْجُودِ: جار ومحرر متعلق بالفعل تسلم.

لِمَا: ظرف مبني على السكون في محل نصب.

اسْتَقْبَلَتْهُ: فعل ماض مبني على الفتح والتاء حرف دال على التأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب واهء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الشمائل: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة في محل جر مضاد إليه.

(٣) قوله تعالى : **﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾** النور : (٣٥)

يكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

زيت: اسم يكاد مرفوع بالضمة وهو مضاد، والـ "ها" ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

يضيء: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة في محل نصب خبر يكاد.

(٤) قوله تعالى : **﴿وَعَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾** الإسراء آية (٨).

عسى: فعل ماض ناقص جامد مبني على الفتح المقدر للتعذر.

ربكم: رب اسم عسى مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد ، كم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يرحم: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو، و(كم) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية في محل نصب خبر (عسى).

(٥) قوله تعالى **﴿قَالُوا إِنَّا جِئْنَا بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾** البقرة آية (٧١).

قالوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الآن: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب، وهو متعلق بالفعل "قالوا".

جئت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

بالحق: جار ومحرر متصل بالفعل جاء والجملة في محل نصب جملة مقول القول.

فذهبوا: الفاء حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
ذبحوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والدرار فاعل ضمير متصل مبني في محل رفع والباء ضمير متصل مبني في محل نصب والجملة معطوفة على جملة قالوا.

وما كادوا: الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب (ما) حرف نفي مبني على السكون، (كادوا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، و(الواو) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كاد.

يفعلون: فعل مضارع مر فوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر كاد والجملة كاد وما بعدها استئنافية لا محل لها من الإعراب.

تَدْرِيُّبٌ

أعرب ما يأتى:

- ١ - **﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفُتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾** المائدة آية (٥٢).
- ٢ - **﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيَهَا﴾** طه آية (١٥).

٣- ﴿وَإِنْ كَادُوا لِيَسْتَقْرِئُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾ الإسراء آية (٧٦).

٤- ﴿وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتَنَا لَقَدْ كِدْتَ تُرْكَنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ الإسراء آية (٧٤).

٥ - قول أبي تمام:

تکاد عطا یاہ یجن چنوںها إذا لم يعُودْهَا بِنَعْمَة طالب

٦- قول مسکین الدار مه:

يُخافُ أَوْ يَنْصِبُهَا لِلْعَيْنَ يُوشِكُ أَنْ يُغْرِيَهَا بِالذِّي

٧ - قول أبي الغول:

عسى الأيام أن يُرجعن قوماً كالذى كانوا

قول الشاعر:

إذا دَمْتُنِي رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلْتُ فَكَدْتُ لِمَا لَاقَيْتُ مِنْ ذَاكَ أَصْعَقَ

رابعاً: إن وأخواتها :

وهي حروف تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم ويسمى

(اسمها) وترفع الخبر ويسمى (خبرها) وهذه الحروف هي: (إن - أن - كأن -

لكنَّ - لَيْتَ - لَعِلَّ) أَمَا (إِنْ) و(أَنْ) فَحِرْفَانٌ يُغَيِّدُ التَّوْكِيدَ وَتَفِيدَ (كَانَ)

التشبيه، و(لكن) الاستدراك، و(ليت) التمني، و(لعل) الرجاء، وخبر هذه

الحروف هو خير المبتدأ، أى يكون مفرداً أو جملة أو شبه جملة.

نَعْوَل:

١- قوله تعالى ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ﴾ طه آية (١٥)، وتعرب على النحو التالي.

إن: حرف توكيـد ونـصـب مـبـنى عـلـى الفـتح لـا مـحـلـه مـن الإـعـارـابـ.

الساعة: اسم (إن) منصوب بالفتحة الظاهرة.

آتية: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مفرد.

٢- قوله تعالى ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَاب﴾ المائدة آية (٩٨).

فقول اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون والسواء ضمير متصل
مبني في محل رفع فاعل.

أن: حرف توكيـد ونـصـب مـبـنـى عـلـى الفـتـح لـا مـحـلـ لـه مـن الإـعـرـابـ.

الله: اسم (أن) منصوب بالفتحة الظاهرة.

شديد: خبر أن مر فرع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف

العقاب: مضاد إليه مجرور بالكسرة الظاهرة وهو (مفرد أيضاً).

٣- قوله تعالى ﴿كَانُهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدٌ﴾ المنافقين آية (٤) ونقول:

كأن: حرف تشبيه ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

هـ: ضمیر متصل مبنی على السكون في محل نصب اسم (كأن).

خشب: خبر كان مروع بالضمة الظاهرة.

مسندة: نعت مرفوع بالضمة.

٤ - قوله تعالى **لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ** الشورى : (١٧) فنقول:

لعا: حرف ترجح، ونصب منه، على الفتح لا محل له من الإعراب.

الساعة: اسم لعا منصوب بالفتحة الظاهرة.

قدس: ختم لعله مرفوع بالضمة الظاهرة.

٥- قوله صلى الله عليه وسلم (إِنْ خَيَّارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا) ويعرّب على النحو التالي:

إن: حرف توكيـد ونـصـب مـبـنـى عـلـى الفـتـح لـا مـحـلـ لـه مـن الإـعـرـابـ.

خيار: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاد.

و كم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه.

أحسن: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاد وكم في محل جر مضاد إليه.

أخلاقاً: تمييز منصوب بالفتحة.

رتبة معمولى إن وأخواتها:

من الواجب التزام معمولى إن وأخواتها بالرتبة الأصلية فلا يتقدم خيرها على اسمها إن كان مفرداً أو جملة، وذلك لكونها فرعاً في العمل على الأفعال. ولا يتقدم الخبر على اسمها إلا إذا كان ظرفاً أو جاراً ومحوراً (أى شبه جملة) فيجوز توسط الخبر بين الناسخ واسمه ومن ذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ لَدِينَا أَنْكَالٌ﴾ (المزمول آية ١٢).

لدينا: خبر شبه جملة مقدم في محل رفع.

أنكالاً: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة.

. وكذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾ النازعات: ٢٦.

في ذلك: جار ومحور متعلق بمحذوف خبر إن مقدم في محل رفع.

عبرة: اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة.

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (إن في الصلاة لشغلاً) وتعرب نفس الإعراب.

كف إن وأخواتها عن العمل:

ذكر النحاة أن (ما) الكافية إذا دخلت على الحروف الناسخة ما عدا ليت تكفيها عن العمل؟ وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الإسمية وتصير صالحة للدخول على الجملة الفعلية.

نقول: "إنما محمد رسول" فتعرّب كما يلى:
إن: حرف توكيـد ونصـب مبنيـ علىـ الفتحـ لاـ محلـ لهـ منـ الإعـرابـ.
ماـ الكـافـةـ: حـرفـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإعـرابـ.
محمدـ: مـبـتدـأـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـمةـ الـظـاهـرـةـ.
رسـولـ: خـبرـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـمةـ الـظـاهـرـةـ.
وكـذـلـكـ نـقـولـ: "إنـماـ يـنـجـحـ الجـدـ"

فـنـلـاحـظـ دـخـولـ (إنـ) عـلـىـ الـجـمـلـةـ الـفـعـلـيـةـ وـتـعـرـبـ عـلـىـ النـحـوـ التـالـيـ:
إنـ: حـرفـ توـكـيـدـ وـنـصـبـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإعـرابـ.
ماـ: حـرفـ كـافـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإعـرابـ.
ينـجـحـ: فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـمةـ الـظـاهـرـةـ.
المـجـدـ: فـاعـلـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـمةـ الـظـاهـرـةـ.

وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيْيَ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (الأنبياء . ١٠٨)

ويـلـاحـظـ دـخـولـ (إنـماـ) الـأـولـىـ عـلـىـ الـجـمـلـةـ الـفـعـلـيـةـ، كـماـ دـخـلتـ (إنـماـ)
الـثـانـيـةـ عـلـىـ جـمـلـةـ إـسـمـيـةـ وـيـكـونـ الإـعـرابـ عـلـىـ النـحـوـ التـالـيـ:
قلـ: فـعـلـ أـمـرـ مـبـنيـ عـلـىـ السـكـونـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإعـرابـ وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ
مسـتـرـ وـجـوـبـاـ تـقـدـيرـهـ أـنـتـ.

يـوـحـىـ: فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوعـ بـالـضـمـمةـ الـمـقـدـرـةـ مـنـ ظـهـورـهـاـ التـعـذرـ
وـهـوـ مـبـنيـ لـلـمـجـهـولـ، وـنـائـبـ الـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ جـواـزـاـ تـقـدـيرـهـ هوـ .
إـلـىـ: جـارـ وـمـجـرـورـ مـتـعـلـقـ بـالـفـعـلـ يـوـحـىـ وـالـجـمـلـةـ فـيـ محلـ نـصـبـ مـقـولـ
الـقـوـلـ.

إنـماـ: إـنـ حـرفـ توـكـيـدـ وـنـصـبـ مـبـنيـ عـلـىـ الفـتـحـ لـاـ محلـ لـهـ منـ الإعـرابـ.

ما: حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

إله: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف، وكم ضمير متصل
مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إله: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

واحد: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

وهكذا الحال مع جميع أخوات (إن) ما عدا (ليت) فالرغم من دخول
(ما) الكافية على (ليت) فإنها تظل مختصة بالجملة الاسمية؛ ومن ثم فالنهاية على
إعمالها وإهمالها.

ومن ذلك قول النابغة:

قالت: ألا ليئتما هذا الحمام لنا
إلى حمامتنا أو بصنفه فقد

فقد جاء برفع هذا الحمام على أن (هذا) اسم إشارة مبني في محل رفع
مبتدأ والحمام بدل مرفوع بالضمة.

فيكون حرف (ما) قد كف (ليت) عن العمل، ومنهم من نصب
(الحمام) على أنه بدل من اسم الإشارة الذي في محل نصب اسم (ليت)؛
وذلك على إعمال (ليت).

مواضع كسر همزة (إن) وفتحها:

أولاً: الكسر:

ويكون في مواضع هي:

١ - في ابتداء الكلام :

نحو قوله تعالى ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر﴾ الكوثر ١.

وكذلك قوله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدْر﴾ القدر ١.

- أن تقع في أول جملة الصلة نحو:

قوله تعالى ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُورِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى
الْقُوَّةِ﴾ القصص ٧٦.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول ثان.

إن: حرف توكيـد ونـصـب وـمـفـاتـيـحـ اـسـهـاـ وـتـنـوـءـ خـبـرـهاـ وـالـجـمـلـةـ صـلـةـ
الموصـولـ لـاـ محـلـ هـاـ مـنـ الـاعـرابـ.

فإذا جاءت (إن) في غير صدر جملة الصلة ففتح همزتها.

ومن ذلك قوله: جاء الذي عندى أنه فاضل

وفتحت الهمزة هنا لعدم وروده في أول جملة الصلة.

٣- في أول جملة الصفة كقوفهم:

(مررت بر جل إله فاضل)

فإذا لم تقدم جملة الصلة وجب فتحها كأن تقول:

(مررت بر جل عندي أنه فاضل)

٤- أن تقع في أول جملة الحال

كما في قوله تعالى ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارْهُونَ﴾ الأنفال ٥.

فإِذَا لَمْ يَتَقْدِمْ حَرْفُ (إِنْ) فِي جَمْلَةِ الْحَالِ وَجَبْ فَتْحُ الْهِمْزَةِ

ومن ذلك قوله: (أقبل زيد وظنني أنه ظافر)

٥ - أن تقع في أول الجملة المضاف إليها ما يختص بالجملة وهو أن تقع بعد (إذ
- إذا - حيث).

نحو: (جلست حيث إن زيداً جالس).

فإذا لم تتقدم إن بعد هذه الكلمات المختصة بالفعل وجب فتحها كأن نقول: (جلست حيث اعتقدت أن زيداً جالس).

٦ - أن تقع قبل اللام المعلقة خر قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ المنافقون ١.

المقصود باللام المعلقة هي اللام التي تعلق الفعل (عَلِمَ) أو ما في معناه عن العمل فيما بعد اللام ولذلك يكون حكمه كحكم المبدأ فيكسر همزته. أما إذا لم توجد اللام المعلقة وجب فتح الهمزة لصحة تأويتها بالمصدر كما في قوله تعالى ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ آل عمران ١٨.

٧ - أن تقع محكية بالقول كما في قوله تعالى:

﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ مريم ٣٠

٨ - أن تقع حوايا للقسم كما في قوله تعالى:

﴿حَمْ * وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ الدخان ١-٣

٩ - أن تقع خبراً عن اسم عين مثل: (زيد إنه فاضل) ومنه قوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَا بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الحج ١٧

١٠ - أن تقع بعد (ألا) الاستفتاحية كما في قوله تعالى ﴿أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ﴾ الشورى ٤٥

ثانياً: مواضع فتح همزة أن:

ويكون ذلك في مواضع تؤول فيها مع معموليها مصدر في محل رفع أو نصب أو جر وسنبيتها فيما يلى:

١ - أن تقع فاعلاً:

مثل قوله تعالى: **(أَوَلَمْ يَكُفِّهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَاكُمْ** العنكبوت ٥١.
والتقدير إنزلنا.

٢ - أن تقع نائبة عن الفاعل:

مثل قوله تعالى **(وَأَوْحَيْتِ إِلَيْنَاهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ**
آمَنَ) هود ٣٦.

٣ - أن تقع مفعولاً لغير القول:

مثل قوله تعالى: **(وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ)** الأنعام ٨١.
والتقدير: ولا تخافون إشراككم

٤ - أن تقع في موضع رفع بالابتداء:

مثل قوله تعالى **(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاسِعَةً)** فصلت ٣٩.
والتقدير: رؤية الأرض خاسعة من آياته.

٥ - أن تقع في موضع خبر عن اسم معنى :

مثل: اعتقادى أنك فاضل
والتقدير: اعتقادى فضلك

٦ - أن تقع محورة بالحرف:

مثل قوله تعالى: **(ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ)** الحج ٦.

٧ - أن تقع محورة بالإضافة:

نحو قوله تعالى **(إِنَّهُ لَحَقٌ مِثْلُ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ)** الذاريات ٢٣.
والتقدير: مثل نطقكم.

٨- أن تقع تابعة لشيء مما سبق:

مثل قوله تعالى ﴿لَهُمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ البقرة ٤٧.

وذلك لأنها معطوفة على المفعول في (نعمتي)

ثالثاً: جواز الكسر والفتح في همزة (إن):

وذلك في مواضع هي:

١- بعد إذا الفجائية مثل:

خرجت فإذا إن زيداً بالباب.

وتقدير الكلام: خرجت فإذا وقف زيد حاصل وذلك على فتحها ويكون الإعراب على النحو التالي:

خرجت: فعل ماض مبني على السكون والثاء تاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والفاء عاطفة إذا: ظرف مبني على السكون في محل نصب.

إن: حرف توكيده ونصب فإذا كسرت همزة كان ذلك لكونه واقعاً بعد (إذا) متقدراً الجملة وإذا فتحت الهمزة كان على تأويلها مع معموليها متصلاً.

زيد: اسمها.

بالباب: جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر إن أو (أن).

٢- أن تقع بعد الفاء الجزائية:

كما في قوله: من يذاكر فإنه ناجح أو (فأنه ناجح).

فالكسرة يكون وقوعها في صدر جملة الجواب ويجوز أن نقول من يذاكر فإنه ناجح.

وال المصدر المؤول هنا في محل رفع مبتدأ وخبره محذف.

والتقدير: من يذاكر فسجاحه ثابت.

ومنه قوله تعالى ﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَنَّمَ ثُمَّ تَابَ إِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ وَّحَيِّمٌ﴾ الأنعام ٤٥.

فقد قرئ بكسر الهمزة وفتحها:

٣- إذا جاءت في مثل قوله:

أول قولى أني أحمد الله

وذلك بأن يكون مسبوقاً بقول ومتبعاً بجملة كالمثال السابق فيجوز فيه أن تكسر الهمزة فيكون التقدير: أول قولى هو المبتدأ وإنى أحمد الله جملة الخبر.

ويجوز الفتح فيكون التقدير: أول قولى حمد الله

تخفيف الحروف الناسخة المشددة:

وهي (إن، أن، كان، لكن)

فمن المعروف أن الحرف المشدد مكون من حرفين الأول: ساكن والثاني: متحرك وبحذف النون المتحركة من الحروف الناسخة تصير ساكنة النون فنقول :

(إن - أن - كان - لكن)

و سنوضحها على النحو التالي:

١- إن :

يجوز الإعمال والإهمال والأكثر الإهمال.

مثل: (إن زيداً بمحهد) وتعرب على النحو التالي:
إن: حرف توكيد ونصب مخفف من الثقيل مبني على السكون لا محل
له من الإعراب.

زيداً: اسم إن منصوب بالفتحة أو مبتدأ مرفوع بالضمة وذلك على
إهمال إن.

اللام الفارقة: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
محهد: خبر إن مرفوع بالضمة أو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.
ومنه قوله تعالى ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفُولًا﴾
الإسراء . ١٠٨ .

فالنحوة على رأين هما:

١ - الإهمال:

فيكون (إن) حرف توكيد مخفف من الثقيل مبني على السكون لا محل
له من الإعراب.

كان: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح.
وعد: اسم كان مرفوع بالضمة وهو مضاف ورب مضاف إليه بمحرر
بالكسرة وهو مضاف و"النا" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
لمفعولاً: اللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ومفعولاً
خبر كان منصوب بالفتحة.

٢ - الإعمال:

فيقدرون اسم (إن) ضمير شأن محذف وتقديره (إنه) وتكون جملة
كان وما بعدها في محل رفع خبر إن.

٢ - أن :

فتعمل النصب بالرغم من تخفيفها وذلك بشرط هي:

أ- أن يكون اسمها ضمير شأن مذوف وخبرها جملة اسمية كما في قوله :

(علمت أن الصير مفتاح النجاح)

فيكون إعرابه هكذا:

علمت: فعل ماضٌ مبني على السكون و(الباء) تاء الفاعل ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أن: حرف مخفف من الثقيل حرف توكيده ونصب مبني على السكون

لا محل له من الإعراب.

واسم (أن) ضمير الشأن مذوف في محل نصب وحرك لالتقاء الساكنين.

الصير: مبتدأ مرفوع بالضمة.

مفتاح: خبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف

النجاح: مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة في محل رفع خبر أن.

- أما إذا كان خبر (أن) جملة فعلية فيلزم أن تكون من الأنواع التالية :

- أن يكون فعلها دعائياً مثل

ونادى المسلمين أن نَصْرَ اللَّهِ جيواشهم

فإسم (أن) ضمير الشأن مستتر تقديره أنه وحرك لالتقاء الساكنين.

نصر: فعل ماضٌ مبني على الفتح.

والله: فاعل مرفوع بالضمة والجملة في محل رفع خبر أن

- أو أن يكون الفعل جامداً كما في قوله تعالى: (وَأَنْ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلَّا مَا

سَعَى) النجم ٣٩.

فجملة ليس وما بعدها في محل رفع خبر أن واسمها ضمير الشأن
محذوف في محل نصب.

- أن يكون الفعل مفعولاً بأحد حروف النفي وأشهرها (لن - لا - لم).
ومن ذلك قوله تعالى ﴿أَيْخُسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ القيامة ٣.

اسم أن محذوف تقديره أنه

لن نجمع: جملة خبر أن في محل رفع.

مثل قوله: أيخسب الإنسان أن لا ينقضي أجله.

وجملة ينقضي أجله في محل رفع خبر (أن) واسمها ضمير شأن محذوف
في محل نصب، وكذلك قوله تعالى: ﴿أَيْخُسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ البلد ٥.

- وكذلك قوله تعالى ﴿أَيْخُسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ البلد ٧.

فجملة لم يره أحد في محل رفع خبر أن واسمها ضمير الشأن محذوف
في محل نصب.

- أن يكون الفعل مفصولاً بـ "قد" أو "السين" أو "سوف" أو "لو":
مثال: علمت أن قد يفلح المجد

فجملة يفلح المجد في محل رفع خبر أن واسمها ضمير شأن محذوف.

مثال: قوله تعالى: ﴿عَلِمْ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ المزمل ٢٠.

فجملة سيكون في محل رفع خبر أن واسمها ضمير شأن محذوف.

مثال: أيفنت أن سيأتي أخي

فجملة سيأتي في محل رفع خبر أن واسمها ضمير شأن محذوف.

مثال: أرقن أن لو جد الإنسان لأفلح

فجملة لو جد في محل رفع خبر أن واسمها ضمير شأن محذوف.

٣ - كأن :

وهي مخففة من الثقيل فيقى عملها بالشروط السابق ذكرها مع (أن) فيحذف اسمها وهو ضمير الشأن ويكون خبرها جملة اسمية.

مثل: يثور كأن حيوان هائج

فيجملة حيوان هائج فى محل رفع خبر كأن، واسمها ضمير شأن مذوق.

- وقد تدخل على الجملة الفعلية فيجب فصلها بـ (قد) مع الماضي، و(لم) مع المضارع.

- فمثاليه مع الماضي قوله تعالى ﴿كَانَ لَمْ تَقْنُ بِالْأَمْسِ﴾ يونس ٢٤
فيجملة تغنى محل رفع خبر كأن واسمها ضمير شأن مذوق ويجوز ذكر اسم كأن وهذا ما يميزها عن (أن).

مثال: كأن بدراً مشرقاً هذا الوجه
فتقول:

كأن: حرف تشبيه ونصب مخفف من الثقيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بدراً: اسم كأن منصوب بالفتحة.

مشرقاً: صفة منصوبة بالفتحة.

هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر كأن.

الوجه: بدل مرفوع بالضمة.

٤ - لكن :

وهي واجهة الإهمال وعندئذ تكون حرف استدراك ليس غير، ومن ذلك قوله تعالى: **﴿لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَنَهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ﴾** النساء ١٦٢.

فتقول:

لكن: حرف استدراك مخفف من الثقيل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الراسخون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر.

تطبيقات

(١) قال الأعشى:

وَدَعْ هَرِيْوَةَ إِنَّ الرَّكَبَ مَرْتَحِلٌ **وَهُلْ تَطْبِقُ وَدَاعًا أَيْهَا الرَّجُلُ؟**
ودع: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

هريرة: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

إن: حرف توكييد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الركب: اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة.

مرتحل: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة تفسيرية لما قبلها.

وهل: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وهل حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تطيق: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

وداعاً: مفعول به منصوب بالفتحة.

أيها: أى منادى مبني على الضم فى محل نصب وحرف النداء محذوف
تقديره (يا أيها).

الهاء: حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الرجل: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

وجملة "هل تطيق": معطوفة على ما قبلها.

(٢) قوله تعالى ﴿وَلَكِنَ اللَّهُ قَتَلَهُم﴾ الأنفال ١٧

لكن: حرف نصب واستدراك مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الله: اسم لكن منصوب بالفتحة الظاهرة.

قتلهم: فعل فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره هو، وهم ضمير متصل مبني على السكون فى محل نصب والجملة فى
محل رفع خبر لكن.

(٣) قوله تعالى ﴿يَا لَيْتَنِي مَتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ مريم ٢٣

قالت: فعل ماضى مبني على الفتح، والتاء للثانية حرف مبني على
السكون لا محل له من الإعراب.

اليتني: يا: حرف تبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب
ومنهم من أعربه حرف نداء والمنادى محذوف تقديره يا قومى.

ليت: حرف ثمنى ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
والنون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب والياء ضمير
متصل مبني على السكون فى محل نصب اسم ليت.

مت: فعل ماض مبني على السكون والتاء الفاعل ضمير مبني فى
محل رفع والجملة فى محل رفع خبر ليت.

قبل: ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو متعلق بـ (مت).

هذا: اسم إشارة مبني في محل جر مضارف.

وكنت: الواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

كنت: فعل ماضٌ ناقصٌ مبني على السكون والتاء ضمير متصلٌ مبني

في محل رفع اسم كأن.

نسياً: خبر كان منصوب بالفتحة.

منسياً: خبر ثان منصوب بالفتحة.

وجملة وكانت معطوفة على ما قبلها في محل رفع.

(٤) قوله تعالى **﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾**

مريم .٤٠

إنا: حرف توكيٰ ونصبٌ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نا: ضمير متصلٌ مبني على السكون في محل نصب اسم (إن).

نحن: ضمير منفصلٌ مبني على الضم لا محل له من الإعراب ومن النهاية من أعرابه في محل رفع مبتدأً والجملة بعده خبر.

تراث: فعل مضارعٌ مرفوعٌ بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجواباً تقديره نحن والجملة في محل رفع خبر إن.

الأرض: مفعول به منصوب بالفتحة.

ومن: الواو حرف عطفٌ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

من: اسم موصولٌ مبني على السكون في محل نصبٍ معطوفٍ على الأرض.

عليها: جارٌ ومحررٌ متعلق بفعلٍ مخدوفٍ تقديره استقرٌ والجملة صلة

الموصول لا محل لها من الإعراب.

وإلينا: الواو استثنافية مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب. وإلينا حار ومحرر متعلق بـ "يرجعون".

يرجعون: فعل مضارع مرفوع بشivot النون وهو مبني للمجهول والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل والجملة استثنافية لا محل لها من الإعراب والتقدير: لا يقى سوانا وإلينا يرجعون.

تدريبات

اعرب ما يأتي:

١ - قول ابن زيدون:

إِنَّ عَذَابِي فِيكَ مُسْتَغْذِبٌ
وَإِنَّ مِنْ أَغْرِبِ مَا مَرَّ بِي

٢ - قول البهاء زهير:

دَمِتُ الْخُلُقَ طَيِّبُ الْخَلَوَاتِ
وَمَعَ الصَّمْتِ وَالْوَقَارِ فَإِنِّي

٣ - قول الشاعر:

أَقْضِي بِثَارِكَ إِنْ ثَارَكَ مَوْجِعٌ
وَلَقَدْ دَنَوْتُ الْيَوْمَ مِنْهُ تَعْلَمًا

٤ - قول البحترى:

رَأَى التَّوَاضُعَ وَالْإِنْصَافَ مَكْرُمَةً
وَإِنَّمَا اللَّوْمُ بَيْنَ الْعُجْبِ وَالْقِيَهِ

٥ - قوله تعالى (فَقُولَا لَهُ قُولًا لَيَنَا لَعَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) طه ٤٤.

٦ - قوله تعالى (وَآخِرُ دُعَواهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) يورنس ١٠.

٧ - قوله تعالى (وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)

. النحل ١٢٤ .

- ٨ - قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَنْعِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ الحج : ١٧ .
- ٩ - قوله تعالى ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ الجن ١ .
- ١٠ - قوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ﴾ سباء ٤٨ .
- ١١ - قوله تعالى ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ الحج ٦ .
- ١٢ - قوله تعالى ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَيْ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَخْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾ البقرة ١٤ .
- ١٣ - قوله تعالى ﴿إِنَّ أُولَئِكَ النَّاسِ بِإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ لَذَلِكَنَّ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ آل عمران ٦٨ .
- ١٤ - قوله تعالى ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ النساء ٧٦ .
- ١٥ - قوله تعالى ﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْنَ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾ الأنعام ٨١ .
- ١٦ - قوله تعالى ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ الأنفال ١٧ .

خامساً: لا النافية للجنس:

وهي حرف ناسخ يدخل على الجملة الإسمية فينصب اسمها ويرفع خبرها وتسمى بلا النافية للجنس؛ لأنها تنفي جنس خبرها عن اسمها فإذا قلنا: "لا إِنْسَانٌ مَخْلُدٌ". فقد نفينا الخلود عن جنس الإنسان وقد تسمى بـ (لا التبرئة) أي التي تبرئ إسمها من معنى خبرها. وتعمل (لا) النافية للجنس عمل (إن) الناصبة بشروط هي:

- ١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرين حتى تفيد العموم والشمول:

مثال: "لا حي دائم" فتعربها فتقول:

لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حي: اسم "لا" مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد.

دائم: خير "لا" مرفوع بالضمة الظاهرة.

إذا جاء اسمها معرفة بطل عملها ووجب تكرارها مثل: لا زيد قائم

ولا على

لا: نافية لا عمل لها.

زيد: مبتدأ مرفوع بالضمة.

قائم: خير مرفوع بالضمة

ولا على: معطوف على ما قبلها.

٢ - أن لا يفصل بين اسمها وخيرها بفواصل؛ ومن ثم يجب الترتيب بينهما فإذا تقدم خيرها على اسمها أهملت ووجب تكرارها.

مثال: "لا في البيت زيد ولا أخوه". فيكون إعرابها على النحو التالي:

لا: حرف نفي مهملاً مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

في البيت: جار و مجرور متعلق بمحذف خير مقدم.

زيد: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وما بعدها معطوف عليه.

ولا: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب وما بعدها معطوف على ما قبلها.

٣ - ألا يسبقها حرف جر كما في قوله :

(جئت بلا زاد) فـ (لا) هنا ليست نافية للجنس وإنما مهملة، ومنه أيضاً قوله :

(غضبت من لا شيء)

فنقول في إعرابها :

غضبت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك،
(والتاء للفاعل) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع.
من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
لا : حرف نفي زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
شيء : اسم مجرور (من) وعلامة جره الكسرة.

حالات إعراب اسم (لا):

فيإذا توفرت الشروط الالازمة لاعمال لا النصب قياساً على (إن)
وأنواعها كان لاسمها حالتان من الإعراب:

١ - البناء على ما ينصب به فإذا كان مفرداً أى غير مضاد ولا شبيه بالمضاد.

مثال: "لا مجده فاشل"

مجد اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب، وفشل
خبرها مرفع بالضمة.

مثال: "لا طالبين في الدار"

اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب.

مثال: "لا مجددين فاشلون"

اسم لا النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب وفشلون خبرها مرفع
بالواو.

مثال: "لا مجدات فاشلات"

اسم لا النافية للجنس مبني على الكسر في محل نصب. لأنه جمع مؤنث سالم،
وفاشرات خبرها.

ومنه قول المتنبي:

فَلِمْ يَهَابُكَ مَالًا حَسَّ يَرْدَعُهُ إِنَّ لَأَبْصَرَ مِنْ شَأْنِيهِمَا عَجَبٌ

حس : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب وخبرها
محذف تقديره له.

٢ - وينصب اسم (لا) النافية للجنس إن كان مضافاً:

نقول: لا بائع صحفي موجود

بائع : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة لأنه مضاف وصحف
مضاف إليه.

موجود : خبرها مرفوع بالضمة.

لا بائع صحفي موجودان

بائع : اسم لا النافية للجنس منصوب بالياء.

موجودان : خبرها مرفوع بالألف.

لا بائع صحفي موجودون

بائع : اسم لا النافية للجنس منصوب بالياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.

موجودون : خبرها مرفوع بالوار.

لا بائعات صحفي موجودات

اسم لا النافية للجنس منصوب بالكسرة.

موجودات : خبرها مرفوع بالضمة.

٣- أما الشبيه بال مضاف فهو الاسم الذي تأتي بعده الكلمة تسم معناه وتعطيه معنى الإضافة، وذلك:

أ- بأن يكون ما بعده مرفوعاً به، ويكون إعرابه منصوباً :
كما في قوله "لا كريما خلقه مكرور" فنقول :

لا : النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
كريماً : اسم "لا" منصوب بالفتحة لأنه شبيه بال مضاف.
خلقه : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني
في محل جر مضاف إليه.
مكرور : خبر لا مرفوع بالضمة الظاهرة.

ب- وقد ينصب ما بعده كما في قوله :
"لا أكلا حراما معاف"
أكلا : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة.
وهو عامل التصب فيما بعده لكونه اسم فاعل، عمل فعله لأنه
اعتمد على نفي.

حراماً : مفعول به منصوب بالفتحة.
معاف : خبر (لا) مرفوع بالضمة.

ج- وقد يأتي بعد اسم (لا) جار و مجرور يتعلق به.
مثل : "لا صانع للخير مكرور"
صانع : اسم "لا" النافية للجنس منصوب بالفتحة.
للخير : جار و مجرور متعلق بـ صانع.
مكرور : خبر "لا" مرفوع بالضمة.

د- وقد يعطف على اسم "لا" لفظ من الفاظ العدد فيأخذ حكمه ويكون من الشبيه بال مضارف :

"لا خمسة وعشرين طالباً حاضرون"

خمسة : اسم لا النافية للجنس منصوب بالفتحة والواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب.

عشرين : معطوف على خمسة منصوب بالياء.

طالباً : تمييز منصوب بالفتحة.

موجودون : خبر لا مرفوع بالواو، لأنه جمع مذكر سالم.

تفصيات :

عند تكرار (لا) مع توفر شروط إعمالها يكون لـ (لا) المكررة وأسمها وجوه ثلاثة حالات من الإعراب :

"لا كتابَ عندي ولا قصة"

* الأول :

تعرّب (لا) الثانية النافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب، "قصة" أسمها مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذف تقديره عندي.

والاعطف هنا لجملة على جملة.

* الثاني :

تكون لا زائدة للتوكيد، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قصة : معطوفة على كتاب مبني على الفتح في محل نصب.

والاعطف هنا للمفردات.

* الثالث :

تكون "لا" زائدة أيضاً للتوكيد، "قصة" مبتدأ وخبرها محنوف والعطف هنا للجمل.

ومثل ذلك قولهم : "لا حول ولا قوة إلا بالله"

فيقال في إعرابه :

لا : النافية للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

حول : اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

ولا : الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

(لا) حرف نفي للجنس مبني لا محل له من الإعراب.

قوة : معطوف على "حول" مبني على الفتح في محل نصب.

وقد يكون معطوفاً على محل "حول" فيكون منصوباً بالفتحة، وقد

يعطى محل (لا حول) فتكون مرفوعة بالضمة.

إلا : حرف استثناءٍ مُنْعِي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بِاللَّهِ: جار ومحرر متعلق بمحنوف خبر "لا" والتقدير مستقرًا أو ثابتًا.

* وهذا الوجهان الأغیران يكون فيهما (لا) الثانية حرف زائد للتوكيد.

أما إذا عطف على اسم "لا" دون تكرار (لا) كان لاسم المعطوف

وحدهان من الإعراب.

لا رجل وامرأة في الدار

* الأول :

تكون امرأة معطوف على رجل منصوب بالفتحة.

* الثاني :

يعطى محل "لا" واسمها فترفع بالضم.

٣- نعت اسم لا :

إذا كان اسم "لا" مبنياً وأتبع بنتع، كان له ثلاثة وجوه من الإعراب.

"لا طالب مجد فاشل"

فتعرب :

أ- مجد : نعت مبني على الفتح لتركيبه مع منعوته تركيب (خمسة عشر).

ب- أو تعرب نعتاً منصرياً بالفتحة على اعتبار محل المنعوت لا لفظه.

ج- أو تعرب نعتاً مرفوعاً بالضمة على اعتبار أن المنعوت (لا)، واسمها و محلهما الابداء، فيكون نعهما مرفوعاً.

- أما إذا جاء اسم (لا) معيناً أي مضافاً أو شبيهاً بالمضاف كان لمنعوته حكمان من الإعراب.

"لا طالب علم مجدًا أو (مجد) فاشل"

* الأول :

مجدًا : نعت منصوب بالفتحة لكون المنعوت منصرياً.

* الثاني :

نعت مرفوع بالضمة لكون المنعوت رُكّب من "لا" واسمها" و محلهما الرفع.

وكذلك إذا كان اسم (لا) النافية للجنس شبيهاً بالمضاف.

٤- يكثر حذف خبر (لا) النافية للجنس إذا كان معلوماً من الكلام.

"هو موفق لا شك"

لا : النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

شك : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب والخبر

محذف تقديره (في ذلك).

"لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" وَمِنْ قَوْلِهِم

(لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
إله : اسمها مبني على الفتح في محل نصب وخبرها مذوف تقديره
موجود .

إلا : حرف استثناء مبني على السكون لا محل له .
الله : بدل مرفوع بالضمة من (لا إله) أو من الضمير المستتر في خبرها
المذوف أو استثناء منصوب بالفتحة .

٥ - يكثر في العربية تركيب "لاسيما" للمفاضلة بين أمرين يزيد أحدهما على
الآخر فنقول :

"أَحَبُّ الْفَاكِهَةِ لَا سِيمَا التَّفَاحُ"

ويكون إعرابه على النحو التالي :
الوجه الأول :

لا : نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له .
سيٌّ : اسمها منصوب بالفتحة لأنّه مضاف وخبرها مذوف تقديره
موجود، (ما) موصولة مبنية على السكون في محل جر .
التفاح : خبر لمبدأ مذوف تقديره هو مرفوع بالضمة والجملة صلة
الموصول لا محل لها من الإعراب .
وهناك مَنْ عَدَ (ما) نكرة موصوفة والجملة بعدها في محل جر نعت
لها .

أما الوجه الثاني :

فتكون فيه (سيٌّ) اسم (لا) منصوب بالفتحة على أنه مضاف وخبرها

محذوف، و(ما) زائدة حرف مبني لا محل له من الإعراب، والتفاح : مفعول به لفعل محذوف تقديره أخص.

أما الوجه الثالث فيطابق سابقه في اعتبار اسم (لا) منصوب بالفتحة لأنه مضاف وخبرها محذوف، و(ما) زائدة.
والتفاح مضاف إليه مجرور بالكسرة وتقدير الكلام :

"أحب الفاكهة لا مثل التفاح"

* أما إذا جاء ما بعد (لاسيما) اسم نكرة كأن نقول :

"أحب الأصدقاء لاسيما صديقاً"

صديقًا هنا قد تعرب مستثنى منصوب بالفتحة على اعتبار أن (لاسيما) يعني (إلا)، وقيل إنها تعرب تمييزاً.

تطبيقات

١ - قوله تعالى ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَنْبَغِي فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ (ابراهيم .٣١)

قل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت، و(الواو) حذفت لاتفاق الساكنين.

لعبدادي: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، (عبدادي) اسم مجرور باللام وعلامة الجر الكسرة المقدرة على ما قبل الباء منع من ظهورها حرکة المناسبة، والباء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه والجار والمجرور متعلق بـ (قل).

الذين: اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعت (العبدادى)
آمنوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
يقيموا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لوقوعه في جواب الطلب، ولام الأمر محفوظة تقديره (ليقيموا)، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

الصلة: مفعول به منصوب بالفتحة
وينفقوا: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
ينفقوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل والجملة معطوفة على جملة (ليقيموا) والجملتان في محل نصب جملة مقول القول
ما: (من) وأصلها (من)، (ما) حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب

(ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر والمحار والمحرر متعلق بالفعل (ينفقوا).

رزقناهم: رزق - فعل ماضي مبني على السكون، (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، (هم) ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
سرًا: حال منصوب بالفتحة

وعلاقية: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
علانية: معطوف على سرًا منصوب بالفتحة (رتقدير الكلام مسررين ومعتلين).

من قبل: "من" حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قبل: اسم مجرور من وعلامة الجر الكسرة والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينفقوا).

أن: حرف مصدرى ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب
يأتى: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
والمصدر المؤول من (أن يأتى) فى محل جر بالإضافة وتقدير الكلام (من قبل
إثنانهم).

لا بيع: لا النافية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب
أو قد تكون ناسخة بمعنى (كان).

بيع: مبتدأ مرفوع بالضمة أو اسم لا الناسخة مرفوع بالضمة.
فيه: جار ومحرر متعلق بمحذوف خير المبتدأ أو غير لا النافية فى محل
نصب.

ولا: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
لا: حرف نفي زائد للتركيد مبني لا محل له من الإعراب.

خلال: معطوف على (بيع) مرفوع بالضمة.

٢- قوله تعالى ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا يُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (المؤمنون: ١١٧).

ومن: الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
من: اسم شرط مبني على السكون فى محل رفع مبتدأ
يدع: فعل مضارع مجزوم بـ (من) وعلامة جزمه حذف حرف العلة،
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

مع: ظرف مبني على الفتح فى محل نصب
الله: مضارف إليه مجرور بالكسرة والظرف متعلق بـ (يدعوه)

إهأ: مفعول به منصوب بالفتحة

آخر: صفة منصوبة بالفتحة غير متونة لأنه منزوع من الصرف

لا برهان: لا: النافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من

الإعراب

برهان: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد

له: جار و مجرور متعلق بمحذوف خير (لا) في محل رفع

به: جار و مجرور متعلق بمحذوف خير (لا)

والجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب

فإنما: الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل له

من الإعراب

إنما: إن: حرف توكيده ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

ما: كافية ومكفرة حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

حسابه: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف و(الهاء) في محل جر

مضاف إليه

عند: ظرف مكان منصوب بالفتحة وهو متعلق بمحذوف خير المبتدأ

ربه: رب مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، و(الهاء) ضمير

متصل مبني في محل جر مضاف إليه والجملة في محل جزم جواب الشرط وجملة

(يدع) وما بعدها في محل رفع خير المبتدأ (من)

إنه: إن حرف توكيده ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

و(الهاء) ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم (إن).

لا يفلح: لا حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب

يفلح: فعل مضارع مرفوع بالضمة

الكافرون: فاعل مرفوع بالواو والجملة في محل رفع خبر (إن) وجملة
(إنه) وما بعدها استثنافية لا محل لها من الإعراب.

٣- قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضِيرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْتَهُونَ﴾ (الشعراء ، ٥).

قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله براو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

لا ضير: (لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب (ضير) اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب، وخبرها محنوف تقديره (في ذلك) والجملة في محل نصب جملة مقول القول.

إننا: حرف توكيٰد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (إن) وقد اندمجت الترددان للمماثلة فأصلها (إننا)

إلى ربنا: (إلى رب) جار ومحرر متعلق (منقلبون) (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضارف إليه

منقلبون: خبر (إن) مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم والجملة تفسيرية لما قبلها لا محل لها من الإعراب.

٤- قوله تعالى ﴿الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
رَفَثَ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجَّ﴾ البقرة ، ١٩٧.

الحج: مبتدأ مرفوع بالضمة

أشهر: خبر مرفوع بالضمة

معلومات: صفة مرفوعة بالضمة

فمن: الفاء استثنافية حرف مبني لا محل له من الإعراب

من: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

فرض: فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والفاعل

ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)

فيهن: جار ومحرر متعلق بالفعل (فرض)

الحج: مفعول به منصوب بالفتحة، وجملة (فرض) وما بعدها في محل

رفع خبر المبتدأ (من)

فلا رفت: الفاء واقعة في جواب الشرط حرف مبني على الفتح لا محل

له من الإعراب

لا: نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب

رفث: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب

ولا فسوق: الواو حرف عطف مبني لا محل له من الإعراب (لا) نافية

للجنس مبني لا محل له من الإعراب

(فسوق) معطوف على رفث مبني على الفتح في محل نصب

ولا جدال: معطوف على ما قبلها وتعرب إعرابها

في الحج: جار ومحرر متعلق بمحذف خبر (لا) النافية للجنس في

محل رفع وجملة (فلا رفت) وما بعدها في محل جزم جواب الشرط.

٥ - قوله تعالى: ﴿قَالَ سَأُوْيِ إِلَى جَبَلٍ يَغْصِبُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمٌ

الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾ (هود : ٤٣).

قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

سأوي : السين حرف تسوييف واستقبال مبني على الفتح لا محل له

من الإعراب.

آوى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا)

إلى جبل: حار ومحرور متعلق بالفعل (آوى)

يعصمني: فعل مضارع مرفوع بالضمة والنون للوقاية والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو وجملة (يعصمني) في محل جر نعت لـ (جبل)

من الماء: حار ومحرور متعلق بالفعل (يعصم)

والجملة في محل نصب جملة (مقول القول)

قال: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).

لا عاصم: (لا) نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العاصم: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.

اليوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو متعلق به (العاصم).

من أمر: حار ومحرور متعلق (ب العاصم).

الله : مضaf إليه.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب

منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدل من (لا واسمها)

رحم: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب
ومنهم من قال: إنَّ (من) الموصولة في محل نصب مستثنى لكون الاستثناء متصلة

تدريبات

أعرب ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْتُمْ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ البقرة آية (٢٥٤).

٢- قوله تعالى ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ الصافات آية (٤٧).

٣- قوله تعالى ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْدُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ سبا (٥١).

٤- قوله تعالى ﴿فَآقِمْ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ الْقِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ﴾ الروم (٤٣).

٥- قول أبي الطيب المتنبي :

فلا ثوبَ مجددٍ غير ثوبِ ابنِ أَحْمَدٍ

عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِلُؤْمٍ مُرْقَعٍ

٦- وقوله أيضًا :

فِيَا قَلِيلًا بِهَا عَلَىٰ؛ فَلَا

أَقْلَى مِنْ نَظَرَةٍ أَزَوَّدُهَا

الفهرس

	ص
المقدمة	١
الباب الأول: تعين نوع الكلمة	٨
الفصل الأول: أنواع الكلم وعلاماته	٩
الاسم وعلاماته	١٠
الفعل وعلاماته	١٤
الحرف وعلاماته	١٦
تطبيقات	١٦
تدریيات	١٩
الفصل الثاني: الإعراب	٢١
علامات الإعراب ثلاثة أقسام	٢١
الإعراب المقدر وأسبابه:	٢٣
١ - عدم ملائمة الحرف الأخير لظهور العلامة الإعرافية	٢٣
٢ - وجود حركة معينة تستوجب تقدير العلامة (باء المتكلم)	٢٦
٣ - وجود حرف الجر الزائد أو الشبيه بالزائد	٢٨
تطبيقات	٢٩
تدریيات	٣٣
الفصل الثالث: البناء	٣٥
البني من الأسماء: وهي:	٣٥
١ - الضمائر	٣٥
تطبيقات	٤٣
تدریيات	٤٧
٢ - أسماء الإشارة	٤٧
تطبيقات	٤٩
تدریيات	٥٠
٣ - الأسماء الموصولة الخاصة وال العامة	٥٠

	ص
تطبيقات	٥٣
تدریيات	٥٦
تطبيقات	٥٩
تدریيات	٦٢
٤ - أسماء الاستفهام	٥٦
٥ - أسماء الشرط	٦٣
تطبيقات	٦٦
تدریيات	٦٨
تطبيقات عامة	٦٨
٦ - أسماء الأفعال	٧٠
تطبيقات	٧٢
تدریيات	٧٥
٧ - الأسماء المركبة	٧٥
٨ - أسماء متفرقة	٧٧
تطبيقات	٨٠
تدریيات	٨٢
الفصل الرابع - الأفعال المبنية	٨٣
تطبيقات	٨٧
تدریيات	٩٠
الفصل الخامس - الحروف	٩١
أولاً: حروف تختص بالأسماء	
١ - حروف الجر الأصلية الزائدة	٩١
٢ - حروف القسم	٩٥
٣ - حروف النداء	٩٧
٤ - الحروف الناسخة	٩٩
* لا النافية للجنس	١٠١

	ص
٥ - أحرف الاستثناء	١٠١
٦ - أحرف الندبة	١٠٢
٧ - حروف النفي	١٠٣
٨ - حروف التنبية	١٠٧
تطبيقات	١٠٩
تدریيات	١١٤
الحروف المختصة بالأفعال	١١٥
١ - الحروف الناصبة للمضارع	
تطبيقات	١٢٣
٢ - حروف الجزم	١٢٧
تطبيقات	١٣١
تدریيات	١٣٦
٣ - حروف العرض والتخصيص	١٣٦
٤ - حروف مصدرية غير ناصبة	١٣٨
تطبيقات	١٣٩
تدریيات	١٤٢
٥ - حرف الاستقبال	١٤٢
٦ - نون التوكيد	١٤٤
٧ - حرف التوقع	١٤٤
تطبيقات	١٤٥
تدریيات	١٤٧
ثالثاً: الحروف المشتركة في دخولها على الأسماء والأفعال	١٤٧
١ - حروف العطف	
تطبيقات	١٥٦
تدریيات	١٥٩
٢ - حروف الاستفهام	١٥٩

	ص
٣- حروف الإيجاب	١٦٣
٤- حرف التفسير	١٦٤
٥- لام الابتداء أو المزحلقة	١٦٥
٦- واو الحال	١٦٥
تطبيقات	١٦٦
تدريبات	١٧٢
الباب الثاني تحديد نوع الجملة	١٧٣
أقسام الجملة: أولاً: الجملة الاسمية	١٧٥
ثانياً: الجملة الفعلية	١٧٦
الفصل الأول: الجملة الاسمية البسيطة	١٧٨
أولاً: المبتدأ شروط صوغ المبتدأ	١٧٩
ثانياً الخبر: وله ثلاثة أنواع	١٨٦
١- الخبر المفرد	١٨٦
٢- الخبر الجملة	١٨٧
٣- الخبر شبه الجملة	١٩٠
تقديم الخبر وتأخيره	١٩١
تعدد الخبر	١٩٤
اقتران الخبر بالفاء	١٩٤
حذف المبتدأ والخبر: أولاً: حذف المبتدأ	١٩٦
ثانياً: حذف الخبر	١٩٨
تطبيقات	٢٠٠
تدريبات	٢٠٣
الفصل الثاني (الجملة الاسمية الموسعة)	٢٠٥
١- كان وأخواتها	٢٠٥
أ- كان	٢٠٥
ب- أصبح	٢١٢

	ص
ج- أضحي	٢١٣
د- أمسى	٢١٤
ه- بات	٢١٥
و- ظل	٢١٦
ز- ليئن	٢١٧
ح- صار	٢٢٠
ط- زال	٢٢٢
ى- ما برح	٢٢٣
ك- فتى	٢٢٤
ل- انفك	٢٢٥
و- ما دام	٢٢٦
٢- تعدد خبر كان وأخواتها	٢٢٧
٣- اختلاف رتبة معمولى (كان وأخواتها)	٢٢٨
تطبيقات	٢٢٩
تدريبات	٢٣٢
٤- الحروف. العاملة عمل (ليس)	٢٣٣
أ- ما وشروط أعمالها	٢٣٣
ب- لها وشروط أعمالها	٢٣٧
ج- إلن وشروط أعمالها	٢٣٩
د- لات وشروط أعمالها	٢٤٠
تطبيقات	٢٤٢
تدريبات	٢٤٧
٥- كاد وأخواتها	٢٤٧
أ- أفعال المقاربة	-
ب- أفعال الرجاء	٢٥٠
ج- أفعال الشروع	٢٥٣

	ص
تطبيقات	٢٥٦
تدریيات	٢٥٩
٦ - إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا	٢٦٠
رتبة معموليهما	٢٦٢
كف إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا عَنِ الْعَمَل	٢٦٢
مواضع كسر همزة (إِنَّ) وفتحها	٢٦٤
مواضع فتح همزة أَنَّ	٢٦٦
جواز الكسر والفتح في همزة (إِنَّ)	٢٦٨
تحقيق الحروف الناسخة المشددة	٢٦٩
تطبيقات	٢٧٤
تدریيات	٢٧٧
(لا) النافية للجنس	٢٧٨
حالات إعراب اسم (لا)	٢٨٠
نبیهات على (لا) النافية للجنس	٢٨٣
تطبيقات	٢٨٧
تدریيات	٢٩٤

رقم الإيداع : ١٨١٥٢ / ٢٠٠٠

التقىم الدولي :
I.S.B.N : 977 - 6003 - 10 - 9



مكتبة
لسان العرب

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

رابط بديل
lisanerab.com